

«بِسْمِهِ تَعَالَى شَأْنُهُ»

لِكُلِّ مَنْ وَالَاهُ أُرَائِكَ مِنْ زَبْرَجَدٍ يَا حَبِيبِي صَلَوَاتِي وَسَلَامِي عَلَى حَبِيبِكَ أَحْمَدَ

وَاهُنَا بِحُورِ حَسَانٍ يَا تَوَكُّسَ بِالرُّمَانِ مَوْلَايَ يَا ذَا الْعَطَايَا وَغَافِرَا لِلْخَطَايَا
تَحَاطُّ بِالْوَلَدَانِ وَكَالْجَنَانِ الْمُنْصَرِّدِ وَيَا مُغِيثَ الْبَرَايَا إِذَا الزَّمَانُ تَمَرَّدَ

تَنَالَ مَا سَتَّهَيْهِ وَكُلُّهَا تَرْتَضِيهِ إِنِّي تَوَجَّهْتُ أَرْجُو مِنْ الْمَلِكِيَّاتِ أَنْجُو
إِدْخُلِ الْخُلْدَ وَفِيهِ قُلُوبُ حَبِيبِي يَا مُجِدِّ أَرْحَمَ غَبِيدًا يَفْجَحُ إِلَيْكَ يَا بَاسِطَ الْيَدِ

لَا تَرَى فِي الْخُلْدِ حُوبًا وَلَا هُنَاكَ لُغُوبًا لَا أُدْرِي لَيْفَ صِلَاتِي تَفِدُنِي فِي نَجَاتِي
إِنَّمَا أَفْضَانُ لَهْوِي تَنْزِيلُ قَصْرٍ مُسَيَّدٍ بَلْ إِنَّ عَيْشِي قُدَاتِي بِصَادِقِ الْوَدِّ يَسْتَهْدُ

وَالْتَفَتَ كَيْفَ إِلَهِي يَرْحَمُ الْخَلْقَ بِجَاهِي دَعُ عَنْكَ أَمْرُ صَامِي فَقَدْ وَفَيْتَ ذِمَامِي
سَتَرِي كَيْفَ الدَّوَاهِي بَعْدَ دَوِي تَتَرَصَّدُ عَسَى بِفَضْلِ غَرَامِي بِأَلِ بَيْتِكَ أَسْعَدُ

سَتَرَاهُمْ مَهْلُوعِينَ يَسْتَغِيثُوا خَاشِعِينَ أَمَا زَكَاةً وَجَّحِي مِنْ اللَّطْفِ لَيْفَ يَنْجِي
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَنَا الذِّكْرُ مَسْنَدُ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِالرَّجِي بِجَاهِ طَهِ الْمُؤَيَّدِ

فَيُنَادِي الْحَقُّ رُدُّوا وَعَنِ الْخَوْضِ يَصُدُّوا هُوَ الشَّفِيعُ الْحَبِيبُ وَالْمُرْتَجَى وَالطَّبِيبُ
لَيْسَ لِلْفَجَارِ وَرْدُ بَلْ لَكُمْ فِي النَّارِ مَشْهَدُ بِهِ الْمَدِيحُ يُطِيبُ ذِكْرٌ مِنَ الشَّهْدِ أَجْوَدُ

بِأَعَادِي خَيْرَ خَلْقِي لَمْ تَصْرَفْتُمْ بِحَقِّي هَوَاهُ شَفَّ فَوَادِي فَصَارَ مَرَعِي وَنَادِي
بُغْضُ أَحِبَّائِي يُشْقِي فَأَخْسَبُوا هَذَا هُوَ الرَّدُّ وَصَلُ الْحَبِيبِ مُرَادِي وَمَنْ لَهُ يَتَوَدَّدُ

صَلِّ الدُّنْيَا ضَعِيفَةً فَارْفَعُوا وَنَزَلِ السَّقِيفَةِ أَحَبِّتُهُ حَبَّ عَابِدٍ وَعَنِ هُدَاهُ أَجَاهِدُ
وَأَطْلُبُوا عَفْوَ الْخَلِيفَةِ أَتَيْكُمْ لِلْعَفْوِ مَهْدُ أَرْوَمُ أَهْلِ الْمَوَارِدِ يَوْمَ الظَّاهِرِ تَجْهَدُ

اسْتَأْذَنُوا لِلْجَوَارِ إِنَّهُ شَرُّهُ الْمَجَارِ عِنْدَ اللَّقَاءِ أُنَادِي يَا خَيْرَ زُخْرٍ وَهَادِي
وَبِهِ الْيَوْمُ أَجَازِي فَلْيَقُمْ مَنْ كَانَ يَجِدُ مَوْلَايَ قَلْبِي صَادِي مَنْ غَيْرُكَ الْيَوْمَ يَقْصِدُ

وَأَذِجْ يَوْمَ يَقُولُ يَا قَيُّومُ مِنْهُ الْمُبَاسِمُ تَظْهَرُ يَقُولُ مَوْلَاكَ حَيْدَرُ
هَذَا الْغَشْمُ الظُّلُمُ لَصَاحُ الْقَوْمِ أَفْسَدُ يَسْقِيكَ عِنْدَ الْكُوثَرِ مِنْ سَلَسِيلِ مُبَرَّدِ

وَتُمْ يَعْزِلُوا الْبِدَاءُ خَذُوهُ يَا أَمْنَاءُ سَلِّمْ عَلَيْهِ تَرَاهُ تَفِيضُ طَيْبًا يَدَاهُ

لِلنَّارِ فَهِيَ الْجَزَاءُ لِمَنْ عَنِ الْمَرْضَى صَدَّ

يَا إِلَهِي مَا عَفَوْنَا « مِنْ رِضَاكَ لِأَخْرَجْنَا
وَأَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّا نَحْنُ فِي الْحُبِّ لَا تَقْرَدُ

تَحْتَ بَصُونِهِ تَقَالِي

فِي

رثاء المصطفى / الملاءمة الجيدة

اسم الله على هؤلاء يا جمال الهاشمية

اعلى المغتسل ممدود يا خير البرية

× × ×

يا المرتضى الشرف لي عن الوالحه وجمال
وشيل اللفن عن غيرة اتودع اقبال
هذا الحسن مشعوب كله انظر الحاله
وهذا الشهيد حسين عبراته جريه

× × ×

يا لي تغسل والدي وبن العمامه
فوق المنابر ما اعلى حلو الجمامه
قبل ان تشيله خله اتودع التمام
منه بعد ما نرتجي للبيت حيه

× × ×

يهداي كليه جسم ابو ابراهيم يهداي
وانته بين عباس بالهون اسك الماي
طوله على المغتسل شبعني وفتت حساي
مروود كلبتي وموحشته الدنيا عليه

× × ×

يا لي تحفرون اللب وسعوا مكانه
ويهداي نزلوا جنازته واسفروا لفانه
ويلاه يعز شال عنا ولا لفانه
صيهات بعده اتصير عيشته هنيه

× × ×

يا لي تهيلون الثرى دفتوني وياه
مكدر آشوق البيت خالي من محياه
كشرة تراهي اتصير عيشته بلا ياه
يا لي تهيلون الثرى دفتوني وياه

أبيات ميرزا اهلل الدين في أم البنين

العماني

أُتيتُ إلى بيتك الأروع
فمن نارٍ لاتي جهي المفرع
عمر فذاك أم البنين تدي
تلبين من أمك تشفعي
ومن مثل أم البنين التي
بها يتجلى الكرب من موضع
حباك الأدلة بعز ومن
يحامي عن ابن الهدى الأروع
ينال السعادة في الشائين
يعلو سما الدنجم الطلع
قديتي ثلاثاً كمثل الخوم
غطت سنا الشمس بالبرقع
وعباس بدرهم في الوغى
أبو الفضل ذاك الفتى الأروع
ينادي إفتديت الحسين بما
ملكته فيا كانت اسمعي
رمت بماء على مهجة
تشبب اضطراماً بقلب يعي
ورحمت وكفى بها قربة
وصوت العطاشي على مسمع
لئسقي شفاهاً بخدر الظما
تلوك اللسان على موجه

وَمَا بَدَأَ فَجْرُ نَصْرِ الشَّهِيدِ
بَدَأَ تَقَعُ حَرْبٍ عَلَى أَذْرَعِي
وَسَهْمٌ بَعِينِي وَرَأْسِي بِهِ
عَمُودُ الْحَدِيدِ فَلَمْ أَخْضَعْ
وَلَكِنْ سَكَمًا أَرَأَقَ الَّذِي
بِهِ قَدْ جُرْحَتْ وَلَمْ أَخْشَعْ
أَرَأَقَ عَلَى الْأَرْضِ فِي لُثْرَةٍ
ظَلَوْتِي فِي السَّقْيِ لِلرُّضْعِ
فَلَمَّا سَقَطَتْ بِسِقْطِ اللَّوْحِ
صَحَّتْ أُخِي مُسْرِعًا بِالْفَيْ
لَقَدْ آَلَمَ الْقَلْبَ أُمُّ الْبَنِينَ
أُنِينَ الْحُسَيْنِ عَلَى مَهْرِي

أُمُّ الْبَنِينَ أَرْجُو عَيْدِي بَيْنَ أَيْدِ أَخَوِيهِ الْحَرْبِ عَيْدِي
آَنَهُ أَرْخَصْتَهُ دَمَ وَرَيْدِي وَحِينَ الْبُرَا بِالسَّيْفِ أَيْدِي
نَادَيْتُهُ الْحَكَّ يَا عَصِيدِي عَالِمُ سُرْعَةِ طَائِحِ إِيصِيدِي
بِسَهَامِهِمْ مَزَّكَوْا جُودِي وَفَيْتَ الْكَ بِالطَّفِّ عَهْدِي

لَا مَسْرِعَ حَقَرٍ مَسِيحِ إِخْوَدِي وَيَصِيحُ يَا أَخِي جُنُودِي
ظَهْرِي أَنْكَسِرْ يَا سِمَا مِيدِي

«ففي رثاء القاسم بن الحسن (ع)»

تَرَقَّرَقَ الدَّمْعُ فِي الْأَفَاقِ لَا الْمُقَلَّ
مَذَّ لَاحَ عَاشُورَ بِالْأَحْزَانِ وَالْوَجَلِ
وَجَلَّتْ فِي السِّيَابِ السُّودُ وَاتَّصَلَتْ
أَحْزَانُنَا بِمَا سَبَّ سَيِّدَ الرُّسُلِ
وَهَزَّنِي الْخُطْبُ وَأَسْوَدَ الْفَضَا أَلْمَا
وَصَدَّتْ أَجْحَتُ فِي الْآلَامِ عَنْ أَمَلِ
وَقَفَّتْ مُكْتَسِبًا وَالدَّمْعُ غَالِبُخِ
لَمَّا تَصَوَّرْتَ مَا أَرْزَى الْإِمَامَ عَلِي
سَبِيلَهُ فِي لَرَبْلَادِ الزَّمَانِ بِهِمْ
وَأَصْبَحُوا مِذْقًا لِلْهَمِّ وَالْأَجَلِ
سَلِّ الطُّفُوفَ عَنِ ابْنِ الْمَرْتَضَى حَسَنَ
تَبَيَّنَكَ عَنْهُ بِخَيْرِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ
لَوْلَا الزُّلْمُ وَفَتْيَانُ لَهُ إِمْتَشَقَّتْ
بِيضُ السُّيُوفِ لِنَصْرِ الْحَقِّ كَانَ بَلِي
حَيَاهُمَا بَذَلُوا غَالِي النَّفُوسِ وَمَا
تَزَلَزَلْتَ هِمُّ سَمَاءُ كَالْجَبَلِ
وَأَنْ نَسِيتَ فَلَا أُنْسَى غَدَاةَ مَشَى
يَلْقَى الْمَلَاةَ ابْنَهُ فِي حَالِ مُرْتَجَلِ
يَقُولُ مُفْتِخًا فِي الْحَرْبِ مُرْتَجَزًا
إِنِّي أَنَا الْقَاسِمُ ابْنُ الْمُجْتَبَى الْبَطَلِ
تَزَلَزَلَ الْحَرْبُ مِنْ بَاسِ الْغُلَامِ وَقَدْ
أُرْدَى الْقُرُومُ وَأَعْيَا كُلُّ ذِي حَتَلِ

ولا بَرَحَتْ هَاطِلَاتُ الْعُيُونِ
فَوَا حَرَّ قَلْبَاهُ مِنْ غُلَّةٍ
لَانِكَ لَمْ تَرَوْ مِنْ شَرِبَةٍ
رَمَوْكَ مِنَ الْقَصْرِ إِذْ أَوْثَقَوْكَ
وَسَحَبَا تَجَرُّ بِأَسْوَاقِهِمْ
قُلْتُ وَلَمْ تَبِكِكَ الْبَاكِيَاتُ
قُلْتُ وَلَمْ تَدِرْ كَمْ فِي زُرُودٍ
وَكَمْ طِفْلَةٍ لَكَ قَدْ أَعْوَلَتْ
يُعَزِّزُهَا السَّبْطُ فِي حَجَرِهِ
فَأَوْجَعَهَا قَلْبُهَا لَوْعَةً
تَقُولُ مَضَى عَمَّ مِنِّي أَبِي

تَحْيَبُكَ غَادِيَةٌ رَائِحَةٌ
بَصَدْرِكَ نِيرَانُهَا لَا فِجْهَ
ثَنَايَاكَ فِيهَا غَدَتْ طَائِحَةٌ
فَمَا سَلِمَتْ فَيْكَ مِنْ جَارِحَةٍ
أَلَسْتُ أَمِيرَهُمُ الْبَارِحَةِ
أَمَا لَكَ فِي الْمَصْرِ مِنْ نَائِحَةٍ
عَلَيْكَ الْعَشِيَّةُ مِنْ نَائِحَةٍ
وَجَمَرَتُهَا فِي الْحَشَى قَادِحَةٍ
لَتَغْدُو فِي قُرْبِهِ فَارِحَةٍ
وَحَسْتُ بِنَكْبَتِهَا الْقَارِحَةِ
فَمَنْ لِيَتِيَمَتِ النَّائِحَةُ

* * *

الذلُم بالكلب بعد الحزن ونصار
على البالوفة ماله أصحاب وأنصار
حميدة التصيح ابوي النفل ونصار
أظن غدروه الماعدهم حمية

في رثاء مسلم بن عقيل^(١)

لَحِيَّكُمْ مَهْجَتِي جَانِحَهُ
وَأَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ إِنْ نَسَمْتُ
وَكَمْ لِي عَلَى حَيِّكُمْ وَقْفَةٌ
تُعَايِنُ أَشْبَاحَ تِلْكَ الْوُجُوهِ
وَكَمْ ظَبِيَّاتٍ بِهَا قَدْ رَعَتِ
تَقَضَّتْ وَمَنْ لِي بِهَا لَوْ تَعُودُ
وَعُدْتُ غَرِيباً بِتِلْكَ الدِّيَارِ
كَمَا عَادَ مُسْلِمٌ بَيْنَ الْعِدَى
رَسُولُ حُسَيْنٍ وَنِعَمَ الرَّسُولِ
لَقَدْ بَايَعُوا رَغْبَةً مِنْهُمْ
وَقَدْ خَذَلُوهُ وَقَدْ أَسْلَمُوهُ
فِيَابُنْ عَقِيلٍ فَدَتِكَ النَّفُوسُ
لِنَبِكَ لَهَا بِمُذَابِ الْقُلُوبِ
وَنَحْوَكُمْ مَقَلَّتِي طَامِحَهُ
فَبِالْأَنْفِ مِنْ نَشْرِكُمْ نَافِحَهُ
وَعَيْنِي فِي دَمْعِهَا سَافِحَهُ
فَلَا بَرَحَتْ نَحْوَكُمْ شَابِحَهُ
بَقَيْصُومٍ قَلْبِي غَدَتِ سَارِحَهُ
فَكَيْفَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَائِحَهُ
أَرَى صَفَقَتِي لَمْ تَكُنْ رَابِحَهُ
غَرِيباً وَكَابَدَهَا جَائِحَهُ
إِلَيْهِمْ مِنَ الْعِثْرَةِ الصَّالِحِهِ
فِيَا بؤْسَ اللَّبِيعَةِ الْكَاشِحِهِ
وَعُدْرَتُهُمْ لَمْ تَزَلْ وَاضِحَهُ
لِعُظْمِ رَزِيَّتِكَ الْفَادِحِهِ
فَمَا قَدْرُ أَدْمُعِنَا الْمَالِحِهِ

وقد أتمها أخوه السيد رضا الهندي بقوله :

سَقَّتْكَ دَمًا يَا بَنَ عَمِّ الْحُسَيْنِ مَدَامِمْ شَيْعَتِكَ السَّافِحِهِ

(١) أورد العلامة الخطيب السيد جواد الشبر - فرج الله عنه وعن المؤمنين - في موسوعته القيمة

- أدب الطف - ج ٨ ص ٢٢٣ تصديراً لهذه القصيدة وتذييلاً للخطيب الشيخ قاسم الشيخ

محمد الملا وقال : وأتمها الشاعر الشيخ محمد رضا الخزاعي .

رَبَّاءُ طَائِفَةِ الزَّهْرَاءِ «٤»

السَّيِّخُ عَلِيُّ الْجَبَّارِيُّ الْقَاضِي «١»

مَا لَنَا بَعْدَ جَحْدِ يَوْمِ الْغَدِيرِ

وَأَغْتَصَابِ الْوَصِيِّ يَوْمَ حُرُورِ
دَعُ تَفَاصِيلَ مَا جَرَى فَبَيَانِي

بَعْضَ مَا كَانَ نَفْثَةُ الْمَصْدُورِ
مَا سَمِعْنَا مِنْ قَبْلِ بِنْتِ نَبِيِّ

أَوْ ذِيَّتِ كَالْبَتُولِ بَعْدَ التَّذِيرِ
عَصِرَتْ أَسْقَطَةً أَضْيَعَتْ ذِمَامًا

غَضِبَتْ كَذَبَتْ بِأُفْكٍ وَزُورِ
وَعَرَاهَا الذُّهُولُ عَمَّا عَرَاهَا

مِنْ سُقُوطٍ وَضَلَعِهَا الْمَلَكُورِ
دَخَلُوا الدَّارَ أَضْرَمُوا النَّارَ قَادُوا

حَيْدَرًا بِالْخِجَارِ قَوَّدَ الْبَعِيرِ
فَعَدَّتْ خَلْفَهُ تَقْوَلُ دَعْوُهُ

وَهِيَ تَكْلِي تَبْلِي بِدَمْعٍ غَزِيرِ
ثُمَّ أُمَّتْ قَبْرَ النَّبِيِّ لَتَشْكُو

قَوْمُهُ وَهِيَ نَفْثَةُ الْمَصْدُورِ
يَا حَبِيبَ الْأُلَى قَوْمَكَ أَبَدُوا

مُذْ فَقَدْنَاكَ مَضْمَنَاتِ الصُّدُورِ
عَزَلُوا حَيْدَرًا وَقَادُوهُ قَسْرًا

لِذُنْبِ تَيْمٍ وَلَمْ يَجِدْ مِنْ نَصِيرِ
غَضَبُوا بِنَجَلَتِي وَرَدُّوا شُهُودِي

مَنَعُونِي ارْنِي بِكَذِبٍ وَزُورٍ
 كَرِهُوا أَن أَقِيمَ فِيهِمْ فَقَالُوا
 لِي أَذِيتُنَا بِطَوْلِ الزَّفِيرِ
 مَنَعُونِي مِنَ الْبُكَاءِ لَدُنْ قَضَى
 بِالْجَوَى إِنْ كَثُرَتْهُ فِي الضَّمِيرِ
 وَكَسَاهَا الْمَصَابِ أُنُوبَهُ حَزَنٍ
 مَا أَكْتَسَتْ بَعْدَهَا ثِيَابَ سُورٍ
 قُلْ لَيْسَتْ الْأَحْزَانُ بَعْدَكَ حَزَنِي
 مُسْتَهْمَرٌ عَلَى مُرُورِ الدَّهْوَرِ

مِنْ عَادَةِ الْمَفْقُودِ أَبْوَهَا	يَقُومُونَ كَوْمَهُ وَيَفْقَدُونَهَا
يَحَامُونَ حَدَّهَا أَوْ يَعِزُّونَهَا	وَلَوْ بَنَتْ بَيْتِي وَيَسْمَعُونَهَا
لِلدَّارِ كُلِّهَا يَحْتَنُونَهَا	يَلْعَدُونَ يَمَهَا وَيَسْأَلُونَهَا
وَأَعْلَى الْمَصِيبَةِ إِصْبَرُونَهَا	يُوبِ الْبَوَاحِي يَسَاعِدُونَهَا
مَا شَفَنَ الْوَدِيعَةَ الْيُودُوعُونَهَا	أَيَعْيُونَ قَوْمَهُ إِتَوْرُونَهَا
وَيَلْفُونَ لَيْهَا يَعْصَرُونَهَا	وَرَى الْبَابِ تَصْرُخُ يَخْلُوعُونَهَا
وَأَمِنْ الْبَوَاحِي يَمْنَعُونَهَا	وَبَرَّهَ الْمَدِينَةَ إِطْلَعُونَهَا

×××

السيد مرتضى الطباطبائي الحلي السدي «١١»

وَقَعْتُ وَنَارُ الْحَزَنِ تَلْهَبُ وَجَدَانِي
عَلَى وَمَنْ قَرَأَ تَدْعُنِي بِكَوْفَانِ
وَدَارَتْ بِي الْأَيَّامُ سُوداً وَأَظْلَمَتْ
بِعَيْنِي رُسُومُ نُورِهَا كَانَ يَغْشَانِي
ذَكَرْتُ أَمِيرَ الْخَلِّ لَمَّا أَحَالَهَا
مَعَاهِذَ عِلْمٍ وَحِلْمٍ وَغَيْرَ قَانِ
فَارَقْتَنِي حَالُ الدِّيَارِ وَأَنْكَرْتُ
مُسَاهِدَهَا عَيْنُ الْقَوَادِرِ وَأَعْيَانِي
رَأَيْتُ بِهَا الْمَجْرَابَ يَبْكِي بِحَرْقَةٍ
لِرُزْءٍ عَلَيَّ الطَّهْرِ عَنْوَانِ إِيْمَانِي
وَيَصْرُخُ وَاعْتَوَاذَ يَا أُمَّةَ الْهُدَى
لَقَدْ هَدَى قَتْلُ الْمُرْتَضَى كُلَّ أَرْكَانِي
تَزَلْزَلَ صَرْخُ الدِّينِ وَارْتَجَّتِ السَّمَاءُ
وَأَعْوَلَتِ الْأَمْلاكُ مِنْ هَوْلِ أَحْزَانِي
وَهَبَّتْ عَلَى كَوْفَانِ رِيحٌ هِيَ الرَّدَى
لَهَا اصْطَفَقَتْ أَبْوَابُ أَطْهَرِ بُنْيَانِي
وَضَحَّ أَمِيرُ الْوَحْيِ جَبْرِيلُ نَاعِيَانِي
يَهْزُ رَحَابَ اللَّوْنِ فِي شَرِّ أَعْلَانِي
كُفَى أَسَدُ اللَّهِ الْعَيُورَ عَلَى الْهُدَى
وَحَفَّضَتْ جَنَابُ الدِّينِ بِالْأَحْمَرِ الْعَانِي
أُصِيبَ وَلِيدُ الْبَيْتِ فِي بَيْتِ رَبِّهِ
الْمَدَاخِ الْمَنْظُومَةُ ج ١ م ١٠

يُنَادِي وَرَبَّ الْبَيْتِ قُرْنَا بِأَحْسَنِ
بَنِي إِهْلَوِي إِلَى الدَّارِ بِإِنِّي
أَرَأَيْتُمْ عِدَاةَ الْغَدِ حَيْرًا بِجُمَايَ
وَأَخْتَلَمَ الْخَوَرَاءُ مِنِّي بَعْدَ مَضَرَعِي
تَنَوَّعَ عَلَى نَفْسِي بِصُحْبَةِ إِخْوَانِ
وَعَهْدِي بِهَا فِي كَرْبَلَاءَ سَبِيَّةٌ
وَلَا مِنْ مَخَامٍ عَنْ جَاهَا وَأَعْوَانِ
كَأَنِّي بِهَا وَالْأَهْلُ صَرَعِي عَلَى الرُّيَا
أَصْحَابِي لِدِينِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ الْفَنَاءِ
وَنَزَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ صَرَعِي وَقَلْبُهَا
صَدِيٌّ مَرُوعٌ بَيْنَ خَيْلٍ وَتِيرَانِ

نَاحَتْ عَلَى أَبْوْهَا وَدَمَعَ الْعَيْنُ هَمَّالَ
لِحْدَ يَبُوءِيهِ طُودٌ عِزِّي إِنْزَلُ وَمَالِ
لِحْدَ يَحِيدُ غَالِمُكَ الطَّاعِي بِصَلَاتِكَ
وَأَنْهَدُم رَكْنُ الدِّينِ مِنْ حَافَةِ وَفَاتِكَ
صَاحِبَتِ عَلَى مَصَابِكِ حَرَمِيكَ مَعَ بَنَاتِكَ
وَجِدْرِيكِ نَادَهُ وَالْعَرْشُ لِمَصِيكِكَ مَالِ
عَلِي يَاصْنُو أَبُورِزْهَرَةَ يَتَامَهُ
وَلَدَاكَ دِينُ كُلِّ مُؤْمِنٍ يَتَامَهُ
لِفَانِهِ الْعِيدُ وَأَوْلَادُكَ يَتَامَهُ
يَحِيدُ عِيدُ الزُّكُشْرِ هَلْ عَلَيْهِ

عادل جليل الكاظمي «
ربنا الأُمير «

حَمِّ الْقَضَاءِ وَحَانِ الْوَعْدِ إِذَا نَظَرْتُمْ
إِلَى السَّمَاءِ وَقَدْ غَارَتْ ذُرَارِيهَا
تَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ فَوْقَ الْعَرْشِ بَاكِئَةً
وَالْأَنْبِيَاءَ خَوَّيَ الرُّسُلِ تُشْجِيهَا
هَذَا عَلَيَّ وَحَكْمُ اللَّهِ مِنْ قَبْلِهِ
لِأَلَمَةِ اللَّهِ وَرُطْبَةِ قُلُوبِهَا
نَادَى الْعِبَادَةَ عِبَادَ اللَّهِ فَأَعْتَصُوا
صِيَابَةَ الْمُنَجِّبِ الْإِثْمَانِيَا
وَأَمْرُ الْمُتَضَرِّعِ وَالذَّكْرِ فِيهِ
يَنْعَمُ وَأَيَّاتُهُ تَكْرِي الْقَالِيهَا
رَسُولُهُ الْخَيْرُ وَبِكَلْبِي أَرَى وَأَيْدِي
الشَّرِيعِ الْمَذَافِقِ بِحَجَرِ الْمَوْتِ تَلْفِيهَا
أَمْرِي عَلَيَّ يُؤَدِّي حَقِّي بِرُكْعَتِهِ
لِسُورَةٍ وَأَجْتَمَعُوا مُنْعَةً بِخَيْرِهَا
قَلْبُ الشَّرِيفِ مَسْمُومًا بِوَأْتِيهَا
وَهَارِفَةٍ لَمْ يَنْزِلْ يُقَرِّئُ تَسْلِيهَا
فَصَاحُ فُرْدَةٍ وَرَبِّ الْبَيْتِ شَفِيرَةٍ
لَمَوْلَدِي وَسُطْحِ بَيْتِ اللَّهِ أَغْنِيهَا
وَهِيَ السَّمَاوَاتُ جِيرَتِي يُؤْتِيهَا
قَدْ تَقَدَّسَتْ الْخُدُودُ أَصْلَى أَوَاحِيهَا
فَالْوَا الرَّحْمَنُ عَلَيَّ الْمَدِينَةُ مُلْكُهُ

غالت بقتلته المختار هاد من ها
 ليت السماء هوت فوق الشرق كسفا
 وايت فوق الشرق تهوي وعاسيها
 من الدنيا ان عامه اخذ بها
 ومن تجوز الهدوء لما يخشعها
 من البسامة اذا حار الزمان بهم
 ولان يامني اذا اشتدت ماسيها
 من العفة اذا ضاقت يوم سبيل
 وقد تقرا صابرا من كان يغنيها
 ومن الزينة والسريرين من شاد
 من جود قاضية النيام بهم
 بالزينة قد فقدت حذا والبدعة
 اليوم تفقد ما ليها من عدها

« « «

يكرار يا ملكا يصعب جندله وعن عليه تحب ما رجف قلبه ولد تهيب وشيك ابدن راسك تحضب	وكأني بلسان حالها يقول :- يفخر الهواشم يا المهذب منهم النهوض غيرك لمحب ويا هو الذي لا يبهر العلم طب ابعيد اليلة كالوا امصوب يا بويه عدم من عفت زيب
---	---



أبيات السيد مهدي الأعرجي «١»
في رثاء الإمام الحسن «٢»

قضى الزكي فتوحوا يا محبي
وايلوا عليه فذي الأملوك تكيه
قضى ابن فاطمة الظهر البتولة من
عم البرايا جميعاً في أياديه
قضى وقد قطعت أحساؤه قطعاً
وصار يقدفها بالطشت من فيه
قضى وأظلم وجه الكائنات أسى
لما أصابت بصوت الحزن ناعيه
ولم يزل كائناً للغيظ فحسباً
على الذئب صابراً في حكم ياربه
حتى قضى بنقيع السم مضطهداً
وجرّع الحنف قسراً من أعاديه
وأصبح المجد قد هددت قواعده
والجود أصبح ينعاه ويكيه
ومذ قضى أهدقت في نعشه فنة
من قومه ومواليه وأهليه
وفيه جاؤوا إلى بيت النبي لكي
يكون دفنهم للمحبين فيه
فأقبلت ووراها الجند عاشة
للجند مقتادة للحرب تبعيه
وما نعت دفنه في بيت والده

هَتَّى غَدَّت بِسَهَامِ الضَّغْنِ تَرْمِيهِ
 أَدْنَتْ لِحَبْرِ الْوَرَى مَنْ كَانَ يُبْعِدُهُ
 وَأَبْعَدَتْ عَنْهُ مَنْ قَدْ كَانَ يُدْنِيهِ
 فَمَالَ فِيهِ أَخُوهُ السَّبِيحُ لَأَفْشِلَا
 لَكِنَّمَا هُوَ قَدَمًا كَانَ مُوصِيهِ
 إِلَى الْبَقِيْعِ وَوَاهِرُهُ هُنَاكَ وَقَدْ
 أَقَامَ عِنْدَ شَفِيرِ الْقَبْرِ يَرْثِيهِ
 أَخِي سَأَبِيكَ مَا نَاحَ الْجَمَامِ وَمَا
 سَحَّ الْجَمَامِ وَمَا انْهَلَتْ غَوَادِيهِ

وَحَابَتِ ظُنُونُ الَّتِي تَقْصِدُهُ	بِحَرِّ الْكَرَمِ أُسِّتَ وَقَدْ ه
إِمْنِ السَّمِّ يُوَالِي قَدْ فُجِدَ بِهِ	أَصْبَحَ النَّاسُ يَنْغِي فَقَدْ ه
وَدَمٌ تَهْمِلُ عَيْنُونَ التَّوَدُّدِ	وَالْحَسَنَةُ هَلْ دَمْعٌ أَعْلَى خَدِّهِ
وَأَعْدَاءُ فَرْحَانِهِ وَأَمْعِيدِهِ	

يَحْسِينُ يَا سُلْطَانَ لُجْبَةٍ يَأْخُذُ بِالرُّوحِ
 هَذَا الْقَضَا مَكْتُوبٌ مِنْ رَبِّ السَّمَا وَالْأَرْضِ
 أَمُوتَ أَنَا إِبْسَمِي وَأَنْتَ بِكَرْبَلَا مَذْبُوحٌ *** بَقِيَّةُ الْيَحْيَيْنِ يَحْسِينُ يَا خُو

أَمُوتَ أَنَا إِبْسَمِي وَأَنْتَ تَنْذِيحُ عَطْشَانِ
 أَنَا أَهْضَلُ لِي حَيْفَتُ وَأَنْتَ تَظِلُّ عَرِيَانِ
 وَتَجُولُ يَا خُوِيَّةَ عَلَيْكَ خِيُولُهَا مِيدَانِ *** وَأَنْتَ تَصْرِفُ عِظَامَكَ يَحْسِينُ يَا خُو

وبه عرشُ إله العرشِ خلد
 بأبي المؤنس للأخرى وقد
 أوحي في الدنيا وبنت الوحي أخلا
 بأبي الراحل عن دار الفنا
 بددت برحلته للدين سهد
 وحقيق أن يعزى المصطفى
 وبنو الوحي ففيه الخطب جلد
 ولجند حزنه أسياسة
 كل عام وما قد نال يتلى

أولي من قضى السجاد يومه
 يحمله لوبيحه منهو اليومه
 صان الباقر أو حاجته أهومه
 فارق طود عز أو علم الدين
 قام اغسله أو يتحب عنده
 قام غمك كينه تنسده
 لمن ما قضى أو نزله ابلمده
 يجه هفت ظهه والحيف زين
 غسر ويل قلبى اسلون حسره
 يجه اسلون أثر علم انظوره
 يجه ايشوخ كلبى من اذكره
 يجه وبالزود أو على المجتفين

الروضة الأكسنية ص ٨٥

أبيات في رياء الإمام محمد الباقر

للشيخ علي الحسيني القزويني

مَعَ الْعَوَالِمِ تَكُنْتَ أَعْلَمُهَا

وَأَسَدٌ مِنْ صُبْحِ الدُّنْيَا يَأْمُهَا

مَارَ عَيْنِي الدَّاتِ اتَّقَلَدْتُ حَقَائِقَ

الذُّكُورِ إِذَا مَلَأَ الْفَضَا إِمَامُهَا

قَدْ أَعْجَمَ النَّطْقُ الْفَصِيحُ لَهْوَ

وَبِنْدَبِهِ قَدْ أَفْضَتْ أَعْجَامُهَا

وَإِذَا الْعَوَالِمُ عَنْ لِسَانٍ وَاحِدٍ

تَدْعُوا أَسَى الْيَوْمِ مَاتَ إِمَامُهَا

الْيَوْمَ بِأَقْدَرِ عِلْمِ آلِ مُحَمَّدٍ

مِنْهُ شَفَّتْ غِلَّ الْقُلُوبِ طِعَامُهَا

وَلَطَمَ مَا قَاسَى الدُّنْيَا بِحَيَاتِهِ

لَمَّا تَحَلَّمَ بِالْكَرَامِ لِنَا مِثْلُهَا

حَتَّى إِذَا أَنْوَارُ بَاقِرٍ عَلَيْهِمُ

كَسَتْ الْوُجُودَ ضِيَاءً وَزَالَ ظِلَامُهَا

كَادُوهُ مِنْ حَسَدٍ لِأَطْفَالِ نُورِهِ

وَعَنِ الْمَدِينَةِ أَرْغَبَتْهُ سَوَامُهَا

اللَّهُ أَكْبَرُ لَمْ لَهُ مِنْ حُرْمَةٍ

فِي السَّمَاءِ قَدْ فَتَكَ الْغَوِيُّ هَامُهَا

أَمْسَى بِهَا فِي السَّبْحِ طُورُ أَلْبَتَا

سَاخَتْ وَعُوجِلَ بِالْبِلَادِ أَقْوَامُهَا

وَأُقِيمَ طُوراً فِي مَقَامِ الدَّلَّةِ مَا

أهدت له في السرج سماً قاتلاً
 بيت الحفافة وقد ترفع هامها
 غديراً وهل يخفى عليه مرامها
 بابي وبي أفديه إذ بلغ العدى
 فبه المني وبه أضرب سمامها
 فعدا على فرس السقام بجاذب
 الكفاس إذ أوهت قواه سقامها
 ولقد سجد من في العوالم فقهه
 ومن الشريعة نكست أعلامها

× × ×

إعلى أبو جعفر دهلي الدمع يا عين
 نزل متورج امصوب الفخذين

× ×

حره السم ابدن راعي الحمية
 طول الليل ما نام الشفيه
 يون ايلوج لوجات المنية
 حق ابنه عليه وهلت العين

× ×

فلك عينه اعلم يوم الغاضرية
 ساف حسين واهله اعلى الوطية
 وشاف ابينه سبي القالمية
 وشاهد والده امقيد الرحيل

× ×

آيا مصاب أبو جعفر المظلوم
 عاش ومات ما ساف الفرع ذك
 قالها يموت اسبح مسموم
 بعدنا امصايب اهل موث نايس



في رثاء الإمام الباقر «٤»
الشيخ عبد المنعم الفرطوسي «٥»

أدعى الحسناً ألباً وكلّ ناظري

بالحرّين يوم عرى مصائب الباقر

هو باقرٌ للعلم تعظيماً له

يهدى سلام محمد بن جابر

زكي الأرومة طاهر كرم أهل

تلد الزكية غير زاك طاهر

وإمام حق مبتلى كآببه في

محن بهن بين أجد الصابر

لدق الذي لدق أبوة من الأذى

مصائب ليست تعدّ لحاصر

من قتل أنصار وخرق مضارب

وضجج أيتام وسبي حرار

ورأى بيوم الطفّ مهرغ خده

متصدراً بدم الوريد الزاخر

وسجاء من شهداء آل محمد

خير الضحايا فوق شرّ مجازر

والهفتاء على إمام عاد له

لدق المصائب من إمام جابر

أخذ عليه هسام في طغيانه

والبغي شيمة كل باغ مآكر

وسقاء شماً قاتلاً من غديره

أودى به من كفّ طاع غادر
حتى قضى والحمد لله رب العالمين
نطويه طيباً منه خير ما زير

× × ×

ملاحق البحراني

ياقار علوم الرسالة غمض عيونه وقضى
ماجت الدنيا على فركاه واسود الغضا

× × ×

كوم يا شيخ الخف يا الجنة للعالم عميد
وانظر الباقر خلف زين العباد ابن الشهيد
عاشي مظلوم وقضى نخبه بسم ابن الوليد
ويل كلبى ذوب افاده ومن سمه قضى

× ×

ليت حاضر مودة الباقر يراعي المرحله
وعاينت أرض المدينة بالبواحي بمنزله
ذكر مصابه مصابه التي اذبح في كربله
ويح كلبى للذي عند المنية غمضه

× ×

ياقار علوم النبوة سيعوه اعله السرير
ما بلك جسمه فلك موده على الغيرة عفير
والسبط جدّه ثلث تيام في حرّ الحجير
بالقرى مطروح وضلوعه يويلي افرضه

نجم الهدى مأمون شرعة أحمد
كم شردته عن مدينة حذره
ظلاماً تجسمه الشرى في قد قد
كم قد رأى المنصور منه عجائباً
ورأى الهدى لكنه لم يهتد

ورأى يقتل ابن النبي بأنه
سيصون عرشاً من طوع المعدي
فسقاه سماً بالصغينة نافع
لينال أقصى ما يغنى من مقصد
فقتل ليلة محمد وتوشت
أشباله تنعاه نعي الفاقد
وبنعشهم ساروا بكل مهابة
ليوسدوه ثرى بقيق الغرق

لمن كنه راعي الحمية
للصادق اتفد وصيه
وادموعها اعل الخدميه
رزيه شهيد الغاضرية
ورضضت صدره الأعوجيه
هبت ليوم الهاشمية
ودفنوه يوم عمه وأبيه
واتذكرت أعظم رزية
الظل عاري فرعي اعل الوطيه
وأخذوا نساوينه بسية

أد التذليل والنفي أضغاثا للضرورة

قصيدة السيد مهدي الأعرجي في رثاء

موسى الكاظم «ع» «ا»

رَحَلُوا وَمَا رَحَلُوا أَهِيلاً وَرَادِي
إِلَّا بِمُحْسِنٍ تَصْبِرِي وَفُؤَادِي

سَارُوا وَلَكِنْ خَلَفُونِ بَعْدَهُمْ
خَرْنَا أَصُوبَهُ الدَّمْعُ صُوبَهُ عِيَارِ

وَحَلَّتْ مَنَازِلُهُمْ فَمَا هِيَ بَعْدَهُمْ
قَفْرًا وَمَا فِيهَا سِوَى الذُّوْتَارِ
وَلَقَدْ وَقَفْتُ بِهَا وَقُوفَ مَوْلَاهِ

وَمَهْجَتِي لِلْوَجْدِ قَدْ خُزِنَارِ
أُبْكِي بِهَا طُورًا لِفَرْطِ ضِيَابَتِي
وَأَصِيحُّ فِيهَا تَارَةً وَأُنَادِي

يَا دَارَ قَدْ ذَكَّرْتَنِي بِعَاصِيكَ الْقَفْرَا
عِمَاصِي بَنِي النَّبِيِّ الْهَارِي
لَمَّا حَرَى عَنْهَا ابْنُ بَنْتِ مُحَمَّدٍ

بِالذَّهْلِ وَالذُّصْحَابِ وَالْأُولَادِ
مَذْكَابُوهُ بَنُو السَّقَا أَقْدَمَ
فَلَيْسَ سِوَاكَ نَعْرِفُ مِنْ إِمَامِ هَارِي

لَكِنَّهُمْ مَذْجَاءَهُمْ غَدَرُوا بِهِ
وَاسْتَقْبَلُوهُ فِي ظُبَا وَصِعَادِ
تَبَا لَهُمْ مِنْ أُمَّةٍ لَمْ يَحْفَظُوا

عَهْدَ النَّبِيِّ بِآلِهِ الْأَمْجَادِ
قَدْ حَسَّنُوهُمْ بَيْنَ مَقْهُورِ

وما سُورٍ وَمُخَوَّرٍ بِسَيْفٍ عِنَادٍ
 هَذَا بِسَامَرًا وَذَلِكَ بِكَرْبَلَا
 وَيَطْوِسُ ذَلِكَ وَذَلِكَ فِي بَغْدَادٍ
 طَهِي وَهَلْ يُجْدِي أَسَى طَهِي عَلَى
 مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عِلَّةِ الرَّجَاءِ
 مَا زَالَ يَنْقَلُ فِي السُّجُودِ مُعَانِيَا
 غَضَّ الْقِيُودِ وَمُنْقَلِ الْأَصْفَادِ
 قَطَعَ الرَّهِيدُ عَلَيْهِ فَرْضَ صَلَاتِهِ
 قَسراً وَأَظْهَرَ كَامِنَ الرَّحَقَادِ
 حَتَّى أَلِيمَ دَسٍّ سُمّاً قَاتِلاً
 فَأَصَابَتْ أَقْصَى مُنِيَّةٍ وَمُرَادٍ
 وَضَعُوا عَلَى جِسْرِ الرُّضَاةِ نَعْشَةً
 وَعَلَيْهِ نَارٌ بِالْهَوَانِ مُنَادٍ

× × ×

جَسْمِي إِمْنِ الْهَضْمِ يَنْلِظُمُ بِالسَّمِ
 وَتَغْرِي بِالْفَرْجِ مَا يَوْمُ بِسَمِ
 عَلَى الْمَاءِ بِسَجْنِ هَارُونَ بِالسَّمِ
 وَظَلَّ أَعْلَى الْجِسْرِ نَعْشَةً رَمِيَّةً



للشيخ محمد علي اليعقوبي
في رثاء الإمام الرضا عليه السلام

أَقَوْتُ مَعَالِمَ دِينٍ أَنْتَ حَامِيهِ
وَكَاذِبُ نَسَخٍ ثَقُلَ أَنْتَ ثَانِيهِ
وَإِنَّ دِينًا أَقَامَتْهُ صَوَارِمْكُمْ
قَدْ قَامَتْ الْيَوْمَ فِي الدُّنْيَا نَوَاحِيهِ
يَا حُجَّةَ اللَّهِ قَدْ ضَاقَ الْخَنَاقُ بِنَا
فَأَيُّ قَوْلٍ مِنَ الدُّنْيَا تُقَاسِمُهُ
أَكَلْتُ يَوْمَ لَكُمْ يَا بَنِي الزُّكِيِّ دَمٌ
يُظَلُّ هَدْرًا وَلَدٌ مِنْ قَائِرٍ فِيهِ
فَمَنْ قَتَلَ قَتْلَ قُضَى بَيْنَ الضُّبَا عَظْمًا
وَفَوْقَ عَجَبِ الْمَطَاسِيقِ ذَرَارِيهِ
وَمِنْ طَرِيدٍ لَكُمْ لَمْ يَجُوهَ بِلَدٌ
وَلَمْ يَجِدْ مَلْجَأً فِي الْأَرْضِ يُؤْوِيهِ
وَبَيْنَ مَنْ مَاتَ صَبْرًا بَعْدَمَا سَقَيْتَ
بِالسَّمِّ أَحْسَاؤَهُ وَنِيلَ لِسَاقِيهِ
يَا طَاوِي الْبِيدِ يَرْجِعُ نَيْلَ مَقْصِدِهِ
أَرْبَحُ بِطَوْبِي تَفَرُّ فِيمَا تُرْجِيهِ
إِنْزِلْ وَحْيِي بِهَا عَنِّي صَرِيحٌ عَلَا
أَهْلُ السَّمَاوَاتِ مَا زَالَتْ تُحْيِيهِ
أَبْوَالِجُودٍ وَمِنْ خِدْوَى يَدِيهِ إِذَا
مَرَّتْ عَلَى مَيِّتِ الْأَمَالِ تُحْيِيهِ
أَقْدِي غَرِيبًا عَنِ الدُّوْطَانِ قَدْ شَحِطَتْ

لم أَسْنِ مَذْغَالَهُ الْمَأْمُونُ حَيْثُ غَدَا
بِهِ النَّوَى عَنْ مَعَانِيهِ وَأَهْلِيهِ
تُبْدِي لَهُ غَيْرَ مَا فِي الْقَلْبِ تُخْفِيهِ
وَدَسَّ بِالْعَنْبِ السُّمَّ النَّقِيعَ لَهُ
فَبَاتَ مُصْطَهَداً مِمَّا يُعَانِيهِ
هَتَّى إِذَا أَزِفَ الْمَقْدُورُ جَاءَ لَهُ
الْجَوَادُ وَالذَّمْعُ يَجْرِي مِنْ مَأَقِيهِ
شُرْعَانِ مَا جَاءَهُ مِنْ طَيْبَةٍ فَنَعْدَا
أَبُوهُ يَدُ نَبِيهِ لِلنَّجْوَى وَيُوصِيهِ
لَكِنْ جِسْمَ حُسَيْنٍ فِي الطُّفُوفِ ثَوَى
عَارِ ثَلَاثاً وَحُشْرَ الْقَفْرِ تَبْلِيهِ
عَرِيَانٌ بَاتَ يَلَاغِشِلُ وَلَدَ كَفَنَ
وَمَا دَنَى أَحَدٌ مِنْهُ يُؤَارِيهِ

نُوحِي عَلَى الْأَوْلَادِ يَا زَهْرَةَ الْحَزِينَةِ
فِي كَرِّ بِلَا وَاحِدٍ وَجُمْلَةٍ فِي الْمَدِينَةِ

× × ×

وَاحِدٌ إِبْطُوسٌ أَمْغَرِيٌّ أَوْ وَاحِدٌ إِبْغَادُ
وَاحِدٌ إِبْسَامَرَاؤُ عَنِّي الْأُغْلِبُ إِبْعَادُ
مَا مِنْهُمْ إِلَّا الَّذِي سَقَوْهُ السُّمَّ فِي الزَّادِ
وغيرَ الَّذِي ابْتَدَعَ السَّيُوفُ أَمْوَدَ رَيْنِهِ
لَا تُحْسِبُونِي لِلرِّضَا فِي طُوسٍ مُأَجِبَتِ

عبد الحسين شكر
في رثاء الإمام الرضا «ع»

ماذا أظلم عوالم التلوين

فتجلببت أقمارها بسجوت

هل قامت الأخرى فأظلم أوجها

ودهي الزمان وأهله بمنون

لله رزء هذ أركان الهدى

من بعده قل للرزايا هوئي

لله يوم لأبني موسى زلزل

السبع الطباقي فأعولت برنين

يوم به أسجى البتولة خابتن

يدعى بغلس الأعرى بالمأمود

يوم به أضفى الرضا متجرجا

شما بكأس عداوة وضفون

جعلوه في عنب ورهان كلى

مخفى على علام كل مصون

فمن المعزى المرتضى أن الرضا

نال العدى منه قديم ديون

ومن المعزى من نزار أسرة

ألفت شبا بيض وقب بطون

هبوا من الأجداث أن عداكم

خطت لكم ضيما على العرين

تركتم بني طه وهم أمراؤكم

ما بين مسموم وبين طعين
 قبطية وثرى الغري وكربلا
 قد غيبت منكم شمس الدين
 وبأرض سامرا وبغداد لكم
 حفريها الأيمان خير دفين
 وبطوس قبر صنم أي معظم
 أبكى الأميين عليه أي خوؤهم
 ومجرعاً سماً لكم قد شاهدوا
 آياته بالنص والنبيين

في طوس يا حيدر ثوى واحد من أبنائك
 يا نازحاً في طوس حيا الله محياك

يادهر الزكسر مزقت عصبة الأعجماء
 طيبة حوت الآباء والطفحوه الأولاد
 وبرض الغري قبرك وسامرا وبغداد
 وأما الرضا في طوس ودنيته إلى هناك

ولد بلد الدوفينها منهم إرموس
 ومنهم جماعة بركيله إنذفوا بلاكوس
 يا هي مصيبة المنصبة المسموم في طوس
 يا نازحاً في طوس حيا الله محياك

« الفاتريات الكبرى »

رثاء الجواد ^{للشيخ أحمد الوائلي} ع

هيا بنا لرؤي الزوراء نسألها

عن ثلثين هما موتى وأحياء

فقد مسنت وبنو العباس سامرة

في ألف ليلة حيث العيش سرور

دار الرقيق وقصر الخلد حافلة

بها يلدن فأنعام وصباء

تجبت أن ديار الظلم خاوية

وأن للمتقين الخلد ما شاؤوا

وميل إلى اللغز وانظر قبة سمعت

تجازيتها الريا فهي شماء

وحى فيها جواداً من أنامل

سحابة الفضل والأنعام وكفاء

يا بن الرسول وحسبي من مفاخرها

بأنها في مجال المجد زهراء

لم رام منك بنو العباس ما عجزوا

عنه وفي فشل من خزيهم باؤوا

جاءوا ينجي وحسيد من مسائله

فرحت توسعهم شرحاً لما جاؤوا

وعند قطعهم في السارق اختلقوا

فلان منك برغم القوم إفتاء

يا ليت كفا سقتك السم واهتدت

فامي شبيبك الفينان شلاء
 تحش منك نياك القلب ناقعة
 من السموم و ييري جسمك الداء
 ملقى على السطح لم يحضر من أحد
 تصارع الموت لا ظل ولا ماء
 حتى قضيت برغم المجد متفرداً
 لم يكتنقك أعباء وأبناء

× × ×

روي لحزن أبو الهادي بهيادي
 أظل أطم على مصابه بهيادي
 يا شيال النعش امشي بهيادي
 محمد الجراح
 سره انجسم العطش والسم سويه

× × ×

فادى الميادي والخلالك
 وفقداد من كثر الصوايح
 شالوا سرير ابن الرسول
 عده جده الكاظم
 فرت بلا شعور
 رادت امور
 ابلطم الصدور
 ابضجه امشيعنه

الله

الله يازهرة چيم جنازة
 تبقي بلاد اموارات
 والسبب كله امن الذي
 ويلي على الي بالطفوف امودرينه

وعبد بن علي الحنفي

إِنْ كُنْتُ مَحْذُونًا مِمَّا لَكَ تَرَقَّدُ
هَذَا يَكُنِي لِمَنْ بَلَاءُ مُحَمَّدٍ
هَذَا يَكُنِي عَلَى الْحُسَيْنِ وَأَهْلِهِ
إِنْ الْبُلَاءُ عَلَى الْحُسَيْنِ لِيُحْمَدُ
مَلَقَدَ بَلَّتَهُ فِي السَّمَاءِ مَا لَدُونَكَ
زُهِرُ كَرَامٍ مَالِ عَوْنٍ وَسُجْدٍ
وَتَضَعُ صَنِيعَ الْإِسْلَامِ يَوْمَ مَهَابِهِ
فَالَّذِينَ يَبْكِي فَقْدَهُ وَالسُّودُ
أُنْسِيَتْ إِذَا صَارَتْ إِلَيْهِ كِتَابُ
فِيهَا ابْنُ سَعْدٍ وَالْفُجَاءَةُ لِيُحْمَدُ
لَمْ يَحْفَظُوا حَقَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
إِذَا جَرَّعُوهُ حَرَارَةً مَا تَبَرَّدُ
فَسَقَوْهُ مِنْ جَرَجِ الْخَوْفِ بِمَشْهَدٍ
كَثُرَ الْعَدُوُّ بِهِ وَقُلُ الْمُسْعِدِ
ثُمَّ اسْتَبَاحُوا الظَّاهِرَاتِ حَوَاسِرًا
فَالشَّمْلُ مِنْ بَعْدِ الْحُسَيْنِ مَبْدُودُ
كَيْفَ الْقَرَارُ فِي السِّيَابِ نَزِيذُ
تَدْعُوا يَغْرِطُ حَرَارَةً يَا أَحْمَدُ
هَذَا حُسَيْنٌ بِالسِّيُوفِ مُقَطَّعُ
مُتَخَضِبٌ بِدَمَائِهِ مُسْتَشْهِدُ
عَارٍ بِلَا تَوْبٍ صَرِيحٍ فِي الثَّرَى
تَحْتَ الْخَوَافِرِ وَالسَّنَابِكِ يُقْصَدُ

والطَّبِيبُونَ بَنُوكَ قَتَلُوا حَوْلَهُ
فَعَبَقَ التَّرَابُ ذِبَاحُ لَا تَلِدُ
يَا جَدُّ مَنْ تَكَلَّى وَطُولَ مُصِيبَتِي
وَلَمَّا أَعْيَانِهِ أَعْوَمُ وَأَقْعَدُ
يَا جَدُّ قَدْ مَنَعُوا الْفَرَاتَ وَقَتَّلُوا
عَظِيمًا فَكَانَ مِنَ الدِّمَاءِ الْمَوْرِدُ
يَا جَدُّ إِنَّ اللَّكْبَةَ يَشْرِبُ آمِنًا
رَبِّيَا وَغَنِّ عَنِ الْفَرَاتِ نَظْرًا

أَجْدُ بِالسَّيْرِ وَبِهِ الظُّعُنُ يَا جَدُّ
ابْنُ أُمِّي عَارِي وَلَا حِفْنُ يَا جَدُّ
هَذَا حَسِينُهَا الْمَطْرُوحُ يَا جَدُّ
اسْأَلُونِ أُمِّي وَلَعَوْفَ ابْنِكَ بِرَمِيهِ

حَسِينُ بَلَرِ بِلَهْ لِرِ وَجْهِ يَطَاهَا
وَصَدْرُهُ خَافِرُ السَّبَكِ يَطَاهَا
كَوْمُ وَأُمِّنُ الْخَذَرِ يَا حَلِي
وَعَنْ الْخَيْمِ رَدُّ أَنْذَالِ أُمِّيَّةِ



١. لله مروج حوت منه الثرى
جسم العلى والسود المفقود
٢. ومخرج ما غيرت منه الغناء
حسنا ولا أخلق منه جد يدا
٣. قد كان يدا ما غدتى سهم الضحى
هذه البسة يد الرماز ليودا
٤. تحي أسعية العيون فكليا
حاولن نهجا خلدنه مسدودا
٥. وتظلم سحر القنا حتى أبت
إرسال هاجرة إليه يديدا
٦. ولوا كلاً بالنوح شعود مثلها
أرأيت ذا ثللك يكون سعيدا
٧. حنت فلم تر مثلهن نواجيا
لوز ليس مثل فقيرهن فقيرا
٨. إن تنع أعطت كل قلب حسرة
أو تدع صدعت الجبال الميدا
٩. غير أنها تحي الثرى لو لم تكن
زفاتها تدع الرياض همودا
١٠. وغدت أريد خديها إننه فالهم
لم تلف غيد كفيها مصفودا

القصيدة : السيد محمد أبو القفل من شعراء القطيف سكن
كربلاء وتوفي فيها سنة ١٢٧١

يا نفس إن شئت السلامة في غد
وتوسلي عند الإله بأحمد
يا نفس من هذا الرقاد تنهي
فتولعي وجداً له وتوجعي
منعه شرب الماء لا شربوا غداً
مذجاتها يئذي الصبيال جواده
يا أيها المهر المخضب بالدماء
إني أخاف بأن تروغ قلوبها
لهفي لقلب الناظرات حماها
والريح سافية على أبدانهم
ولزيت نوح لفقد شقيقها
اليوم أصبغ في عزاك ملاسي

فَعَنِي الْقَبَائِحُ وَالْخَطَايَا فَاقْلَعِي
وَبِأَلِهِ فَعِمَّ الرَّجَا فِي الْمَفْرَعِ
إِنَّ الْحَيْنَ سَلِيلٌ فَاطْمَئِنِّي
وَتَلَهْفِي وَتَأْسُفِي وَتَفْجَعِي
مَنْ كَفَّ وَالِدَهُ الْبَطِينُ الْأَنْزَعِ
يَشْكُو الظِّلْمَةَ سَاكِباً لِلْأَذْمَعِ
لَا تَقْصُصْ ذُنُوبَ نِسَاءِ الْفُجَعِ
وَهِيَ الَّتِي مَا عَوَّدَتْ بِتَرْوَعِ
فَوْقَ الْجَنَادِلِ كَالنَّجُومِ الطُّلَعِ
فَمَقْطَعٌ ثَابِتٌ بِجَنْبِ مِضْعِ
وَتَقُولُ يَا ابْنَ الزَّاكِيَاتِ الرَّكْعِ
سُوداً وَأَسْكَبُ هَاطِلَاتِ الْأَدْمَعِ

خُذْتُكَ مَادَرِيَتْ إِسْمِيرَهُ وَشَبَهَا
٢٨١ العدو من وحرأفهمها وشبها
بهم طفل هو به ظامي وشبها
بهم طفلة الهوت فوق الوطنية
» » »

بعد القصيدة
والنجمات

اليوم شَبَّوا نَارَهُمْ فِي مَنْزِلِي
اليوم سَاقُونِي بِقَيْدِي يَا أَخِي
حَالِ الرَّدَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا أَخِي
مَلُوبَةٌ مَضْرُوبَةٌ مَحْرُوبَةٌ

وَتَاهُوا سَاقِبَهُ حَتَّى مَنَعِي
وَالضَّرْبُ أَلْمَنِي وَأُطْفَالِي مَعِي
لَمْ أَكُنْ فِي الْأَحْيَاءِ هَالِكٌ مَوْضَعِي
مَنْهُوبَةٌ حَتَّى الْخُمَارِ وَبَرْقَعِي (١)

يَا مُتَفِقَ الْفَرِّ فِي عَصِيَانِ خَالِقِهِ
أُفٍّ فَإِنَّكَ مِنْ خَمْرِ الْهَوَى تَمَلُّ
تَعْصِيَهُ لَدَا أَنْتَ فِي عَصِيَانِهِ وَجَلَّ
مِنْ الْعُقَابِ وَلَدٌ مِنْ مَنَّهُ خَجَلٌ
أَنْفَاسُ نَفْسِكَ أُمَّانُ الْجَنَانِ فَهَلْ
تَشْرِي بِهَا طَبْعًا فِي الْحَشْرِ يَسْتَعِلُّ
مَاعِذُ مَنْ يَلْغُ الْعَشْرِينَ إِنْ هَجَعْتَ
عِيَاةٌ أَوْ عَاقَةُ عَنْ طَاعَةِ كَسَلٍ
أَلَا تَرَى أَوْ لِيَاءُ اللَّهِ قَدْ هَجَرَتْ
طَيْبَ اللَّحَى فِي الدِّيَاجِي مِنْهُمْ الْمَقَلُّ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ فِي فَكِّ عَيْقِهِمْ
مَنْ رَقَّ ذَنْبُهُمْ وَالذَّمُّ مِنْهُمْ
نَحَفَ الْجَسُومَ فَلَا يُدْرَى إِذَا رَكَعُوا
قَسِيَتْ نَبْلُهُمْ أَمْ رَكْعٌ نَبْلٌ
خَمَصُ الْبَطُونِ طَوَى ذَيْلُ الْخَيْفِ أَظْهَرَ
عَمُشَ الْعَيُونِ بَلَى مَا غَبَا الْكَلُّ
يَقَالُ مَرْضَى وَمَا بِالْقَوْمِ مِنْ مَرْضَى
أَوْ خَوَّاطُوا خَيْلًا حَاشَاهُمْ الْخَيْلُ
تَعَادَلُ الْخُوفُ فِيهِمْ وَالرَّجَاءُ فَلَمْ
يَقْرَظْ بِهِمْ طَمَعٌ يَوْمًا وَلَدٌ وَجَلَّ
إِنْ يَنْطَقُوا شَكْرُوا أَوْ يَسْكُنُوا افْكُرُوا

أَوْ يُغَضِبُوا غَفَرُوا أَوْ يَكْتُمُوا
 أَوْ يَكْفُرُوا صَفَحُوا أَوْ يُؤْذِنُوا رَجَحُوا
 أَوْ يُسْأَلُوا سَمَحُوا أَوْ يُحْكَمُوا عَدَلُوا
 وَلَدَيْ سَيِّدِهِمْ دَمْعٌ عَلَى بَشَرِهِ
 إِلَهٌ عَلَى مَعَشَرٍ فِي كَرَامَةٍ قَبِلُوا
 ذَاقُوا الْحُتُوفَ بِأَكْنَافِ الطُّفُوفِ عَلَى
 رَغَمِ الْأُنُوفِ وَلَمْ تَبْرُدْ لَهُمْ غَدَلُ
 أَقْدِي الْحُسَيْنِ صِرَاعًا لَدَى صَرِيخِ
 إِلَّا صَرِيرَ نُصُولٍ فِيهِ تَنْتَصِيلُ
 وَالطَّعَنُ مُخْتَلِفٌ فِيهِ وَمَوْتُهُ
 وَالْآخِرُ مُنْعَطِفٌ وَالْأَوَّلُ مُنْبَتِلُ
 أَلَيْسَ ذَا ابْنِ عَلِيٍّ وَالْبَتُولِ وَمَنْ
 بِجَدَّةٍ خَفِيتُ فِي الْأَمَةِ الرَّسُلُ

غَالِيهِ دَمْعِي وَأَرْخَصْتُهَا عَلَيْكَ يَحْسِينُ
 طَوْلَ الْعَمْرِ أَبِي وَأَهْلِي دَمْعَةً لَعِينُ

مَصَابِكُ أَنْسَانِي سَيِّدِي كُلِّ الْمَصَابِيحِ
 وَالْأَمْرِ رَأَوَانَهُ يَوْمَ لَطْفِ عَجَائِبِ
 مُلْكِي يَفْضُلُ عَارِي الْجَسَدِ فَوْقَ التَّرَائِبِ
 وَبِحَبْنِكَ الْأَصْحَابِ وَالْأَهْوَاءَ مَلْأَيْنِ

- ١ أأمرني بالصبر أسرفت في أمر
- ٢ أي يوم عاشوراء الأثم على الكا
- ٣ ولو أن عيني من دم دمعها يجري
- ٤ إذا لم أقم في يوم عاشوراء مأتما
- ٥ ولم أذب الذل طار فيه فما عذري
- ٦ أأنسى حسنا حين أصبح مفردا
- ٧ غريبا بأرضي الطف في مهمه تقى
- ٨ وشمر عليه لعنة الله من الك
- ٩ على صدره أكرم بذلك من صدى
- ١٠ يقطع أوداج الحسين بسيفه
- ١١ على حلق منه ويختر بالخن
- ١٢ وأنسى نساء البشر بأذن خيرا
- ١٣ على عجل حتى تعلقن بالشجر
- ١٤ وقلن له يا شهيد فرقت بيننا
- ١٥ والبستائون الأثم أيد الله
- ١٦ أقتله أولاد النبي حميد
- ١٧ كأنك لا ترحم السفاعة في الحشر
- ١٨ وقد مر ينعاها إلى الأهل مهر
- ١٩ سلبا فلما أن نظرت إلى المهر

١١ هَتَانِ سَكُونِ الْخَدْرَ عَنْهُمْ دَهْشَةً
 وَهَانِ عَلَيْهِمُ الْخُرُوجُ مِنَ الْخَدْرِ
 ١٢ وَأَسْرَعْنِي حَتَّى إِذَا بَيْنَ مَكَانِهِ
 وَسَيِّئِهِمْ مَخْضُوعِيَّةٌ مِنْ دَمِ الْخَمْرِ
 ١٣ سَتَطْعَنُ عَلَيَّ حُرَّ الْوَجْهِ لِرَقَبَتِهِ
 وَأَيُّقِنُ بِالْتَّهْتِكِ السَّبِي وَالْأَسْرِ
 ١٤ وَقَدْ قَبَضَتْ أَحْسَاءُهَا بِيَمِينِهَا
 عَقِيلَةُ آلِ الْمُصْطَفَى أَحْمَدُ الطَّمْرِ
 ١٥ وَتَدْعُو حَسِينًا يَا بَنَ أُمَّ تَرْكَنِي
 أَعْلَى الدُّيَا عَلَى الْوَيْتَامِ مَالِ الصَّرَفِ

بَابُ هَذَا الْعَبْدِ

بِخَوِيهِ غَرْبِ هَلَاكِ وَالْإِيْتَامِ
 وَغُرْبِكَ مَنَاجِلِهِ عَنِي وَالْإِيْتَامِ
 عَنِّي لِحِفْظِ عِيَالِكَ وَالْإِيْتَامِ

وَأَرْوِي بِدَمْعِي حَبْدَ الْفَالِاحِيَةِ

أرى العبد في صرف الزمان يبيد
ويذنبه لكن ما نداه يعود
فإن زحلاً إن ينقض أثواب غيشه
رثاء فتوب الغفر منه حديد
وأياك أن تشري الحياة بذلة
هي الموت والموت المريح وجود
وغير فقيد من يموت بعزة
وكل فتنة يا ذلك عاش فقيد
لذلك رضا ثوب الحياة ابن فالهم
وخاض غباب الموت وهو قريب
ولا قى خميساً مالا الأرض زحوة
بغزم له السبع الطباق تميد
وليس له من ناصر غير نيق
وسبعين ليثاً ما هناك عزيز
وما يرجوا يوماً عن الدين والهدى
إلى أن تفاني جمعهم وأبيدوا
فأصلى قواد الدين سهم منية
فهد بناء الدين وهو مستبد
بنفسي تريب الخد ملثوب الحشيرة
عليه المواضي ركع وسجود
بنفسي قتيل الطف من دم نحر

غدا لعطاسي الماضيات ورو
بنفسي رأس الدين ترفع رأسه
رفيع العوالي الشهيرة ميد
تخاطبة مقروحة القلب زين
فتشكو له أحوالها وتعيد
أخي كيف ترضى أن تساق حواميرا
وتطعم فينا شامت وعسود
أيصبح تغري بعد يومك باسمي
× × × وينكت تغر الفخر منك يزيد

راسك بخويه حين شفته

تلقه عصي يزيد اعلم شفته
ذاك الوقت وجهي لفته

وصدّيت للطاخي وندفته

انسلت يمينك يا الضربته

لمن سمعني النذل لمسته

سّمّني وتعدّدت له شّمته

يا سلوة الهاري ومهجة

يا أخو ملك ضيع أخته



قصيدة بحق الحسين (ع)

فَطَلَّ وَحِيداً وَاحِدَ الْعَصْرِ فِي الْوَعْدِ
نَصِيرَةً فِيهَا سَمْعِي وَمِنْصِلُ
وَسَدَّ عَلَى قَلْبِ اللَّيْبَةِ مُهَرَّةً
فَرَّاحَتٌ نَبَا مِثْلَ الْمُهَى تَجَفَّلُ
إِلَى أَنْ أَتَاهُ فِي الْحَسَا سَهْمٌ مَارِقٌ
فَخَذَ مَقْتَلٌ فِي يَدَيْهِ قَدْ يَذْبُلُ
وَزُلْزَلَتْ الْأَرْضُ حُنُونٌ وَارْتَجَّتِ السَّمَاءُ
وَكَاذَتْ لَهُ أَغْلَاكُهَا تَعَطَّلُ
وَأُصْحَى لَبَابُ اللَّيْلِ مِنْ أَجْلِ فَقْدِهِ
يَحْتَنُّ لَهُ فُرْقَانُهُ وَالْمُفْصَلُ
وَلَمْ أُسَسِّ لَأَوَالِهِ نَرْسَبٌ إِذْ دَعَتْ
بِوَاحِدِهَا وَالْذَمْعُ كَالْمَزْنِ مُسْبِلُ
وَرَأَيْتُ تُنَادِي جَدَّهَا حِينَ لَمْ تَجِدْ
كَفَيْلَةً فَيَحْيِي أَوْ حَيًّا مَيْكَلُ
أَيَا جَدَّنَا هَذَا الْحُسَيْنُ عَلَى الرَّيِّ
طَرِيحاً يَخْلَى عَارِياً لَا يُغْصَلُ
يَخْلَى بِأَرْضِ الطُّفْرِ يَبْلُغُ وَرَأْسُهُ
إِلَى السَّمَاءِ نَوَقَ الرِّيحِ يَهْدَى وَيَحُلُ

حاجها ثم الكعبه
التمجيس تكملة لهذه الأبيات

تخمس أبيات المرحوم الحاج هاشم اللعي

و نغشي نبات الوحي حمرة تؤممة

بغيزة كلال راعها الخربة عظمه

كان رسول الله بالطف جسمه

فواحدة تحنو عليه تضمه

وأخرى عليه بالرءاء تظلل

« « «

لقد برزت ولهي تتوح عميدها

وقد خد قاني الدمع بالخرن خده

فواحدة تشكو الى الجدد وجدها

وأخرى بفيض الخير تصبغ وجهها

وأخرى تغديه وأخرى تقبله

« « «

مسست زينت تهدي الفداء لربها

وناطية تشدني اليمين لعننه

فواحدة تصغي ليدقات قلبه

وأخرى على خوف تلوذ بحبه

وأخرى لما قد نالها ليس تعقله

« « «

يبويه قول لا تخفى عليه هذي روضك لو بعد جيه

يبويه انجان رايح قهاي هيه اخذني وياك عنك مكد اصير

يبويه من شفت مهرك لفاني ذاب الكلب وانخطفت ألواني

يبويه ابيودي بيكم زماي واشوف الدهر بيكم يرد ينهر

الحسن بن علي بن جابر الهذلي (١٠)

أَيْغِيكَ دَمْعُ أَنْتَ فِي الرَّبْعِ سَاكِبُهُ
وَقَدْ رَحَلْتَ غِزْلَانَهُ عَرَبِيَّةُ
عَجِبْتُ لَصَبِّ يَسْتَلِدُ مَعَاشَهُ
وَقَدْ ذَهَبَتْ أَحْيَايُهُ وَحَيَاتِيهِ
فَأَيُّ لُثِيمٍ مَا الزَّمَانُ مَسَالِمُ
لَهُ وَلَكْرِيمٍ مَا الزَّمَانُ مُجَارِيهِ
كَفَى بِالنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَبِآلِهِ
فَنَهَلُ بَعْدَهُمْ تَصَفُّو لِحُرِّ مَسَارِيهِ
تَجَارُوا عَلَى ظُلْمِ الْوَصِيِّ وَرُبَّمَا
تَجَارَى عَلَى الرَّحْمَنِ مِنْ لَا يُرَاقِبُهُ
وَلَمْ يُرْجِعُوا مِيرَاثَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ
وَقَدْ يُرْجِعُ الْمُغْضُوبُ مَنْ هُوَ غَائِبُ
وَقَامَ ابْنُ حَرْبٍ بَعْدَهُمْ فَتَضَعُضَعَتْ
قَوَى الَّذِينَ وَانْهَدَتْ لِذَلِكَ جَوَانِبُهُ
فَقَادَ إِلَى حَرْبِ الْوَصِيِّ كَتَائِبُهُ
وَلَمْ تُغْنِهِ عِنْدَ الْبِرِّ كَتَائِبُهُ
وَمَا زَالَ حَتَّى جَرَّعَ الْحَسَنُ الرَّدَى
وَدَبَّتْ إِلَيْهِ بِالسُّمُومِ عَقَارِيهِ
وَمَا أَنْسَى لَا أُنْسَى الشَّهِيدَ بَكْرِيْلُ
وَصِيَهَاتِ إِنْ يَ مَا خِيَتَ لِنَادِيهِ
سَيُّوْا بَعْدَ قَتْلِ ابْنِ النَّبِيِّ حَرِيْمُهُ

الشاعر كامل المتفاور

زينب تعنت الكفارة لتنادي بحسين
إمنين اجبني كليله وهالداييه إمين

بحسين بين أمي ودمر قلبي وخليالي
سهم المرد كلك ورد قلبي ودليالي
ظلت عيوني إصاهاهه وفانخت ليلي
وأصبه حساب لغزيتي وأصنع الأيدى

الله من شافته وليها إله الرطيه
طاحت على جسمه وتجر ونه خفيه
بحسين قلبي لجاء أمي الزجيه
يا جرح قلبي ضاهك يا قرة العين

أعنت ضلعتها وشمت حسين بوريدة
ولا تجلب أجروعه وتدور على يجيده
زينب لعند أصحاب المثلث تريده
وامنين صارت طيته والمطلع إمين

ودعت جسم حسين في الغبرة رهينه
وكامت تحوم لوعلى الجثث ولها وعزينه
وارتصير دين لكبر وجسام وينه
امرين الكليل اللي بروا منه الجفنين

- ١١ نَادَتْ فَطْلَعَتِ الْمَلُوكُ بِسُجُودِهَا
لَكُنَّا لِنَنْتَظِمَ الْبَيَانَ فَدَرِيدَا
١٢ إِنْسَانًا عَيْنِي بِأَحْسَنِ أَخِي يَا
أُمَلِي وَرِعْقَدُ حُمُوفِ الْمَنْصُورَا
١٣ مَالِي دَعَوْتَ فَلَا تَجِيبُ وَلَمْ تَكُنْ
عَوْدَتِي مِنْ قَبْلِ ذَاكَ صُدُورَا
١٤ الْمُحَنَّةُ سَفَلَتْ عَنِّي أُمُ قَلْبِي
حَاسِبًا إِنَّكَ مَا بَرِحْتَ وَدُورَا
١٥ أَهْلُ سِوَاكَ مُؤْمِلٌ يُدْعَى بِهِ
فَيَجِيبُ دَاعِيَةً وَيُورِقُ عُودَا
١٦ إِنْ أَسْتَعِينَ قَامَتِ إِلَيَّ نَوَاحِي
لَمْ تَدْرِ إِلَّا السَّخَّ وَالسَّوْدَا

شعره في المصنف

دليلي الشمايون تدرى وناليلك
وزماني إطفئك من يدي وناليلك
شهو السبب بين أُمي وناليلك
أناذي وما ترد جوابك

جابر الكلاطي

«سُكِينَةُ»

سَيِّطُوكَ بَعْدِي يَا سَكِينَةَ فَاغْلِي
 مِنْكَ الْبَلَاءُ إِذَا الْجَمَامُ دَهَانِي
 لَوْ تَحَرَّقِي نَلْبِي بِدَمْعِكَ حَسْرَةً
 مَا دَامَ مِنِّي الرُّوحُ فِي جَهَنَّمَانِي
 فَإِذَا أَقْبَلْتَ فَأَنْتِي أُولَى بِالَّذِي
 تَأْتِيهِ يَا خَيْرَةَ النَّسَوَانِي

α α α

جَمَاهِي الدُّخْلُ بِحَسِينِ	كُلُّ الْوَادِعِ يَشْهَدُونِ
يَرْوَحُوهُ مَوْجُوتُور	جَنِّ وَأَنْسٍ يَعْتَرِفُونَ
بِئْسَ وَحْدَهُ يَبْوِيهِمَ	الْعَقْلُ مِنْ عَدَاهَا ظَلَّ مَذْهَبُونَ
أَسْأَلُونَ أَنْفَعَتِ سَكِينَةَ	سَدَّتْ وَلَدَ كَلَّتْ بِجَاهِي

α α α

عَزِيزَةُ كَلْبِكَ وَاجْتِكَ	أَسْأَلُونَ الشَّهْرَ يَدْنَاهَا
رَقْعَهَا وَبَجِيتَ يَمْلِكُ	وَأَنْتِ تَسْمَعُ أَيْجَاهَا
وَمِنْ الْخَوْفِ لَذَنَ بِيكَ	غَيْرَ يَكُونُ نَحْبَاهَا
تَنَادِيكَ بِرَفِيعِ الصَّوْتِ	يَا بَوِيْرَ وَيَعْدُ جِلَايَا

α α α

يَبْوِيْرَ مِنْ كَيْطَعِ رَأْسِكَ	وَيَا هُوَ السَّلْبُ ثِيَابِكَ
يَبْوِيْرَ غَطْلَى كُلِّ وَصَابِ	وَصَابِ الْمَاسِيْدَةِ وَصَابِ
عَيْسَةَ إِبْعِيدِ الْبَلْبَى نَحْبُوبِ	وَبَيْضِ الدَّمِ خَضَابِكَ
كَبَلِ مَا شَوْفَكَ إِبْهَالِحَالِ	يَا رَيْتِ أَنْفَعَتِ عِيَايَا

α α α

عمدة عيني ولا شوقك	ذبيح وبجري دم نحر
ونصارك واهل بيتك	ضحايا اوطرحه بكتك
ريت اتعلمت هالحيل	ولا داست علي صدرك
مايك الموت اخذ عمري	سلي بعري قلب ولياي

× × ×

سلي بعري انك صنف عمري	عمري ابدل عيني لظال
جنت امحبة نخدر	ولني امختف بحبال
بين اخوتي بهيبه وعن	ولني ازين كوم ابدال
وبالبل طوح الحادي	وعدري لياكتر منوي

× × ×

يبوي رجه ميار الصار	عطشان الكفر دبحوك
ليش انا الشمس عريان	ليش يحفن ما المعوك
ليش اعلم الريح راسك	ليش بلو دفتن عاموك
وليش اتسلب حياي	وصرت اتستر بهماي

× × ×

ردت اُصيب مناحه عليك	ليش الكفر مدعوني
ليش عيوني من تدمع	ايحجب الريح ضد بوي
ليش الطح دروب بعاد	عنك غصب مشوني
اي والله يوالله	هرعت الحنظل امن عداي

× × ×

تَحْيِيهِ أَيْبَاتِ الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ حيدر الخليلي
فِي وَصِيَّةِ الطَّافِلِ الرَّصِيعِ «ع»

مَضَى يَحْيَى الْفَرَسَانُ وَاللَّهُ حَسْبُهُ
يُرْتَلُّ أَيُّ الْجِدْرِ فِي الطَّرِيقِ عَرَضُهُ
يَلُوعُ ظُهَاً وَالْمَاءُ قَدْ عَزَّ شَرْبُهُ
لَهُ اللَّهُ مَفْطُوراً مِنَ الصَّبْرِ قَلْبُهُ
وَلَوْ كَانَ مِنْهُمْ الصَّغَا لَتَقَطَّرَا

وَعَادَ مِنَ الْمِيدَانِ يَسْعَى لِدُهُلِهِ
بُظْلَامٍ عَلَى اللَّقَاءِ بِظِلِّهِ
وَبَادَرَتْ الْحَوَارِءُ جَمْعاً لَشَمْلِهِ
وَمَنْعَ طِفْلاً أَضْوَى لَتَقِيلَ طِفْلِهِ
فَقَتِلَ مِنْهُ قَبْلَكَ السُّهُمُ مَخْرَاً

وَفِي أُذُنِ الْهَوْلِيِّ مَوْلَاةٌ إِذْ غَدَا
يَكْبَرُ وَالْمَظْلُومُ حَامِلَةٌ بِهِ الْعِدَى
فَعَاجَلَهُ بِسَهْمِ الْمَوْتِ رِيحَانَةُ الْهَدَى
لَقَدْ وَلَدَا فِي سَاعَةِ هَوٍّ وَالرَّدَى
وَمِنْ قَبْلِهِ فِي شَحْرِ الشُّهُمِ كَبْرَاً

تَحْمِيْلُ أَوْيَاتٍ فِي رَأْيِ الْقَاسِمِ ٨١

وَأَقْبَلَ السَّبِيحُ يَحْتَمُونَ تَفِيْعُهُ

عَلَى هَيْلَالٍ هَوَى خَسْفًا مَطْلَعُهُ

أَهْوَى عَلَيْهِ لَيْلٍ وَبِهِ بِمَدْمَعِهِ

إِنْ يَبْكُهُ عَمَّةٌ حَزْنَا لَمْ يَصْرَعِ

فَمَا بَكَى قَدْرُ الدَّعَا عَلَى قَدْرِ

يَقُولُ يَا عَمَّ يَوْمٌ زَادَ وَاتَّهَ

وَقَالَ فَيَوْمٍ لَدَى السُّدَانِ نَاصِرُهُ

مَنْ لِلذِّكْرِ لِعُرْسِ الْمَجْدِ يُحْضِرُهُ

يَا سَاعِدَ اللّٰهِ قَلْبَةَ السَّبِيحِ يَنْظُرُهُ

فَرْدًا وَلَمْ يَسْبُلْغِ الْعَشْرَيْنِ فِي الْغَمْرِ

تَحْيِيَّ أَيْمَانَ الرَّحْمَنِ الْيَتِيمِ الْحَيِّ صَادِقًا
فِي رِثَاءٍ عَلِيٍّ الْأَكْبَرِ «ع»

وَرَضَى سَيِّدُ مُحَمَّدٍ يَفْرِي الْعِدَى
مُحْسِنًا وَنِذِيرًا عَنْ شَرِّ الْهَدَى
وَإِذَا بِهِ يَلْقَى الْمَنِيَّةَ سَاجِدًا
وَمَخَا وَنَحَا الرُّدَى يَا قَاتِلَ اللَّهِ الرُّدَى
مِنْهُ هَلَالُ دُجَى وَغُرَّةُ فَرْقَدٍ

وَإِنِّي زَيْبُ الْوَحْيِ يُصْرُخُ مَعُولًا
وَالدَّمْعُ فَوْقَ خَدَّوهِ قَدْ أَسْبَلَ
أَبْنَى دُونَكَ لَيْتَ عَاجِلِي الْبَلَا
يَا نَجَّةَ الْحَيِّينَ هَاشِمَ وَالْعُلَى
وَحَمَى الذَّمَارَيْنِ الذِّئْبِ وَالسُّؤْدِ

أَتُرَى يَتَعَابِلُنِي زَمَانِي بِالْوَقَا
وَأَرَى الْهَنَامِينَ بَعْدَ فَقْدِكَ وَالصَّفَا
وَسُيُوفَهُمْ جَمْرَتِ سَيِّدِ الْمُصْطَفَى
فَلْتَذْهَبِ الدُّنْيَا عَلَى الدُّنْيَا الْعَفَا
مَا بَعْدَ يَوْمِكَ مِنْ زَمَانٍ أَرْغَدِ

تخميس أبيات المرحوم الشيخ جعفر الحلي
في نهج العباس «ع»

عباس يا عهدي وخير مساند
لأخيه يوم بقيت دون معاهدي
أتركتني وحدي ولا من منجد
أأخي من يحيي بنات محمد
إذ صرنا يسترحمن من لا يرحم

× ×

يا نور عيني يا عجيب مقاصدي
وجزام ظهري بل حساي في يدي
قسما برؤفك واللوا ومهدي
ما خلت بعدك أن تشل سواعدي
وتكف باصري وظهري يقوم

× × ×

أولست أنت رب بيت يسوع النذی
وكفيل آل الله مع شرع الهدى
هذا استقاؤك خذ يا ري الصدى
هذا أحاسنك من يدب به الهدى
ولو أنك هذا من به يتقدم

× × ×

أبليك يا محمد الحافظ لخيرتي
ومبیر أهدائي ولبس كتيبي
لم يبق بعدك منصل بكنا نتي
هو نيت يا بن أبي وصاح فتيتي
والجرح يلكه الذي هو ألم

تَحْيِيَّاتُ أَيَّامِ الْمَوْصِي الْأُزْرَى

فِي رِثَاءِ الْعَبَّاسِ «ع»

وَمَعْنَى الْحُسَيْنِ إِلَى الْفِرَاتِ مَنَاضِلًا
زُفْرَ الْأَضْلَالِ وَاللَّكَاةِ مُجْبَدِلًا

وَلَدَى أَبِي الْفَضْلِ اخْتَنَى مُتَأَمِّلًا
وَصَوَّى عَلَيْهِ مَا هَذَا لَكَ مَا تَأَلَّلًا

الْيَوْمُ غَابَ عَنِ الْهَدَاةِ إِمَامُهَا

«ع» «ع» «ع»

الْيَوْمُ بَانَ بَنِي أُفَيَّةٍ غَشَا
وَحْدَهُ دِينِ اللَّهِ جُدُّ غَشَا

الْيَوْمُ لِلْمَلَكُوتِ زُلْزِلَ عَرْشُهَا
الْيَوْمُ غَابَ عَنِ الْكُتَابِ كِبَشَا

الْيَوْمُ بَانَ عَنِ الْيَمِينِ مُسَامُهَا

«ع» «ع» «ع»

عَبَّاسُ يَوْمٍ قَبِلَتْ لَوْحَ ضِيَاءِ عَنَا
وَتَهَدَّمَتْ يَا بَنَ الْوَصِيِّ قِلَاعُ عَنَا

وَعَالِيكَ خَنَجَتَ بِالْخَيْبِ زُبُوعَنَا
الْيَوْمُ آلَ إِلَى التَّفَرُّقِ جَمْعَنَا

الْيَوْمُ حُلَّ عَنِ الْبَنُودِ نِظَامُهَا

تخمين أبيات اليد رضا الهندي
وبقي وحيداً طوقته ألوفهم
وذحول جيت المرمات أنوفهم
حتى إذا سارت اليه موقوفهم
صنعت على جسم الحسين سيوفهم
فغدى لساجدة الضبا محراباً

فهوى شهيداً صابراً لرزية
أودت حنايا الخافقين بحرقه
كيف أبى من أحياء النفوس بشرقة
ظلمات ذاب فؤادة من غلة
لو صابت الصخرة الأصم لذابا

أحسيت يا بحر الفضائل والندى
أنكيت يوم ولدت جددك أحمدا
واليوم تنعك الملائكة والهدى
طفي لجسمك في الصعيد فجردا
عريان تلسوة الرمال ثيابا

كم مرة أضفك جددك بالموتى
واليك يا سبط المذكر أحسنا
سيقول إن وافتك أحمد هاهنا
طفي لرأسك فوق ملبوس القنا
يكسوه من أنواره جلبابا

تَحْيِي أَيْيَاتِ مَقْصُودِ الشَّرِيفِ الرَّحْمَنِ

يَا مُصَابَا زَلْزَلِ السَّيِّعَ الْعَالِي
وَلَهُ الْكَوْنُ بِحُزْنٍ أَعُولُ
وَنَجِيْعُ الدَّمْعِ نَارِي قَائِلُ
كِرْبَارُكَ نَبْلُكَ كِرْبَارُ وَبَارُ
مَا لَقِي عِنْدَكَ آلَ الْمُصْطَفَى

صَبِرُوا يَا كِرْبَارُ مَا حِزَعُوا
وَعَنِ الْمَسَاءِ جَمِيعاً مُنِيعُوا
أَيُّ جَهْمٍ آلُ طِهْ صَنِيعُوا
لَمْ عَلَى تَرْبِكَ لَمَّا حُرِّعُوا
مَنْ ذَمِي سَالُ وَمَنْ دَمْعِ جَهْمِي

α α α

تَحْسِنُ آيَاتِ الْبَيْتِ صَلَاحُ الْكَلَامِ

يَا وَارثَ الْهَيْدِ مِنْ عَلِيٍّ أَرْوَمْتَهُ

وَحَافِظَ الدِّينِ مِنْ سَيِّالِ مَهْجَتِهِ

وَيَا شَهِيداً فَبَعِثْنَا فِي رِزْيَتِهِ

بَلَاكَ آدَمُ حَزَنًا يَوْمَ تَوْبَتِهِ

وَكَأَنَّ نَوْرًا بِسَاقِ الْعَرْشِ قَدْ طَبَعَا

× × ×

أَبْلِيَّتُهُ وَالْأُسَى كَالْأَرْجَوَانِ هَتَنَ

وَالْعَرْشُ شَاطِرُهُ بِالنَّوْجِ زَادَ سَجْنِ

وَاللَّوْنُ يَنْدُبُ وَالرُّوحُ الْأَمِينُ حَزَنَ

وَنَفْخِ أَبْلِيَّتِهِ شَجْواً وَقَدْ بَانَ

يَلْحَقُ بِهِ مَعَ حَلِي طُوفَانُهُ جَزَعَا

× × ×

لَحَقِيَ عَلَيْكَ تَعَالَى فِي الْوُغَا حَزَنًا

وَمَنْ جَرَّ أَحَبَّكَ فَيَضُ الْحَقُّ قَدْ عَبَقَا

وَالْجَوَادِ لِعَظَمِ الْخُطْبِ مُعْتَبَقَا

كَأَنَّ جَسْمَكَ مُوسَى مَذْهُوٌّ صَبَقَا

وَأَنَّ رَأْسَكَ رُوحُ اللَّهِ مَذْهُوٌّ رُفَعَا

× × ×

أَخْلَدَتْ لِلْأَرْغَمِ تَرْوِيهَا رَحِيقُ هُدًى

لِلْأَنْبِيَاءِ بِهَا أَصْبَحَتْ رَجْعُ صَدَى

بَعَثَتْ فِي الدِّينِ رُوحَ اللَّهِ مَحْتَبَا

وَلَوْ أَنَّكَ بِأَرْضِ الطُّفْرِ مُنْقَرَا

عَلَيْسَى لَمَا اخْتَارَ أَنْ يَنْجُو وَيَرْتَفَعَا

تَحْمِيْلُ أَيْمَاتِ الدُّعَامِ زَيْنِ الْعَابِدِيْنَ «٤»

فِي ثَمَاءِ الْحُزْنِ الرَّيْحِي

بَلَدَ سَمَرِ الْعَوَالِي وَالصَّفَاحِ
عَلَى الْمَلَأِ الْبِهَائِلِ الْوَضَاحِ

وَقَالَ بِنَعِيهِمْ رَمَزُ الصَّلَاحِ
لِنَعْمِ الْحُرِّ خَيْرُ نَفْسٍ بِرِيَّاحِ
مَبْهُورٍ عِنْدَ مَشْتَبِكِ الرَّمَاحِ

× × ×

بِأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ فَقَرَّ عَيْنَا
غَدَاةَ وَفَوَا لِدِينِ اللَّهِ دَيْنَا
فَبُورِكَ سَعِيهِمْ زَيْنَا فَرَيْنَا
وَنَعْمِ الْحُرِّ إِذْ وَاسَى حَسِينَا
وَجَارَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الصَّبَاحِ

× × ×

مَضَى لِلْحَرْبِ يُسْرَعُ بِاتِّزَانِ
وَلَمْ يَعْأَ بَضْرِبِ أَوْ طِعَانِ
وَقَدْ خَطَبَ الشَّهَادَةَ غَيْرَ وَانِ
فِيَا زَيْنِي أَضْفَهُ فَيِ حِنَانِ
وَزَوْجِهِ مِنَ الْحَوْرِ الْمَلَاحِ

تخميس أبيات الإيham الحميم (ع) مع سكينه (ع)

حكم القضاء بفراقه وتشردم
وبأن يراق لحفظ معتقدي دمي
فتجلدي ولحنك الآن أكتفي

يطول بعدي ياسكينه ما علي
منك البلاء إذا الإيham دهاني

يا من ملئت علي داري بهجة^{α α}
وهبتني عند الشدائد مراحة
وأفضت من لطف الرباب محبة^{α α}
لذ تخرق قلبي بدمعك حسرة
مادام مني الرشح بي جثمالي

بنشأ للصبر الجليل فحبذي^{α α}
ولدي عن يذات البتول تملذي
ولدي جدك ياسكينه أنقذي
فاذا قتلت فانت أولى بالذي
تأسينه يا خيرة النسوان

تختين أبيات المرحوم محمد بن سعيد

نشرت دموع الحزن من دون منة
تسدت في داء الله جوان بحرقه
ويهمت طرفي للطوف بحجة
وان قصد الحجاج بيتا منة
وطافوا ببيت والذبح جهينة

وَقَفْتُ عَلَى خَيْرِ الدِّيَارِ مُسْلِمًا
وَنَقَلِي بِهَا بَعْدَ الْفُرُوضِ قَتْمًا
وَقَدْ صَارَ عَسَلِي دُونَ مَاءٍ تَيْمًا
فَأَنِي بِوَادِي الطُّفْرِ أَصْبَحْتُ فَرْحًا
أَطُوفُ بَيْتِي وَالْحُسَيْنُ زِينَتِي

و طفت مع الأحرار حول المصارع
صداع البتاعى والأيامى بمسمى
ونار خليل البر ما بين أظلمى
وتسألنى عن زعمهم هالك أدعى
أو الجبر الملتوم هذا ضربة

تحمي ابيات المهجوم اليديها الفندي

واشهاداً فم الهدى قبلته

وهو ابن الرسول قد أمر ضعفه

كيف تلك السيوف قد من قته

قد قلبت لزيب اذ مرأت

ترب الجسم مثقناً بالجراح

× × ×

نظرت للشهيد ما عرفت

وعلى حبي عطفها وضعته

عوضه الماء بالدموع سقته

أخبرت الخطيب نطقها فدعته

يدموع بها تجت فيصاح

× × ×

أو أنت الحسين أنت سياحي

وابن أمي وكعبة المحتاج

يا هلالاً عصي على الأبراج

يا منار الضلال والليل داج

وظلال الرميض واليوم ضاح

تَخَيَّرَ أَيْبَاتِ الْحَاجِّ هَاشِمٍ مَرْدَانَ اللَّعْبِيِّ

وَتَقَدَّمَتْ بِنْتُ الْبَتُولِ لَصَوِّهَا

لَمَّا رَأَتْ سَحَابَ الرَّدَى فِي جَوِّهَا

فَكَأَنَّهَا الزَّهْرَاءُ وَهِيَ لِبَتَوَّهَا

نَادَتْ فَقَطَّعَتِ الْقُلُوبَ بِشَجْوِهَا

لَكِنَّمَا انْتَضَمَ الْبَيَانُ فَرِيدَا

أَفَنَهْلَ سَوَالِكٍ لَا تُرَى أَحَدَهَا مَيَا

أَمْ هَلْ تَخَيَّبَتْ فِي الطُّفُوفِ رَجَائِيَا

يَا بَنِي النَّبِيِّ أَلَا تُجِيبُ نَدَائِيَا

إِنَّمَا نَعَيْتِي يَا حُسَيْنَ أُخِيَّ يَا

أُمْلِي وَعِقْدُ جَمَائِي الْمُنْصَوِّدَا

تَحْيِي

مَجْنَّاتِ النِّعَمِ يَكُونُ أُنْسِي
مَعَ الزَّوَارِ مِنْ مَلِكٍ وَأُنْسِي
وَلَسْتُ أَخَافُ مِنْ لَحْدِي وَرُصِّي
بِزَّوَارِ الْحَيِّينِ خَلَطْتُ نَفْسِي
لِذُّحَسَبٍ مِنْهُمْ عِنْدَ الْعِدَادِ

لِزَائِرِ قَبْرِ نَوْرٍ تَجَلَّى
مِنْ الْقُرْآنِ فِي لِقَائِي بِقُلْ لَّا
زِيَارَةَ لَهَا شَرَفٌ تَعَالَى
فَإِنْ قَبِلْتُ فَقَدْ فَرْنَا وَاللَّ
فَقَدْ فَرْنَا بِتَلْكَرِ السَّوَادِ

الرباح نسب إلى الحوراء زينب في حين أدخلوها إلى النكاح

أما شجاعتك يا سكين قتلت الحسين والحسين

ظلمات من طول الحزن وكلُّ غيرة فاهية

يقول ياقوم أبي عليّ البرّ الوصي

وما لهم أمي التي لها التقى والنائل

منوا على ابن المصطفى بشرية يحبها

أطفالنا من الظما حيث الفرات سائل

قالوا له لدماء لا إلا السيوف والقنا

فانزل بحكم الدعيا فقال بل أنا ضل

حتى أتاه مشقق رماه وعد أبرص

من سقر لا يخلص رجب عني واغل

فهللوا بختلوا واعصوا صبوا لقتله

وموته في فضله قد أقم المناضل

من لي حمى بعد الحسين ومعتصم
لن جد خطب فارغ وبنا ألم
ناديت لما غاب بدرتها اللزم
يا غائبا عن أهله أتعوذ أم
تبقى إلى يوم المعاد مغيبا

أُنعم في جور الزمان وذله
يا منية الباطي ولعبة نيله
لم غائب سر الإله بوصله
يا ليت غائبا يعود لأهله
منقول أهل الجيب ومرصا

وعن لسان حال الحسين رضي الله عنه، عندما جلس شمر على صدره ليحترق رأس الشريف:

أَيَا شِمْرُ خَافَ اللّهُ وَاحْفَظْ قُرَابَتِي

مِنْ الْجَدِّ مَنْسُوباً إِلَى الْقَائِمِ الْمُهَدِيِّ

أَيَا شِمْرُ تَقْتُلَنِي وَحِيدَةً أُنِي

وَجَدِّي رَسُولُ اللَّهِ أَكْرَمُ أَهْلِ مَدِينَةٍ

وَمَا لِحِمِّ أُمِّي وَالزَّكِيِّ ابْنِ وَالِدِي

وَعَمِّي هُوَ الطَّيِّبُ فِي جَنَّةِ الْخُلَدِ

أَيَا شِمْرُ ارْحَمْ زَا الْعَلِيلِ وَبَعْدَهُ

جَرِيماً بِالرَّحَامِي يَلِي أُمْرَهُمْ بَعْدِي

السيد نصر الله الحارثي
قصيدة هزلية للحسين (ع)

هَذَا الْحَرَمُ فَاسْتَهْدِ دُومِي
وَأَنَارَ نَارِ الْوَجْدِ بَيْنَ ظُلُومِي
وَأَمَاتَ سُلُوكِي وَأَهْيَى لَوْعَتِي
وَأَطَالَ أَحْزَانِي وَرَوَّعَ نَزُومِي
هَذَا هَالِكٌ لَاحِ أُمُّهُ هُوَ خَنِي
لَحْنُ الْفَوَادِ قَبَانِ طَيْبٌ هَجُومِي
يَا لَيْتَهُ طَوَّلَ الْمَدَى لَمْ يَبْدُ مِنْ
حَبِّ السِّدَارِ وَلَمْ يَفْزِ بِطُلُوعِ
مَا هَلْ إِلَّا جُدَّتْ حُلُلُ الْأَسَى
وَتَدَاعَتْ الْأَحْشَاءُ لِلتَّقْطِيعِ
إِذَا كَانَ يُذَكِّرُنِي مَصِيبَةَ ذِي عُلَا
فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعَالَى مَرْفُوعِ
يَسِطُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى خَيْرُ الْمُرَى
أَكْرَمُ بِهِ مِنْ مَنْعَمٍ وَسَائِفِ
فَهْوَى صَدِيقاً بِالْدمَاءِ مُزْمَلَاً
أَفْدِيهِ مِنْ دَاحِيِ الْجَبِينِ صَدِيقِ
الْآفَاقِ
فَأَسَوَّدَتْ الدُّنْيَا عَدَّتْ
مَقْلِبَةَ الْمُنْظُورِ وَالْمَسْمُوعِ
أَتَمَوْتُ عَطْشَانَا وَلَفَكَ سَحَابُهَا
كَمْ أَنْبَتَتْ النَّاسِ زَهْرُ رُبْعِ

قَدَقَلْتُ لِلْوَرَقَاءِ لَمَّا أَنَّ غَدَتَ
تَبْدِي الْأَسَى بِالسُّوْعِ وَالرَّجِيعِ
مَامَنَ تَبَاكِي مِثْلَ مَنْ يَبْكِي دَمًا
فَضَعُ التَّطْبِيعَ سِيمَةً الْمَطْبُوعِ

البيروني نصر الله الحارثي

لَوْلَاكَ الْفَرَضُ يَحْسِينِ مَامَنَ
وَحَلَّكَ جَبَدُكَ الْمَنَهُ ثَلَاثُ مَامَنَ
إِلَّا بَلْغُوبِنَهُ مَنْصُوبَ مَامَنَ
لَذِجْرُكَ يَذْبِيعُ الْغَاضِرِيَّةِ
دَمُوعِي هَلَالُ الْمُحَرَّمِ هَلُمَا
عَلَى الظَّلَّةِ عَلَى اخْوَتَهَا هَلُمَا
مَدْرِي عَلَيْكَ أَبُو فَاضِلْ هَلُمَا
بَلْغُ مُحَامِي الْجَامِي الْفَالْهَمِيَّةِ

إذا جاء عاشورا تصاعف حسرتي
لقد رسول الله ولا نهل عبرتي
هو اليوم فيه اغبرت الأرض كلها
شجونا عليهم والسماء اقشعت
وصائب ساءت كل من كان مسلما
ولكن عيون الظالمين اقربت
إذا ذكرت نفسي مصائب كربلا
وأشد سادات بها قد تفرقت
أضائق فؤادي واستباحته تجلدي
وزادت على كربى وعيشي أقرت
بنفسي خدود في التراب تعفرت
بنفسي جُوم بالعراء تعرت
بنفسي رؤوس مشرقات على القنا
الح الشام تهدي بارقات لإبرة
بنفسي سقاء ذابلات من الظما
ولم ثرو من ماء الفرات بقطرة
بنفسي عيون غائرات شواخص
إلى الماء منه نظرة بعد نظرة
بنفسي من آل النبي خرابات
هو أسير لم يرأف عليها بسيرة
تفيض دموعا بالدماء مشوبة
كقطر الغواري من مدامع شريرة

يُنَادِينُ يَا جَدَّاهُ أَيْةَ مَحَنَةٍ
تَرَاهَا عَلَيْنَا مِنْ أُمِّيَّةٍ مَدَّتْ
صَنَعَاتِي بِدَرٍ بَعْدَ سَيِّئَةٍ أَظْهَرَتْ
وَكَانَتْ أَجْنَبَتْ فِي الْحَشَا وَأُسْرَتْ
شَهِدْتُ بِأَنْ لَمْ تَرْضَ نَفْسِي بِهَذِهِ
وَمِنْهَا مِنَ الْإِسْلَامِ مِثْقَالُ ذُرَّةٍ
كَأَنِّي بَيْنَ الْمَصْلُوحِ قَدْ تَعَلَّقْتُ
يَدَاهَا بِسَاقِ الْعَرْشِ وَالْدَمْعُ أَذْرَتْ
وَفِي حَجَرِهَا ثَوْبُ الْحُسَيْنِ مُضْجَعًا
وَعَنْهَا جَمِيعُ الْعَالَمِينَ يَحْسَدُونَ
تَقُولُ أَيُّهَا عَدُوُّ امْتَضِي بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ
تَعَدَّى عَلَى ابْنِي وَأُفْتِي عَسِيرِي
وَبِنِ الْيَوَاسِي فِي أَبْدَعَةٍ
عَلَى ابْنِي الَّذِي حَزَنُوا رُكْبَةً
وَضَلَّتْ ثَلَاثُ أَيَّامٍ جَسَدَهُ
أَوَّلَ يَدِهِ يَبْنِي الْمَاحْضَرَةَ
وَلَا غَنَلَتْ جَسَدَهُ وَدَفَنَتْهُ

امید مری (دعوی)

ليست الهلال هلال شهر محرم
عجل الخسوف له ولما يتم

سَهْرٌ بِهِ لَمْ يَقْرَحْ جَفْنُهُ

لَكُمْ مَدَامَعٍ فِيهِ لَأَوَّلُ خَيْرٍ

ثم مديع فيه لان حمدا
قد سال في يوم الطوف ومن دم
شهر به امسى الحسين مشردا

سهر به امسى الحسین مستردا
یطوی القفار وکل فج أعظم
قد حلت من احرامه خوف العدى

قد حذر من إحصاءه خوف العدى
روى عن العراق فديته من محرم

قال لا أناء وهو يكره
شبح السهام وكل ربح أقوم

وَيَرَى الْأُخْبِيَّةَ صُرَعًا مِنْ حَوْلِهِ
فَوْقَ السَّيْلَةِ كَالنَّسُورِ الْحُثَمِ

يدعوهم ما بالسلام أعز صنم عني وبيض الكند تليف من دمي

ثم إنشئ نحو الحيام مؤدعا
أطفا له تؤدعه المستسلم

ودعا عزيرته سكينه قائلاً
يا سكينه يا سكينه يا سكينه

وَأَحْضَنَ فِيهِ بَنَاتَهُ وَعِيَالَهُ

فَكَانَتْ بَدْرُ حَاطٍ بِأَنْخَسَمَ

1998

وَأَتَتْ زَيْنَبُ وَالنَّسَاءَ صَوَارِضاً
 وَالدمع من أجفانها كالعندم
 يَدْعُوهُ يَا كَهْفَنَا وَعَمَادَنَا
 وَمَلَا ذَنَابِي كُلَّ خُطْبٍ مُؤَلِّمٍ
 ثُمَّ انْشَى خَوَّ الوَغَى بِرَضِيْعِهِ
 مَسْتَرْحِماً الظَّمَاءَ مِنْ لَمْ يَرَحِمِ
 يَدْعُو الْأَهْلَ شَرِيَةً تَقْوَةً
 مَا فِي فَمَاهُو ذَا حَسْبٍ مُتَعَزِّمٍ
 فَتَخَارَسُوا بِجَوَابِهِ لَكِنَّمَا
 كَانَ الْجَوَابُ لَهُ جَوَابُ الْأَسْهَمِ
 قَطَعُوا وَرِيدِيَةً فَرَفَرَتْ مَيْتاً
 بِيَدِي أَبِيهِ مُودِعاً بِبَيْتِهِمْ

تَلَّكَ حِينَ دَامَ الْفُطْلُ بِيَدِهِ
 اسْتَحَالَ الْيَحْيَى حِجْزُهُ ارْلِيدِهِ
 سَلَّ وَتَرَسَ حِفْظُهُ مِنْ وَرِيدِهِ
 وَرَمَهُ إِلَيْهِ لِلْسَمَاءِ وَلِلْكَاعِ مَا خَرِ

أَوَّلِيٍّ مِنْ لَفْتٍ مَكْنَةٍ تَنَادِي
 يَبْوِيهِ الْعَطَشُ هَالِفَتُهُ أَفَادِي
 صَدَّتْ لِي أَخُوهُ الْفُطْلُ فَادِي
 يَلُوحُ رَكْبَتُهُ أَوْ دَمَّةٌ يَفُورُ

يَخْوِيهِ عَوْنٌ مِنْ حَبْلِكَ وَسَمَكِ
 يَخْوِيهِ عَوْنٌ مِنْ رَأْوَاكِ لَامَكِ
 لَفْلَنُكَ يَخْوِيهِ بَفِيضٍ ذِكْ
 وَكَبْرُكَ بِالْكَلْبِ يَخْوِيهِ لَحْفُ

مدرسة بكر بلاد فهاج وجدي
مصابيح فتية عند كرام
ومثل لي الحسين بها غريبا
عنا في الغريب المستظام
تكاد النفس ان ذلته يوما
تفر من الحياة الى الحمام
سحامي عن حقيقته وحيدا
بنفسي ذلك البطل الهمام
بعين للعدى ترق وأخرى
بها يرنوا الى نحو الخيام
الى ان خدر فوق الثرى مالهق
على الرضاء عز له المحام
الدم من مبلغ عنى قد شأ
لدى البطحاء والبلد الحرام
فلا حيلت عوا تقلم سيوفها
ورأس السبط فوق الرمح سام
ولد تركبت فوارب سلم خيول
وصدر السبط مرصوص لعظام
ولد تقع الغليل لكم زوا
وسبط محمد في الصفاي
ولد بلغ العظام لكم صبي

وَيُذِجُ لِحْفَاهُ قَبْلَ الْفِطَامِ
 وَأَنْصَارُ لَهُ فِي اللَّهِ بِأَعْوَابِ
 حَيَاةِ النَّفْسِ بِأَمْرِ الزُّوَامِ
 وَلَمْ مِنْ آلِ أَحْمَدَ مِنْ أَنَحَى
 تَضَى تَضَا وَجَّ الْمَاءِ طَائِي
 فَهَذَا مَوْلَى عَانٍ وَهَذَا
 عَلِيلٌ لَدَى بَيْتِكَ مِنَ السَّقَامِ
 وَذَلِكَ فَجْرٌ كَأَنَّ الْمَنَابِ
 رَضِبَ السَّيْفِ أَوْ شَقَّ لِسْهَامِ
 وَأَضْدَةُ الْعَقَائِلِ مِنْ مَعْدٍ
 طَا خَفَقَانِ أَجْنَحَةِ الْحِمَامِ
 « « «

يَجَادِي الظُّعْنَ بِاللَّهِ عَلَيْكَ وَنَ بِيهِ

مَا تَسْمَعُ وَنِينَ الْحَرَمِ وَنَ بِيهِ

لَأَبْنِ أُمِّي أَخْبِرْ بِهِ بَهَائِي وَابْنِيهِ

خَذُونَهُ ابْنِيهِ وَابْنِيهِ لَوْ طَبِخَ



وَقَامَ لِسَانُ اللَّهِ مَخْطُبًا وَاجْتِبَا
فَصَمُّوا لَمَّا عَنِ قُدْسِ أَنْوَارِهِ عَمُّوا
وَقَالَ انْسَبُونِي مِنْ أُنَا الْيَوْمِ وَانْظُرُوا
حَلَاكَ لَكُمْ مَعِيَ دَمٌ أَمْ مُحَمَّدٌ
فَمَا وَجِدُوا إِلَّا السَّهَامَ بِخَدِّهِ
ثَرَأَشْ جَوَابًا وَالْعَوَالِي تَقُومُ
وَمَذْ أُيْقِنَ السَّيِّطُ انْهَى دِينَ جَدِّهِ
وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَ الْقَوْمِ فِي الدُّرُوسِ مُسَلِّمٌ
قَدَى نَفْسَهُ فِي نَصْرَةِ الدِّينِ خَائِضًا
عَنِ الْمُسْلِمِينَ الْغَامِرَاتِ لَيْسُوا
وَقَالَ خُذْ بَنِي يَاحْتَوِفَ وَهَالِكُ يَا
سَيُوفَ فَأَوْصَالِي لَكَ الْيَوْمَ مَغْنَمُ
وَكَمْ وَقَدْ ضَاقَ الْفُضَا وَجَرَى الْقُضَا
وَسَالَتْ بَوَادِي الْكُفْرِ سِيلَ عَرْمَمُ
وَمَذْ خَرَّ بِالْتَعْظِيمِ لَكَ سَاجِدًا
لَهُ كَبَّرُوا بَيْنَ السَّيُوفِ عَظْمًا
وَجَاءَ إِلَيْهِ الشَّعْرُ يَمُوقُ بِرَأْسِهِ
فَقَامَ بِهِ عَنْهُ السَّنَانُ الْمَقُومُ
فَقَرْنَاهُ عَرْشُ اللَّهِ وَانْخَضَ نُورُهُ
فَأَشْرَقَ وَجْهَ الدُّرُوسِ وَالْكُونِ وَقَلَمُ
وَحِينَ تَوَلَّى فِي الدُّرُوسِ قَرْنُ قَرَارِهَا

وعادت ومن أوج السماء هي أعظم
ولهي له فرداً عليه تراجت
جموع العبدى تزداد جهلاً فتعلم
ولهي له ظام يجود وحوله
الفرات جري ظام وهو عنه يحرم
ولهي له ملقى والخيل حافر
بجولة على تلك الضلع ويسم
ولهي على أعضائك يابن محمد
توزع في أسياقهم وتسهم
فجيمك ما بين السيف وموزع
ورحلك ما بين الزعاري مقسم

ليالي الحزن عالاسلام مر

وعلق صارت إريالي مر

اسلوة أنسه أبو السجاد مر

بجبينه الحجر وأهوه إعله الوطنية

محمد بن شريف بن قلاح
الكلاطي

قِفْ بِالطُّغُوفِ وَحَدِّ بَفَيْضِ الدُّمُوعِ
إِنْ كُنْتَ ذَا حَزْنٍ وَقَلْبٍ مَوْجِعِ
يَا سَعْدُ سَاعِدْنِي عَلَى طَوْلِ الْبُكَاءِ
وَأَذِلَّ ذِمَّوْعَكَ بَيْنَ بِلَكِ الْأَرْبَعِ
وَالْبَسْ ثِيَابَ الْحُزْنِ سُوداً وَالتَّجَلُّدِ
إِنْ كُنْتَ مُلْتَجِئاً بِحُمْرِ الدُّمُوعِ
أُيَيْتَ جِسْمُ ابْنِ النَّبِيِّ عَلَى الرَّيِّ
وَيُسَيِّتُ مِنْ فَوْقِ الْحَشَايَا مَضْجَعِي
ثَبَّأَ لِقَلْبٍ لَا يَقْطَعُ بَعْدَهُ
أَسْفَا بِسَيْفِ الْحُزْنِ أَيْ تَقْطَعُ
لَمْ أُنْسَهُ فِي كَرِّ بِلَاءٍ مُخَاطِباً
مَنْ لَيْسَ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَلَا يَدْعِي
سَفَهَا لِرَأْيِكُمْ أَنْسَبُونِي تَعْلَمُوا
أَنْنِي ابْنُ الرَّحْمَنِ شَافِعٍ وَمُسْتَفْعٍ
قَالُوا لَهُ هُوَ مَا تَقُولُ وَأَتَمَّ
نَادَيْتَ يَا بَنَى الطُّهْرِ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ
فَعَدَا يَلِي عَلَيْهِمْ بِحُسَامِهِ
كَرَّ الْوَصِيِّ أَبِيهِ لَمْ يَتَرَوَّعْ
هَتَّى أَتَاخَ لَهُ الْقَضَا سَهْمَا قَضَى
فِيهِ وَعِلَّةٌ قَلْبِهِ لَمْ تُشْفَعْ
سَهْمُ أَصَابِ حَسَاكَ يَا بَنَى مُحَمَّدٍ
ظُلُمَا أَصَابَهُ حَسَنُ الْبَيْتِ الْأَنْزَعِ

لَمْ أَتُشْ لَدِ وَالِدِي زَيْنَبَ إِذْ مَشَتْ
وَهِيَ الْوَقُورُ إِلَيْهِ مَسِي الْمَسْرِعِ
تَدْعُوهُ وَالْأَهْزَانُ مَلُؤُ فُؤَادِهَا
وَالظُّرْفُ يَسْفَحُ بِالدَّمْعِ الْهَمْعِ
أَخِي مَا لَكَ عَنْ بِنَاتِكَ مُعْرِضًا
وَالْكَلَاءُ مِنْكَ مَنظَرٌ وَمَسْمُوعِ
أَخِي مَا عَوَّدْتَنِي مِنْكَ الْحَقًّا
فَعَلَا مُمْ تَحْفُونِي وَتَجْفُو مِنْ مَعِي
أَنْعِمْ جَوَابًا يَا حُسَيْنُ أَمَا تَرَى
شَجَرَ الْخِثَابِ بِالسُّوْطِ كَسْرَ أَصْلِي
فَأَجَابَهَا مِنْ فَوْقِ شَاهِقَةِ الْقَنَا
قُضِيَ الْقَضَاؤُ بِمَا جَرَى فَأَسْتَرْجِعِي
وَتَكْفُلِي حَالِ الْيَتَامَى وَارْزُقِي
مَا كُنْتُ أَصْنَعُ فِي حِمَاهُمْ فَأَحْسِنِي
بِعَيْنِي لَدَى بَارِكِ عِيَالِكَ وَبِرُوحِي لَدَى سَجْنِكَ أَطْفَالِكَ
وَالْمَوْتُ لَوْ يَرْضَى بِدَالِكَ مَعْنَى يَبْوَالِيْمَةَ فِدَا لَكَ

× × × ×

حُسَيْنٌ تَوْصِيَّتِي بِالْأَيْتَامِ	حُرْمَةٍ وَطَحْتَ مَا بَيْنَ ظِلَامِ
وَلَدِي عَشِيرَةً وَلَا إِلَيَّ عَمَامِ	وَالنُّوْقُ جَابُوَهَا اللَّسَامِ
مَلَهُنَّ وَطَا وَلَدِيهِنَّ زَمَامِ	وَالدَّرَبُ تَدْرِي يَرِيدُهُ أَرْلَامِ
تَرْضَى يَبْوَالِشَيْمَةَ يَضْرَعَامِ	خَوَاتِكَ سَبَابَةَ مَسْنَى لِّلْسَامِ

هذا المحرم قد وافقت صابرة
مما استحلوا به أيامه الحرم
ملاذ سمعك من أصوات ناعية
في مسمع الدهر من أحوالها صمم
تنعى اليك دماء غاب ناصرها
حتى أريقت ولم يرفع لها علم
مسقوحة لم تجب عند استغاثتها
إلا باد مع تلكى شفا الألم
حنت وبين يديها فتية شربت
من نحرها نصبة عينها الطبا الخدم
موسدين على الرضا ونظرهم
حرى القلوب على ورد الردى إزدحموا
أفناهم صبرهم تحت الطبا كرم
حتى قصوا ورواهاهم ملوؤه كرم
وخارصيت غمار الموت طافحة
أموأجها البصر بالهامات تلتطم
مشوا إلى الحرب مشي الضاريات لها
فصارعوا الموت فيها والقنا أجم
فالحرى تعلم أن ما لها بها فلق
ماتت بها منهم الأسياق لا الهمم
والسيوف إذا الموت الزوام غدا

فِي حَدِّهَا قُتُو وَالْأَرْوَاحُ يُخْتَصِمُ
وَحَاطَرَاتِ أَطَارِ الْقَوْمِ أُعِينَهَا
رُعْبًا غَدَاةً عَلَيْهَا خِذْرَهَا هَجَمُوا
كَانَتْ بِحَيْثُ عَلَيْهَا قَوْمُهَا ضَرَبَتْ
سَرَادِقًا أَرْضَهُ مِنْ عَيْنِ نَهْمِ حَرَمِ
يَلَاذِمِ هَيْبَةٍ أَلَّا تَطُوفَ بِهِ
حَتَّى الْمَلَأْتُكَ لَوْلَا أَنَّهُمْ خَدَمُ
فَعُودِيَتْ بَيْنَ أَيْدِي الْقَوْمِ حَاسِرَةً
مُسَبَّحَةً وَلَيْسَ لَهَا مِنْ فِيهِ تَعْتَصِمُ

مَعَالِ الْحَرَمِ وَاسْتَهْلَتْ دَمْعًا لَعِينٌ ^{α α} وَالشَّيْعَةُ نَصَبُوا لَهَا يَذْبُو حَاسِرِينَ

كُلَّ عَامٍ أَحَدُهُ بِهَا السُّهْرُ نَصَبَ عَزِيَّةً ^{α α} يُنَجِّي عَلَى الْمَذْبُوحِ لِسِيوَا أَلْأَمِيَّةِ
وَأَنْغَزِي الزَّهْرَةَ بِشَهِيدِ الْغَاضِرَةِ ^{α α} اللَّهُ يَعْظُمُ أَجْرَ أُمِّ الْحَسَنِ بِحَسَبِي

يُنَجِّي عَلَى الْمَذْبُوحِ وَبِحَاجَةِ عِبَادِهِ ^{α α} يُنَجِّي عَلَى ذَبْحَةِ أَنْصَارِهِ مَعَ أَوْلَادِهِ
يُنَجِّي عَلَى الْمَطْرُوحِ مَا نَحْتَهُ وَسَادَهُ ^{α α} يُنَجِّي عَلَى ذَبْحَتِهِمْ وَحَرَقِ الصَّوَابِي

يُنَجِّي عَلَى صَدْرِهِ دَرُوسَ الْأَعْوَجِيَّةِ ^{α α} يُنَجِّي عَلَى رَأْسِهِ بِرَأْسِ السُّهْمِيَّةِ
يُنَجِّي عَلَى سِيرِ الْحَرَمِ حَسْرَى أَسِيَّةِ ^{α α} يُنَجِّي عَلَى سُلْبِهِ الْوَدِيعَةِ وَالْفَوَائِي

أبيات الشريف المرتضى في رثاء جده الحسين ع

يَا يَوْمَ عَاشُورَ كَمْ أَطْرَدْتَ لِي أُمْلًا
قَدْ كَانَ قَبْلَكَ عِنْدِي غَيْرَ مَطْرُودٍ
أَنْتَ الْمَرْتَقُ غَيْشِي بَعْدَ صَفْوَتِهِ
وَمَوْلَجُ الْبَيْضِ مِنْ شَيْبِي عَلَى السُّودِ
جَزَّ بِالطُّفُوفِ فَلَمْ يَنْبَهَنَّ مِنْ جَبَلٍ
خَرَّ الْقَضَاءُ بِهِ بَيْنَ الْجَلَامِيدِ
وَلَمْ جَرِّحْ بِلَا أَسِي تَمَزَّقَهُ
أَمَّا النُّسُورُ وَأَمَّا أَصْبَعُ الْبَيْدِ
وَلَمْ سَلِيبُ رِمَاحٍ غَيْرِ مُسْتَبِيرٍ
وَلَمْ صَّرِيعُ جِهَامٍ غَيْرِ مَلْحُودٍ
كَأَنَّ أَوْجُهُهُمْ بَيْضًا مُلَأَ لَأَةً
كَوَالِبُ فِي عِرَاصِ الْقَفَرِ السُّودِ
لَمْ يَطْهَرُوا الْمَوْتَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ حَطَمُوا
بِالصَّرَبِ وَالطَّعْنِ أَعْنَاقَ الصَّادِقِ
وَلَمْ أَرَاكُمْ بِأَهْوَاكِ الْفَلَاحِ جُزْأً
مُبْتَدِينَ وَلَكِنْ أَيْ تَبْدِيدِ
لَوْ كَانَ يُنْصِفُكُمْ مَنْ لَيْسَ يُنْصِفُكُمْ
أَلْفًا إِلَيْكُمْ مُطِيعًا بِالْمَقَالِيدِ
حَسِيدٌ تَمُّ الْفَضْلِ لَمْ يُحْزَنُهُ غَيْرُكُمْ
وَالنَّاسُ أَمَا بَيْنَ عَحْرُومٍ وَخُسُودِ
جَاؤُوا إِلَيْكُمْ وَقَدْ أَعْطَوْا عَهْدَهُمْ

فِي فَيْلَقٍ كَرُّهَا لَيْلٍ مُدَوِّدٍ
 مُسْتَشْعِرِينَ لِدُطَارَفِ الرِّمَاحِ وَمِنْ
 خَذِّ الْقَطْبِ أَدْرُعًا مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ
 كَأَنَّ أَصْوَاتَ ضَرْبِ الْهَامِ بَيْنَهُمْ
 أَصْوَاتُ دَوَاحٍ بِأَيْدِي الرِّيحِ مُدَوِّدٍ
 جَمَانُكَ الْأَيْكُ تَبْكِيهِمْ عَلَى فَنَنِ
 مَرَّحٍ بِنَسِيمِ الرِّيحِ أُمْلَسُودِ
 نُوحِي فَذَلِكَ هَدِيرٌ مِنْكَ مَحْشُودِ
 عَلَى خُسَيْنٍ فَتَعْدِيدُ كَتَفِيدِ

زَيْنَبُ لَفَتْ لِلْحَادِي * * * * *
 لَمَنْ نَزَّ هَوَاتِي أَنْعَنَ تَبَجَّى وَتَكَلَّمَ اتَّوَانَهُ
 وَأَخْبَرَهُمْ إِبْهَمَ شَانَهُ

كَامَتِ تَلَوَّمَ الْحَادِي * *
 اتَّكَلَّمَ بِحَادِي إِبْهَوْتِكَ وَاتَّصَبَّرَ الْمَهْظُومَهُ
 سَجَّحَتْ الْعَشْرَةُ وَصَلَتْ وَاتَّوَجَّهَتْ لِلْحَوْمَهُ
 تَرْضَوْنَ يَهْلُ السَّيْمَةُ يَسْبُولُهَا شَمُّ نَوْمَهُ
 نَهَشِي إِبَامَرِ أَعْدَانَهُ

* *
 رُوحي إِعْلَمُ إِخْوَتِي زَايِدَ وَلَمَّا
 مَسَّيْتُ وَلَا حَصَلَ بِيَدِي وَلَمَّا
 بَكَيْتُ أُرْعَى يَتَامَاهَا وَلَمَّا
 وَأَسَاجِفُ لِلْيَعْنَةِ يَوْهَا بَدَيْتُهُ

وما بليت تحت التراب ترائب
 وبات يزيد في سرور ولو درى
 بما قد جرى قامت عليه نوادره
 ولم قتلوا من آل أحمد سيداً
 إماماً زكيت أعرافه ومناقبه
 فلم لا تمور الأرض حزناً وكيف لا
 من الفلك الدوار تهوي كوابله
 وكل مصاب ناله آل محمد
 فليس سوى يوم السقيفة جالبة
 أبطال دحل والنبى وليه
 ويجهل وتر والمهين طالبه

دگو موا یا آل هاشم والوصم قر
 شوقوا حسین عالمشاهی امطبر

تناديهم وادي الطعن طوح
 دخلني غيلكم بالصع تطغ
 نكلهم يا هلي والدمع يسفخ
 شوقوا حسين عالمشاهی امودر

يهلته حسيتكم رضوا ضلوع
 يصد لعياله وتهمل ادموع
 وشاف الموت روعه بعد روعه
 يخافنها بعد عينه اتيسر

✽ ✽ ✽



قصيدة الشيخ أحمد البلاوي في رثاء الحسين (ع) ١

فادِ الدُّحْبَةَ إِنْ صَرَّتْ بِدُورِهَا
وَإِشْهَدْ مَطَالِغَ نَيِّرَاتِ بِدُورِهَا
كَمْ قَدْ بَدَّتْ وَبِهَا انْجَلَتْ ظِلْمُ الدُّجَى
وَلَطَّالَمَا بَرَعْتَ بِوَازِعِ نَوْرِهَا
أُنِسْتُ بِهَا أَرْضَ الطُّفُوفِ وَأَقْفَرْتُ
مِنْهَا الدِّيَارَ وَلَيْسَ غَيْرُ سِيرِهَا
غَرُبَتْ بِعَرَصَةِ كَرِيلٍ فَانْهَضَ لَهَا
وَاقِرُ السَّلَامِ عَلَى جَنَابِ مَرْوِهَا
وَأَنْتَ بِتَرْبَتِهَا الدُّمُوعُ تَفْجَعُ
لِقَتِيلِهَا فَوْقَ الثَّرَى وَغَيْرِهَا
أَكْرَمَ بِهَا مِنْ تَرْبَةٍ قُدْسِيَّةٍ
قَدْ بَالَغَ الْجَبَّارُ فِي تَطْهِيرِهَا
يَا تَرْبَةً مِنْ حَوْلِهَا الْأُمَلَكُ مَا
نَزَلْتُ تَسْتَمُّ لِمَسْكِيهَا وَغَيْرِهَا
يَا تَرْبَةً حَفَّتْ بِهَا الْقَوْمُ الْأَلْحَى
فَازُوا بِلَثْمِهِمْ لِتَرْبِ قُبُورِهَا
قَدْ ضُمَّتْ جَسَدَ الْحُسَيْنِ وَمَنْ بِهِ
فَتَلَّتْ أُمِّيَّةٌ بَعْدَ أَمْرِ أُمِيرِهَا
فَازَالَتْ الدُّسْلَامَ عَنْ بَرْجَانِهَا
وَأَطَاعَتْ الشَّيْطَانَ فِي تَدْبِيرِهَا
وَتَسَرَّحَتْ خَيْلُ الضَّلَالِ فَأَخْرَتْ

غَيْرِ الدُّخِيرِ وَتَدَمَّتْ لَدُّخِيرِهَا
وَنَسَتْ عُهُوداً بِالْحَمَى سَلَفَتْ وَلَنْ
تَعْبَأُ بِنَصْرٍ نَبِيَّتُهَا وَتُذِيرُهَا
يَا لَرَجَالِ لُدَّةٍ مَلْعُونَةٍ
لَمْ يَلْقُوهَا مَا كَانَ يَوْمَ غَدِيرِهَا
بُسْ الْعِصَابَةَ مَنْ بَغَتْ وَتَنَلَتْ
عَنْ دِينِهَا وَتَسَارَعَتْ لِقُجُورِهَا
هَتَكَتْ حَرِيمَ مُحَمَّدٍ فِي كَرْبَلَا
وَعَدَّتْ خِيُولَ الْعَذْرِ فَوْقَ صُدُورِهَا

ولسان حال نرسيب «ع»
صاحبة يواذي كربلا عنك مشينه
ابلايه غسل وألفان خليه ولينه
x x

غصين عليه سافرت يامهجة احشاي
محسين يالملاضاك من كبل الذبح ماي
خليت جسمك عالترى والراسر ويأي
فوق الرمح مشهور يبر للظعيينه
x x

لو خيروني يا عريري ابقيت وياك
أجلس على قبرك ينور العين وأنعال
لا هني لو ظليت من يبره ليثاماك
لو طوح الحادي وسرت اعداك بينه

السيد حيدر الحلي

- ١ كفا في ضئي أن أرى في الحسين
- ٢ شفت آل مروان أضغانها
- ٣ فأغضبت الله في قتله
- ٤ وأرضت بذلك شيطانها
- ٥ عسيرة أنقضها بغيتها
- ٦ فحاشته تركب طغيانها
- ٧ بجمع من الأرض سد الفروج
- ٨ فغطى الجود وعيطانها
- ٩ وطا الوشن إذ لم يجد مهرباً
- ١٠ ولد زمت الطير أو كانها
- ١١ وسامته يركب إحدى إثنين
- ١٢ وقد صرت الحرب أسنانها
- ١٣ فأما يرى مذبحاً أو تموت
- ١٤ نفس أنى العز إذ عانها
- ١٥ فقال لها اعتصمي بالكربا
- ١٦ فنفس الذي وما زانها
- ١٧ رأى القتل صبراً سحار الدرام
- ١٨ وفخرأ يزين لها شأنها
- ١٩ ترجل للموت عن سابق
- ٢٠ لئلا خلعت الحيل ميدانها
- ٢١ فبات بها تحت ليل اللقاح
- ٢٢ طروب النقية جذلانها

١٠ عَفِيراً مَتَى عَايَنَتْهُ الْكَلِمَةُ
 ١١ مَخْنَطَفُ الرُّعْبِ الْوَانِهَا
 ١٢ فَمَا أَجَلَتْ الْحَرْبُ عَنْ مِثْلِهِ
 ١٣ صِرَ يِعَا تَجَبُّنَ تَجْعَانِهَا
 ١٤ تَرْيِبِ الْحَيَا تَظُنُّ السَّمَا
 ١٥ بَأَنَّ عَلَى الدُّرُضِ كَيَوَانِهَا
 ١٦ غَرِيباً أُرَى يَا غَرِيبَ الدِّيَارِ
 ١٧ وَتَوَشَّدَ خَدَّكَ كَثْبَانِهَا
 ١٨ وَقَتْلُكَ صَبِراً بِأَيِّ أَبُولِهَا
 ١٩ تَنَاهَا وَكُسَّرَ أَوَّانِهَا
 ٢٠ أَتَقْضِي فِدَاكَ حَشَى الْعَالَمِينَ
 ٢١ خَيْصَ الْحَسَامَةِ ظُهُونِهَا

سید محمد علی

مَتَى النَّايِبَةُ أَكْرَأَ رُضَا
 وَمَكْدَرُ السَّمَةِ التَّشَدُّ أَرْضَا
 أَبُو السَّجَادِ التَّوَشَّدُ أَرْضَا
 لَوْ كَيُونُ طَاعِ امْنِ الثَّرِيَّةِ
 أَبُو الْهَمَةِ مَثَلُ فَارِسٍ بِدَرَا
 الْمُسَاقِي الْحَرْبِ كَرْدِ سَخَا بِدَرَا
 السَّمَةِ مَن شَاقَتْ إِمْرَتِ بِدَرَا
 تَظُنُّ كَيَوَانِهَا فَوْقَ الثَّرِيَّةِ

الشيخ أحمد الخوي (١)

يا أيُّ الصِّمِّ لا يُعطى العدى
خَدَرَ المهنية منه فضل قياد
يا أيُّ فريداً أسلمته يدُ الردى
في دار غريبته لجمع أعارى
اللهُ أكبرُ يا لها من نكبة
ذُرَّتْ على الآفاقِ شبه رما
يا رأسَ من مقرر من الضياع في الوغى
كيف أنشئت فريسة الأوغاد
ما إن بقيت من الهوان على الثرى
ساقياً لانا في زحف وصاد
إلا لي تمضي عليك مهلة لها
زفر الملائك فوق سبع سد
طفي لرأسك وهو نرفخ مشرقاً
كالبدور فوق الذابل المياد
يتلو الكتاب وما سمعت بواجر
تخذ القدر أذكاً عن الأعواد
طفي على الصدر المعظم يشك
من بعد رشق النبل رض جواد
والهفتاة على خزانة عليك
الشجار وهو يقاد في الضماد
ويصبح وأذلة أين عشي يرقى

١- نسبها صاحب رايان المدح والثناء ص ٦٥٨ للشيخ محمد خا

وشرارة قوميه أيت أهل وداي
منهم قلت ثلاثة الديار وبعدهم
نعب الغراب بفرقة وبعاد
فمن المعزى الرسول بعثرة
نادى بشملهم الزمان بدار
ومن المعزى للبول بجلها
سألوأ على الرضا دون هوا
ومن المعزى للوصية بفادح
أوهلأ لقلوب وقت في الأعضاء

يحيدر بالخيرم شربوا النيران
مثل سرب القولا فرقة النسوان

يحيدر بالمخيرم شربوا النار
تصبح الغوث وين حينها صار
وراح تكل بناتك شربوا

حين عنده وعليه نصيب مناحه
بطل حيلي متى من غير راحه
وريش تصفح إله الوهم راحه

عسى ايعيد البلاد بالكاع ممدود
جداقة تموت ظامي الجيد ممدود
تعالج بالسهمى وبروك تجود

عشّ في زمانك ما استلعت سبيل
واترك حديثك للزّواة جميل
العزّ مقياس الحياة وضلّ من
قد غدّ مقياس الحياة الطول
قل كيف عاش ولد تقبل لم عاش من
جعل الحياة إلى علاه سبيل
لا غرو إن طوت المنيرة ما جدا
كثرت مخاسنه وعاش قليل
ما كان للأحرار إلا قدوة
بطل توّسّد في الطوفان قتيل
بعثته أسفار الحقيقة آية
لا تقبل التفسير والتأويل
أفديك معتمها بسيفك لم تجد
الآة في حفظ الذمار كفياد
وهناك آل الأمر أما سلة
أو ذلة فأنيت الآ الأولى
ومشييت مشية مطمئن حينما
أزفعت عن هذي الحياة رحيل
فكأن موقفك الأجي رسالة
وبها كأنك قد بعثت رسولا
قتلوك للدنيا ولكن لم تدم
بدر النضيد ص ٢٧

ابني أمية بعد قتلك جيل
 ولرب نصر عاد خير هزيمة
 تركت بيوت الظالمين طولا
 حلة بصفين اللتان رماهم
 ليكون أساك بعدة محولا
 يدعون بأسم محمد وبكر
 ذمة غدا بيوتهم مطلولا
 لم تبت لنعاليهم نهبا لما
 أحترأ الوليد فزق التزيلا
 وكفالك تعظيما لشأوك موقفا
 أمسى عليك مدى الزمان دليلا

ابجي وسحى الدمع يا عين	على أهل الشيم سبعين وأربعين
واخوتي وعماي غير الحسين	وسيدان من غير الجنين
أمسوا على الغيرة مطاعين	هذي جنتهم رؤسهم وبين
كلهم فتوا بس النساءين	أمنعت اجتنأ كرايا إثنين

أبو الحسن الخليلي

أَعْيَ عَذْرَ لِمَهْجَةٍ لَا تَذُوبُ
وَحَشَى لَا يَسْتَبِيحُ فِيهَا لَهْفُ
وَلِقَلْبٍ يَضِيقُ مِنْ أَلَمِ الْكُزْبِ
وَعَيْنٍ دَمَوْعَهَا لَا تَصُورُ
وَأَيْنَ بِنْتِ النَّبِيِّ بِالطَّفِّ مَطْرُوحُ
لَقْنُ وَالْجَبِينِ مِنْهُ تَرْبِيَتُ
عَوْلَةٍ مِنْ بَنِي أَبِيهِ حَيَاةُ
صَرَعَتْهُمْ أَيْدِي الْمَنَابِي وَشَيْبُ
وَصَرِيحُ لَهْفِي عَبْرَةٍ مِنَ الشَّكْلِ
وَحَسْرَةٍ خَمَاهَا مِنْهُ
تِلْكَ تَدْعُو أَخِي وَتِلْكَ تَنَادِي
يَا أَبِي وَهُوَ شَاخِصٌ لَا يَجِيْبُ
لَهْفَ قَلْبِي لِأَخْتِي تَرْبِيَتُ تَادِي
الْيَتَامَى وَدَمْعُهَا مَسْلُوكُ
وَهِيَ تَدْعُو يَا وَاعِدِي وَشَقِيقِي
يَا مَغِيْبِي قَدْ بَرَّحْتَنِي الْخَطُوبُ
ثُمَّ تَشْكُو إِلَى النَّبِيِّ وَدَمْعُ
الْعَيْنِ فِي خَدَّيْهَا الْأَمْسِلُ صَبِيْبُ
خَدُّ يَا خَدُّ لَوْ تَرَانَا حَيَا يَا
قَدْ عَمَرْتَنَا بِكَ بِلَاءُ الْكَرُوبِ
خَدُّ لَمْ تَقْبَلِ الْوَصِيَّةَ مِنَ الْإِهْلِ
وَلَمْ يُرْغَمِ الْوَصِيْدُ الْفَرِيْبُ

أَيْنَ عَيْنَاكَ وَالْحَسْبُ قَتِيلٌ
وَعَلَى مَغْلَلٍ مَضْرُوسٍ
لَتَرَى مِطْلَكَ الْمَقْدَى طَرِيحاً
عَارِياً وَالرْدَاءُ مِنْهُ سَلِيلٌ
وَتَرَانَا حَسْرَى وَقَدْ أُبْرِزَتْ مِنَّا
وَجُودُهُ حَبِيبٌ وَشَقَّتْ جِيُودُهُ
يَا بَيْنَ أَرْكَى الْوَرَى خَجَاراً عَلَى
مِثْلِكَ يُسْتَحْسَنُ الْبُكَاءُ وَالْغَيْبُ

الحكمة قدرة الباري وبرها

الحكمة قدرة الباري وبرها

مَتَى تَنْشُرْ لَوْهَ الشَّيْخَةِ وَبِرْهَا

أَنَا مِي عَيْنَاكَ زَيْنُ وَبِرْهَا

مِنْ بِلْدِهِ لِبِلْدِ حَسْرَى جِيَّة



الشيخ محمد آل نهر العوامي

قَوْمُوا السَّمْنَ هَاشِمَ وَالْكَعَابَا
وَأَمْتَطُوا اللَّزْنَ إِلَى جُردٍ أَعْبَابَا
أَوْ لَمْ تَشْعُرُوا بِيَوْمٍ حَسْبِي
يَوْمَ سَدَّ عَلَيْهِ حَرْبُ الرِّجَابَا
فَأَسْخَذُوا فِي ضَرْبِهَا كُلَّ غَضَبٍ
وَدَّ الضَّرْبُ أَنْ يَعْدَّ الضَّرْبَا
وَأَعْسَلُوا مِنْ دِمَائِهَا كُلَّ أَرْضٍ
صَبَّرَتْ تَوَقُّعَهَا دِمَائَكُمْ شَرَابَا
وَإِذَا مَا الصَّرِيخُ نَادَى هَلُمَّوَا
قَبْلَ رَجْعِ الصَّدَى أَعَادُوا الْجَوَابَا
وَإِذَا مَا رَضِيْعُهُمْ نَبَهَتْهُ
لِلوَعَى هَزَّةٌ تَهْتَاجُ الْجِيَابَا
لَكَ اللَّهُ قَدْ دَعَاهُمْ لِغُرْبٍ
فَتَدَاعَوْا إِلَى السُّجُودِ اقْتِرَابَا
فَسَطَا فِي الْجُمُوعِ قُرْدُ الْمَعَالِي
مَنْ سَمَا الْإِقْتِدَارُ بِحُلِيِّهَا
لَمْ يَزَلْ سَيْفُهُ يَرْوِي صِدَاقَهُ
وَصَدَى قَلْبِهِ يَشَبُّ التَّهَابَا
عَجَباً يَشْتَلِي الْأَوَامَ جَوَادُ
لَمْ تَزَلْ كَفَهُ تَهَيُّرُ السَّمَاءَا
عَجَباً مَنْ لَهُ نَمَامُ الْمَنَابَا
وَهُوَ فِي صَدْرِهَا أَشَدُّ إِرْتَابَا

ماله قد أُصيب منها بسهم
 كان عرش الجليل منه لها
 فهو في الثرى فكدت عليه
 أرضها والسما تهوى إقلاها
 ولعين العفاف ألقى نساء
 قد أشاد الضبا عليها القبا
 خرجت كالبحر بعد استنار
 حيث ندر الفخار عنهن غايا
 ونساء بدت بغير شعور
 ناشرا شعور ما أصابا
 هاتفات بأمره قد أذيقوا
 دونها الحنف شيها والسبا
 قد أهلك السبا لها نقابا
 من غبار ما فقدت النقابا
 للشيخ محمد الزمزمي (رحمه الله)

يبو السجاد كسري لوم يبره
 وجرح إصفيك هيوات يبره
 ماسك للظعن يحين يبره
 وجنتك بالشمس ظلت رميه
 مجاري الطعن خلي لظعن يبره
 على الماله مهن وماله يبره
 خل ينظر خواته حسين يبره
 ويسمع ونة اسكنة الشجيرة

الشيخ محمد حسين الكلي

خليلي هل من وقفة لكما معي
على جدث أسقيه صيباً أدعي
لنروي الثرى منه بفيض مدا معي
لأن الحيا الوكاف لم يك مقنعي
لأن الحيا يهي وتبلغ تارة
واني لعظم الخطب ماجف مد معي
هلم نقيم في الغاضدية مأتما
لخير كرم بالسيوف موزع
فتى أدركت فيه علوج أمية
مراماً فالتقته ببيداء بلقع
وكيف يكام الضيم من حدة ارتقى
إلى العرش حتى حل أشرف موضع
فتى خلقت فيه قوادم عزه
لذ على ذرى المجد الأثيل وأرفع
ولما دعت لللفاح أجابها
بأنبياء مستخوذ وأسمر مشرع
إلى أن دعاهم ربهم للقائه
فكانوا إلى لقاءه أسرع من دعي
وخرّوا لوجه الله تلقى وجوههم
فمن شجده فوق الصعيد ورشح
ولم ذان عذر سجفتها حثائها
بسم قنأ خفية ويلمع

أما طت يد الأعداء عنها سجاها
فأضحت بلا سجنف لديها مُسْنَع
لقد نهبت كف المصاب نوادها
وأيدي عداها كل بردي وبرقع
وقد فزعت مزارعها الخطب رهشة
وأوهى العقوى منها إلى خير مفرع
فلما رأته بالعداء مجدد
عفرا على البوغاء غير مشيع
دنت منه والأحزان تمسغ قلبها
وحنت حين الوالده المتفجع
عليه عزيز أن تموت على ظها
وتشرب في كأس من الحنف مترع
أمثل حنين حجة الله في الوري
لارت ليالي بالعرالم يشيع

ملوم الكون على حسين لومار
ومدري صبر زينب ملك لومار
ابغدرها جان حتى الريح لومار
ايتعثر بالرماع الهاشمية

حتى النسيم اذا تخطى نحوها
القاء في ظل الرماح غنور

صَحَوْتُ وَوَدَعْتُ الصَّبَا وَالْفَوَانِيَا
وَقُلْتُ لِدُصْحَائِي أَجِيبُوا الْمَنَارِيَا
وَقُولُوا لَهُ إِذَا قَامَ يَدْعُوا إِلَى الْهَدَى
وَقَتْلِ الْعِدَى لِبَيْتِكَ لِبَيْتِكَ رَاغِبَا
وَشَدُّوا لَهُ إِذَا سَعَى الْحَرْبُ أَرْزَا
لِيَجْزِيَ أَمْرٌ يَوْمًا بِمَا كَانَ سَاعِبَا
أَلَا وَانْعَ خَيْرَ النَّاسِ حِدًّا وَوَالِدًا
حُسَيْنًا لِدُهِلِ الدِّينِ إِنْ كُنْتَ نَاعِبَا
لِبَيْتِكَ حُسَيْنًا كَلِمًا ذَرَّ شَارِقُ
وَعِنْدَ غُصُوقِ اللَّيْلِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا
لِبَيْتِكَ حُسَيْنًا مِنْ رَحَى الدِّينِ وَالتَّقَى
وَكَانَ لَتَكْثِيرِ الْمَثُوبَةِ رَاغِبَا
لِحَى اللَّهِ قَوْمًا أَشْخَصُوهُ وَغَرَّوَا
فَلَمْ يَرَوْهُمْ الْبَاسَ مِنْهُمْ مُحَامِبَا
وَلَا قَائِلًا لَا تَقْتُلُوهُ فَتَسْحَبُوا
وَمَنْ يَقْتُلِ الزَّالِمِينَ يَلْقَ الْخَازِيَا
سِوَى عَصَبَةٍ لَمْ يَعْظُمِ الْقَتْلُ عِنْدَهُمْ
يُسَبِّحُهَا الرَّاوُونَ أَشَدَّ أَضْوَارِيَا
وَقُوَّةَ بَأْيَدِيهِمْ وَخَرَّ وَجُوهُهُمْ
وَبَاعُوا الَّذِي يَفْنَى بِمَا كَانَ بَاقِيَا
وَأَضْحَى حُسَيْنٌ لِلرَّمَاخِ دَرِيئَةً
مَغْوَرٌ مَسْلُوبًا لَدَى الطُّغَى ثَاوِيَا

وَقَدْ كَسِيفْتَ شَمْسُ الصُّحَى بِمُصَابِهِ
 وَأَضْحَتْ لَهُ الْأَفَاقُ عَمراً بَوَادِيَا
 وَزَالَتْ جِبَالُ الْأَرْضِ مِنْ عَظَمِ فَقْدِهِ
 وَأَضْحَى لَهُ الْحِصْنُ الْحِصْنُ خَاوِيَا
 يَا لَيْتَنِي غَوَدْتُ فِيْمِنْ أَصَابَةِ
 وَكُنْتُ لَهُ مِنْ مَقْطَعِ السَّيْفِ فَارِيَا
 وَيَا لَيْتَنِي جَاهَدْتُ عَنْهُ بِأَسْرَتِي
 وَنَفْسِي وَخِلَائِي جَمِيعاً وَمَالِيَا

إِقْنَيْتَ أَبَوَ الْجَمَلَاتِ يَظْهَرُ	لِلغَاضِرِيَةِ إِرْيَاهُ الدُّشُرُ
وَالْحِمَزَةَ وَالطَّيَارَ جَعْفَرُ	وَسَلْمَانَ وَالْمَقْدَادَ يَظْهَرُ
وَعَمَامِي تَجِي وَيُنِ الْمَشْكُرُ	يَشُوفُونَ وَحْدَهُ صَبِيحُ يَفْتَرُ
صُوبِيْنَ بِي حَارِطَ الْعَسْكَرِ	وَأَخُوتهُ يَحْتَلِ وَاللِّيْ إِمْطَبَرُ
وَعِيَا مَسْ عَالِقَتِي إِمُودَرُ	يَا يَوْمَ أَخَوَتِي يَوْمَ الْكُشَرِ
أَخُونَهُ إِنْجَلِ وَاهْنُ أَنْتَيْسَرُ	

ح

السيد صالح بحر العلوم

أَرْوَحُكَ أُمُّ رُوحِ النُّبُوَّةِ تَصَفَّدُ
مِنْ الدُّرَى لِلْفِرْدَوْسِ وَالْحَوْزِ سَجْدُ
وَرَأْسُكَ أُمُّ رَأْسِ الرُّسُولِ عَلَى الْقَنَا
بِأَيَّةِ أَهْلِ الْكَلْبِ رَاحَ نِيدُ
وَصَدْرُكَ أُمُّ مَسْتَوْدِعِ الْعِلْمِ وَالْحُجَى
لِخَطِيمِ جَيْشٍ مِنَ الْجَهْلِ يَحْدُ
وَأَمْلُكَ أُمُّ أُمِّ الْكِتَابِ تَنْهَدُ
فَذَابَ نَيْجًا قَلْبُهَا الْمُتَنَهَّدُ
وَمُشَاطِرَتِ الدُّرَى مِنَ السَّمَاءِ بِشَجْوِهَا
نَوَاحِدَةً تَنْعِي وَأُخْرَى نَعِي
وَقَدْ نَضَبَ الدُّرَى الْعَزَازُ بَيْنَهُ
عَلَيْكَ حُدَادًا وَالْمَعَزُورُ مُحَمَّدُ
يَلُوحُ لَهُ الْفُلَانُ ثَقُلُ مُثَرَّقُ
بِسَبْهِمْ وَلَقُلُ بِالسَّيْفِ مَقْدُ
فَعِثَّتْهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّمِّ بَعْضُهَا
شَهِيدٌ وَبَعْضُهَا بِالْعِلَاقَةِ مَسْرُودُ
وَأَيُّ شَهِيدٍ أَصْلَتْ الشَّمْسُ جِسْمَهُ
وَمَشْهُدٌ قَامَ مِنْ أَصْلِهِ مُتَوَلِّدُ
وَأَيُّ ذَبِيحٍ دَامَتْ الْخَيْلُ صَدْرَهُ
وَفَرَسَانُهُمَا مِنْ ذِكْرِ تَحْمِيدِ

أَلَمْ تَكُنْ تَدْرِي أَنَّ رَوْحَ مُحَمَّدٍ
 قَدْ عَلِمَتْ تِلْكَ الْخَيُولُ كَأَهْلِهَا
 بِأَنَّ الَّذِي تَحْتَ السَّيَابِكِ أَحْمَدُ
 لَمَّارَتْ عَلَى فُرْسَانِهَا وَتَمَرَّدَتْ
 عَلَيْهِمْ لَمَّا نَارُوا بِهَا وَتَمَرَّدُوا
 فَرَى الْعَيْنُ نَحْرًا يَغِيظُ الْبِدْرَ تَوْرَةً
 وَخِي كُلَّ عِرْقٍ مِنْهُ لَحَقَّ مَرَدٌ
 وَهَسَمَ أَضْلَاعُهَا بِالْعَطْفِ مَوْعٍ
 مَوْعٍ أَنْفَاساً بِهَا اللَّفْ مَوْجِدٌ
 وَأَعْظَمَ مَا يَسْجِي النُّفُوسَ صَرَايِرُ
 رِضَامٌ وَحَامِيهَا الْوَصِيدُ مَقِيدٌ
 فَمِنْ مَوْثِقٍ يَشْكُو التَّشَدُّدَ مِنْ يَدٍ
 وَمَوْثِقَةٍ تَبْكِي مُتَلِطِّهَا الْيَدُ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لِيَقْدِرْ بِهِ
 خُذُوا وَتَرَكُمُ مِنْ عَتَقِي وَشَدُّوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَجِدْ بِالسَّيْرِ وَبِهِ الطَّعْنُ يَا جَدُ
 ابْنِ أُمِّ عَارِي وَلَدِ كَفْنٍ يَا جَدُ
 هَذَا حَسِينُكُمْ مَذْبُوحُ يَا جَدُ
 اسْلُوكُوا أَمْشِي وَأَعُوفُوا ابْنُكَ رَحْمَةً



السيد جعفر الخليفي «

يَغْرِثُ الْفَتَى بِالْذَّهْرِ وَالْذَّهْرُ خَائِنٌ
وَيُصْبِحُ فِي أَمْنٍ وَمَا هُوَ آمِنٌ
وَإِنْ أَمَامَ الْمَرْءِ مَوْتًا مُخْتَصِمًا
فَلَا يَغْتَرُّ إِنْ الْمُحْتَضِمُ كَانَتْ
سَلِ الدَّهْرُ عَنْ تِلْكَ الْمُلُوكِ الَّتِي مَضَتْ
فَإِنَّ مَبَانِيهَا وَأَيْنَ الْمَسَاكِينِ
وَسَلِ عَنْ بَنِي الزَّهْرِ مُوَاطِنٍ عِزِّهِمْ
مَتَى أَقْبَرْتَ مِنْ سَاكِنِيهَا الْمَوَاطِنِ
صَغَائِنِ بَيْرُكِ أَظْهَرَتْهَا أُمِّيَّةٌ
وَلَمْ يَنْ عَلِيٌّ فِي الصُّدُورِ صَغَائِنِ
وَحَانُوا حُسَيْنًا فِي الْعَهْدِ وَلَدَتْهُ
يُنَالُ مَبِيلُ الرِّشْدِ مِنْ هَوَاثِنِ
فَوَاقَاهُمْ مَنْ بَعْدَهَا أَرْسَلُوا لَهُ
ظَوَاهِرَ صُحُفٍ خَالَفَتْهَا الْبَوَاطِنِ
وَمَا حَجَّيْتَ عَنْهُ يَدَ اللَّهِ نَصْرَهَا
لَهُوَ ذِي وَلَكِنَّ الْمُحْتَمَّ كَانَتْ
وَلَمَّا دَعَا اللَّهَ لَيْتَ لِرُؤْسِهِ
فُطِيعًا رَحِيْبَ الصُّدْرِ وَالْجَاسِ طَائِنِ
فَبَاتَ وَأَبْنَاءُ الرِّسَالَةِ حَوْلَهُ
مُعَقَّدَةٌ فِي التُّرْبِ مِنْهَا الْحَاسِنِ
جِسْمٌ يَرْغَمُ الْمَجْدَ عَفْرَهَا الشَّرْعِ
سَحَرُ يَابِلٍ وَسَجْعُ الْبَلَابِلِ صَدْرُهُ

وَجَالَتْ عَلَيْهَا الْعَادِيَاتُ لِصَوَافِقِ
وَكَمْ حُرَّةٌ بَعْدَ النَّجْبِ أَبْرَزَتْ
وَأَدْمَغَهَا كَالْمُعْصِرَاتِ هَوَاتِ
فَهَوَّنَ عَلَى أَكْفَانِهِنَّ هَوَاتِفُ
لَمَّا هَفَّتْ فَوْقَ الْعُصُونِ الْوَرَانُ
أَحْبَسْنَا مَنْ لِلظَّعَايِنِ بَعْدَكُمْ
فَلَيْتَ بِدَاكُمُ يَا كَرَامُ الظَّعَايِنِ
تَوَوَّا ظَهْرَنَا فِينَا الْمُضِلُّونَ عُدُوَّةَ
أَيُّمُجَلِّ مَسْرَانَا وَأَنْتُمْ رَهَائِشُ

بِرِضَاكَ يَوْرُغُنْ عَلَيْكَ يَجْرِي الْعَدُوُّ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكَ
أَصْرُخُ وَأَدِيرُ الْعَيْنَ لَيْكَ وَأَدْرِي إِجْمِيتُكَ مَا تَخْلِيكَ
مَعْدُورٌ يَا لِحَزِّوَا وَرِيذْلِكَ

صَاحَتِ يُوَادِي كَرِيلَهُ عَنْكَ مَسِينَةٌ بَلَا عَسَلٍ وَكَفَانِ خَلِينَةٍ وَلِينَةٍ
غَضِبَنِي عَلَيْهِ سَافَرَتِ يَا مَهْجَةَ حَسَايَ عَجِينِ يَا لِمَا ضَاكَ مِنْ كَبَلِ الذَّبْحِ مَا
خَلَيْتَ جَسْمَكَ عَالِثَةً وَالرَّاسَ وَبَايَ فَوْقَ الرِّمْحِ مَهْوَرٍ يَبْرُكُ لِلضَّعِينَةِ

لَوْ خِروني يَا غَزِيرِي إِبْكِتِ وَيَاكَ أَجْلِسْ عَلَى قَبْرِكَ يَنْوُرُ الْعَيْنِ وَأَنْعَالُ
لَرَجِي لَوْ ظَلَيْتَ مِنْ يَبْرَهُ لَيْتَا مَاكَ لَوْ طَوَّعَ الْحَادِي وَسَرَهُ الْعَدُوُّ بَيْنَهُ

الشرع الرضي

١١

راجل أنت والليالي نزل
ومضرب بك البقاء الطويل
لا سجع يبقى فيعتيق البيض
ولد أمل ولد مأمول
غاية الناس في الزمان فناء
وكذا غاية الغصود الذبول
إنما المرء للمنية مخبوء
واللطف تسجيم الخيول
عادة للزمان في كل يوم
يتأذى خيل وتبكي طول
ما يبالي الحمام أية ترقى
بعد ما غالت ابن فالهم غول
أي يوم أدمى المدامع فيه
حادث رائع وخطب جليل
يوم عاشور الذي لا أعان
الصخب فيه ولدا جار القبيل
يا ابن بنت النبي ضيعت العهد
رجال والحافظون قليل
يا حساماً قلت مضارب به الهام
وقد فله الحسام الصقل
يا جواداً أدمى الجواد من الطعن

وَوَلَّى وَخَرَّةً مَبْلُولٌ
أُتْرَانِي أُعِيرُ وَجْهِي صَوْنًا
وَعَلَى وَجْهِ تَجُولُ الْخَيُولُ
أُتْرَانِي الذُّمَّاءُ وَلَمَّا
يُرَوِّ مِنْ مُهْجَةِ الْأُمَامِ الْغَلِيلِ
وَالسَّبَا يَأْخُذُ الْجَانِبَ تَسْمًا
قَدْ نَالَتْ الْجُيُوبُ الذُّيُولُ
يَا غَرْبِيَّ الدِّيَارِ صَبْرِيَّ غَرْبِيَّ
وَقَتِيلِ الْأَعْدَاءِ تَوْفِي قَتِيلِ

زَلَزَلِ الْعَالَمَ مَصَابِكُ يَا وَحِيدُ
يَا جَرِيحُ يَا ذَبِيحُ يَا شَهِيدُ
سَيِّدِي تَنْسَاكَ بَيْنَ الْمُرْتَضَى
لَا وَهَقَ أَعْظَامُكَ الْمُرْتَضَى
سَيِّدِي تَنْسَاكَ صِهَاتٍ وَنَحَالٍ
لَا وَهَقَ جِسْمُكَ النَّارِي عَالِمَالٍ
سَيِّدِي يَحْيِي تَعْدَاكَ الدُّرُوعُ
سَيِّدِي مِنْ وَجْهِ خَدِّ الْحَرَمِ رَاحُ
وَالدَّهْرُ وَاللَّيْلُ الْأُظْلَمُ وَالصَّبَا
مَا سَوَاكَ الْهَيَّ وَلِيَّ وَغَيْرِكَ عَمِيدُ

أبيان لبيد حيد الخليل في راء الامام الحسين «ع»

- ١- أنا عني قتلى الطرف لدرت ناعيا
تُهيج على طول الزمان البوايا
- ٢- أجد ذلهم في كربلا إن ذلهم
طوى جرح عظمي السجل نواديا
- ٣- ودع بقلتي تحذر بعدا بيضا ضحاها
بعد رزايا تترك الدمع هاهنا
- ٤- ستسبى اللى عيني كان حفرتها
خلف من تنعاه أن لا يلوميا
- ٥- وتغطي الدموع المستهلات حقها
مخاض تلي بالعوادي عواديا
- ٦- وأعضاء مجيد ما توزعت الدنيا
بتون يها إلى الذئب والمعاليا
- ٧- لكن مرقمتها آل حرب فلم تلت
لتجوع حتى الحشر إلا الخاريا
- ٨- ومما ينزله القلب عن مستقره
ويترك زور الغيط في الصدر
- ٩- وقرفت نبات الوحي عند طليقها
بحال به يشجين حتى البخاريا
- ١٠- لقد ألزمت كف النبوة نوادها
خطوب يطيح القلب منها هاهنا
- ١١- وعود منها ذلك الصلع لوعة
على الجرح من هذي البرية حاريا

- ١٤- أبا حسن حُرِّبُ تَقَاضَتْكَ دَيْنُهَا
إلى أن أساءت فحُبِّيك القاضيا
- ١٥- مضوا عِطْرِي الأبرار يَارِخِ ذَلِّهِمْ
عِذراً تَهَادَاهُ اللَّيَالِي غَوَالِيَا
- ١٦- غَدَاةُ ابْنِ أُمِّ الْمَوْتِ أَجْرِي فَرَزْدَهُ
بِغْنِ مَهْمُ ثُمَّ انْتِصَاهُمْ مَوَاضِيَا
- ١٧- وَأَسْرَى بِهِمْ خَوْ الْعِرَاقِ مُبَاضِيَا
بِأَوْجُهُمْ تَحْتَ الظَّلَامِ الدَّرَارِيَا
- ١٨- وَأَقْدَمَ لَاسْتِسْقِيَا غَيْرَ عِزْمَةٍ
تَعِيدُ غَدَارَ السَّيْفِ بِالْأَدَمِ رَاوِيَا
- ١٩- بِيَوْمٍ صَبَغْنَ الْبَيْضَ وَجْهَ نَهَارِهِ
عَلَى نَدْبِي هِجَاةَ أَهْمُ قَايِيَا
- ٢٠- لَقَدْ وَقَعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَوْقِفًا
إِلَى الْحَشْرِ لَدَيْنِ دَارِ الْأَمْعَالِيَا

الشيخ محمد بن أبي

هاسم من وُلِّحَ بِالطَّفِّ عِلْمُهَا
بِحَالِ الْحِزْمِ مَا وَاحِدُ عِلْمُهَا
بِحِمِّ طِفْلَةِ الْغَدَةِ تَصْرِخُ عِلْمُهَا
وَأَمَّا تَجُولُ بِرُضْنِ الْغَاضِيَةِ



أبيات الخليلي في ثلوة الحسين

- ١ العين عذروا معها مسفوح
والقلب من ألم الأسى مقروح
- ٢ ما عذرت مثلي يوم عاشورا إذا
لم أملك آل فحمدر وأنوح
- ٣ أم كيف لا أبلي الحسين وقد غدا
شلقا بأرض الطف وهو ذريح
- ٤ والطاهرات حواسير من حوله
كل تنوخ ود معها مسفوح
- ٥ هذي تقول أخي وهدي والدي
ومن الرزية قلبها مجروح
- ٦ ولقا لهم تبلي عليه بحرقه
وتقبل الوجعات وهي تصيح
- ٧ اليوم مات المصطفى والمرضى
والطهر موسى والمسيح ونوح
- ٨ اليوم آدم في العزاء ومثله
حوش وقدر جمل المصاب جموح
- ٩ اليوم تبكيك السماء بأدمع
مثل الدماء أسفا ويبكي الرق
طفي عليه مرملا بدماءه
- ١٠ ومن السواني كفته الريح
طفي له والجسم منه مجذول
- ١١ فوق الثرى حتى حواه ضريح

١٢ لطفی لرأس ابن النبی محمد
كما لبدر من فوق السنان يلوح

١٣ والطهر زين العابدين مقيد
بممشي وقد أردى به البريح

١٤ والظاهرات على المطايا حسد
تخذوا العداة عليهم وتروح

وحدہ اُتصح عمہ وبنی عمی
یہیج لوعتی وایزید تہمی
وحدہ اُتصح فارقتی ابنی اُمی
علیک من یدیر العین لیتہ

الکلبہ ساجر علی ابن اُمی وداوی
تضوضع وانهدم حیلی وداوی
لد مہجروح حتی اُلعَد وداوی
ولد غایب والؤل يعود الیہ

× ×

- ١ يا أيها النبا العظيم إليك في
- ٢ إبنك مني أعظم الأتباع
- ٣ إن الذين تسرعاً يقيانك إلا
- ٤ رماح في صغرت بالهيجاء
- ٥ فأخذت في عضد يهما تشبهما
- ٦ عمّا أمّا منك من عليم بلاء
- ٧ ذاقا ذوق كبد أله قطعاً وذا
- ٨ في كل بلاد مقطوع الأعضاء
- ٩ ملقى على وجه الصعيد لوجه
- ١٠ في فتية بيض الوجه ورضا
- ١١ تلك الوجوه المشرقات كأنها
- ١٢ الأثمار تسبح في غدير ماء
- ١٣ رقدوا وما حرت بهم سنة الكرى
- ١٤ وغفت عيونهم بلاد الخفاء
- ١٥ مدّ ثرين بكر بلاد سيلب القنا
- ١٦ من ملين على الرابي بدر ماء
- ١٧ خضبوا وما تابوا وكان خضابهم
- ١٨ بدم من الدوايح لالحنا
- ١٩ أطفأ لهم بلغوا الخلوقة بقر بهم
- ٢٠ شوقاً إلى الهيجاء والحنا
- ٢١ ومغسلين ولا مياه لهم سوى
- ٢٢ غيرات تلكى حرة الأحساء

١٢. تَشْكُو الْهَوَانَ لِنَدَبِهَا وَكَأَنَّهُ
 مُقَضَّنٌ وَمَافِيهِ مِنَ الْأَغْضَاءِ
 ١٣. وَتَقُولُ عَائِبَةً عَلَيْهِ وَمَا عَسَى
 يَجْعِدِي عَبَابٌ مَوْزِعُ الدُّشَارِ
 ١٤. مَاذَا أَقُولُ إِذَا الْثَقِيتُ بِشَامِتٍ
 أَنِّي سُبَيْتٌ وَأَخَوْتِي بَادِرَاتِي
 ١٥. مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ يَهُونَ عَلَيْهِمْ
 ذُلِّي وَتَسِيرِي إِلَى الطَّلَقِ
 ١٦. هَذِي يَتَامَا لَمْ تَلَوْزِي بِيَعِضْهَا
 وَلَكُم نِسَاءٌ تَلْتَقِي بِنِسَائِي
 تَلْتَقِي

لَعِبَ بَيْتَهُ زَمَانِي وَهَانَ مَا هَانَ

وَلِيَا لَيْتَهُ الْمَضَى يَحْسِبُنِي مَا هَانَ

يَبُوءُ أُمِّي عَلَى فِرْكَانٍ مَا هَانَ

مَسَيْتُ أَمِيرَةً غَضِبَنِي عَلَيْهِ

رثاء السيد رضا الهند للرضا

- ١ كيف يصحوا بها تقول الواهي
من سقته الهمم أنك راح
- ٢ وفزته عساكر الحزن حقاً
أفردت قلبه من السد فراح
- ٣ كيف تهني الحياة وقلبي
بعد قتلى الطغوف دامي الجراح
- ٤ بأبي من شرراً لبقاء حسين
بفراق النفوس والند راح
- ٥ وقفوا يدرون شمر الصوالي
عنه والنيل وقفة الدس راح
- ٦ فوقه بيض الطبا بالخور البين
والنيل بالوجوه الصباح
- ٧ أدركوا بالمحسين البرعير
فغدا في منى الطغوف أضاح
- ٨ لست أنسى من بعدهم طود عز
وأعاريه مثل سيل البطاح
- ٩ ثم لآ نال الظلم منه والشمس
ونزف الدماء وتقل السيلاح
- ١٠ أوقف الطرف يستريح قليلاً
فرمأه القضا بسهم مناح

- ١٧ فهدوى العرش للثرى وادلهعت
 برمار المصابو منها النواصي
 ١٨ حرّ قلبي لزيّنك إذ رأت
 تريب الجسم مخضاً بالجراح
 ١٩ أفرجت الخطب نطقها فدعته
 بدموع جماحتين فصاح
 ٢٠ أترى القدم إذ عليك ضرنا
 منعونا من البكا والنياح
 ٢١ إن يكن هينا عليك هواني
 واغدا لي مع العدى واتزاهي

غصباً علي محسباً بالغيرة عفتك
 والحجر لو ما جان يفترغ جهتك
 ما جانت امن السر تملو احنتك
 لرجين امراكي صار غصين عليه

السيد ابراهيم الطباطبائي «١»

أَحْبَبْتُ أَنْتَ إِلَى الْحُسَيْنِ حَبِيبٌ
إِنْ لَمْ يَنْطَلِقْ نَسَبٌ فَأَنْتَ نَسِيبٌ
يَا مَرْحَباً بِابْنِ الْمُظَاهِرِ بِالْوَلَدِ
لَوْ كَانَ يَنْهَضُ بِالْوَلَدِ التَّرْحِيبُ
سَأَنْ يَسْقُ عَلَى الصَّرَاحِ مَرَامُهُ
بَعْدَ وَقَبْرِكَ وَالصَّرِيحِ قَرِيبِ
قَدْ أَخْلَصْتَ طَرْفِي عِلَاكَ بِحَبِيبَةٍ
مِنْ قَوْمِهَا وَأَبْ أَعْرُجِيهِ
يَا بَحِي الْمَغْدِي نَفْسَهُ عَنْ رَغْبَةٍ
لَمْ يَدْعُهُ التَّرْهِيْبُ وَالتَّرْغِيبُ
يَا حَابِلًا ذَاكَ اللِّوَاءَ مُزْفَرًا
كَيْفَ التَّوَى ذَاكَ اللِّوَاءَ الْمَهْزُورَ
لَلَّهِ مِنْ عِلْمٍ هَوَى وَبَلَقَ
عِلْمُ الْحُسَيْنِ الْخَافِقِ الْمَنْصُوبِ
سَكَبَ الطُّفُوفُ طَافِيهَا فَكَالِهَاتِ
بَلَمَّ أُنْجِيَ الضَّيْمُ وَهُوَ غَرِيبُ
قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّرِيحَ تَدَفَّقُوا
جَرِيًّا لَمَا يَتَدَفَّقُ السُّؤْبُورُ
وَمُجَمِّمٌ بِالسَّيْفِ مُعْتَصِبٌ بِهِ
وَالْيَوْمُ يَوْمٌ بِالطُّفُوفِ عَصِيبُ
وَاهَا بَنِي الْكَرَمِ الدُّلَى كَمَ فَيْكُمُ

نَدْبٌ هَوَىٰ وَبَصْفَتِيهِ نُدُوبٌ
أُبَلِّغُكُمْ وَلَكُم بِقَلْبِي قُرْحَةً
أَبْدَأُ وَصَبْرُخٌ فِي الْفُؤَادِ رَغِيبٌ
وَمَدَامُ فَوْقَ الْحُدُودِ تَذَنُّبَتْ
أَقْرَاطُهَا وَحَشَىٰ تَكَادُ تَذُوبُ
هَـ الْفُؤَادُ إِلَيْكُمْ فَتَعَلَّمْتُ
مِنْهُ الْحَذِينَ الرِّجَاحُ النَّيْبُ
حَرَّتْ عَلَيْكُمْ عَيْرَتِي أَهْدَايُنَا
فَجَرَىٰ عَلَيْكُمْ دَمْعِي الْمَسْكُونُ

× × ×
حَبِيبُ الْفَخْلِ سَلَّ سَيْفَهُ وَجَاهِدَ
الْعِلْمَ مَا وَقَعَ مِنْ مَتْنِهِ وَجَاهِدَ
الْإِتِّحَادَ عِنْدَ ابْنِ حَيْدَرٍ وَجَاهِدَ
فِدَاهَا الرُّوحَ دُونَ أَهْلِ الْحِمَّةِ

× × ×

لو أن دموعي استهلّت دما
 قتل أذاب الصفا رزوه
 وأوصى الحجون بنار الشجون
 أتى أرض كوفان في دعوة
 قلبوا دعاه وأموا هداة
 وما كان يحسب وهو الوفي
 فدتيك من مفرد أسلموه
 وألجأ غدرهم أن يحل
 فمذا أقموا منه في دارها
 ولما رأوا بأسه لا يطاق
 أطلوا على شرفات السطوح
 ولولا خدعتهم بالذمات
 لنت ينسني الدهر كل الخطوب
 وتقتله صبرا ولا طلبة
 وترمى إلى الأرض من شاطئ
 ولم ترمى أعداك شهيد السما

فَإِنْ تَخَلَّ كُوفَانٌ مِنْ نَادٍ
فَإِنَّ ظَبْيَ الطَّالِبَيْنِ قَدْ
غَذَّتْ لَكَ بِالطَّفِّ بَيْكِي دَمَا
للسيد بها الهدية

من لفتيم عمرها حميدة
تلك يعمي أبوي أريد
كعدت تون ونه شديدة
أشوطر شته صارت بعيدة
يكلها وبچه ويصغ بأيد
بالكوفة مسلم بكم اوحيدة
وأهل العذر كطعوا ويريد

يعمي اءله أبويه أريد أنشدك
أشوفت خير منه مضمودك
سولفلي عنه اليوم عندك
لمن سمعها جذب ونه
محتول چنه وحق جددك
محتول بالكوفة المحينه
وكان الهاجاني خبر عنه
وكتعت الرجا وأسيت منه

عادة اليسجير يكون ينجار

وعن چند حليف الشرف ينجار

مثل مسلم وهاني بجبل ينجار

وتبناش چند علوج أمية



عَيْنُ جُودِي لَمْ تَلَمْ بِرِ عَقِيلٍ

لِرَسُولِ الْحُسَيْنِ سِبْطِ الرَّمُولِ

لشَهِيدٍ بَيْنَ الْأَعْدَاءِ وَحِيدٍ

وَقَتِيلٍ لِنَصْرٍ خَيْرٍ قَتِيلٍ

كَانَ يَوْمًا عَلَى الْحُسَيْنِ عَظِيمًا

وَعَلَى الدَّلِّ أَيْ يَوْمٍ مَهُولٍ

قَالَ فِيهِ الْحُسَيْنُ أَيْ مَقَالَ

كشَفَ السِّبْطُ عَنْ مَقَامِ جَلِيلٍ

ابْنُ عَمِّي أَخِي وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِي

ثَقَنِي قَدْ أَتَاكُمْ وَرَسُولِي

فَاتَّاهُمْ وَقَدْ أَتَى أَهْلَ غَدِيرِ

بِأَيْعُودٍ وَأَسْرَعُوا فِي النُّكُولِ

تَرَكَوهُ لَدَى الْهَيْبِاجِ وَصِيدًا

لِعَدُوٍّ مُطَالِبٍ بِذُحُولِ

أَسْلَمُوا مُسْلِمًا إِلَيْهِ وَطَارُوا

لِدُتْرَى غَيْرِ مُسْلِمٍ وَخَذُولِ

صَالٍ كَاللَّيْثِ ضَارِبًا كُلَّ جَمْعٍ

بِسَبَابٍ خَدَّ سَيْفِهِ الْمَسْلُوكِ

فَرَأَى الْقَوْمُ مِنْهُ كَرْعًا عَلَى

عَمَّه فِي الْفَرَالِ عِنْدَ الْفُرُولِ

حَقَرُوا فِي السَّبِيلِ زُبْيَةَ لَيْثٍ

إِذْ رَأَوْا مِنْهُ ضِيغًا فِي السَّبِيلِ
فَتَرَدَّى بِهَا فَاصْحَى أَسِيرًا
لَمْ يَزِ الْلَيْثُ فِي الرُّبَى مِنْ مَقِيلِ
لَسْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْمِي إِنْ سَعِدِ
أَنْ يَرُدَّ الْخُسَيْتُ قَبْلَ الْوُصُولِ
لَمْ يَجِدْ لِلْوَفَاءِ فِيهِمْ وَصُولًا
فَتَرَجَّعُوا بِهِ وَفَاءً وَصُولِ
وَهُوَ الْجِسْمُ لِلصَّعِيدِ نَزُولِ
وَعَلَا الرُّوحُ صَاعِدًا لِلْجَلِيلِ
فَهُوَ النِّجْمُ قَدْ هَوَى مِنْ سَمَاءِ
بَلْ هُوَ الشَّمْسُ قَدْ هَوَتْ لِلْأُفُولِ

× × ×
الدُّنْيَا لَيْسَ عَالِطِيبِينَ تَجَارِ

وَبِالْكُوفَةِ سَنَى فَرَعُونَ تَجَارِ

مَفِيرَ حَمِينَ جَبَّةَ حَمِيلِ تَجَارِ

عَمَّا سَبَّ يَنْهَدِي لِرَبِّ الدَّعِيَّةِ

× × ×

قصيدة جمال الدين الحلبي في رثاء مسلم «ع» ١١

المسلم بن عقيل قام الناعي
لما استهلت أدمع الأشياء
مولي دعاة أمانته ووليته
فأجاب دعوة يسبح واع
حفظ الوداد لذي القرابة فاقتنى
شرفاً على الأهلين والأتباع
أفديه من حر نقي طاهر
ماضي العزيمة ساجد ركع
أفديه من بطل لمي ماجد
ختم الوقار ندب طويل الباع
طفي لمسلم والرياح تنوشه
لد بالجنوع لها ولد المرتاع
حتى إذا ظفرت به غضب الحنا
من بعد معتزك وطول نزاع
جاءوا به نحو اللعين فغاطه
بالقول من ثبث الجنان شجاع
والى ابن سعد بالوصية مبطناً
أفضى فظهرها بلوم طباع
وهوى من القصر المشوم مهلاً
وشكراً تجلو صدع الأسماع
طفي لسيف من سيف محمد

عَبَتْ الْفُلُوحُ حُدَّه الْقَطَاعُ

طَهَى لِمَزْجِ شَرَابِهِ بِجَمِيعِهِ

لَهْفِي لِمَسْقَطِ ثَغْرِهِ اللَّمَاعِ

لَهْفِي لَهُ فَوْقَ الثَّرَابِ فَجَذَلْتُ

دَاعِي الْجَبِينِ مَهْشَمِ الْأَضْلَاعِ

مَوْلَايَ يَا بَنَى عَقِيلٍ يَوْمَكَ جَاعِلٍ

خَبَّ الْقُلُوبِ ذَرْيَةَ الْأَوْجَاعِ

وَسَقَى ابْنُ عَمْرٍو صَانِعًا غَذَقُ الْخَنَا

فَلَقَدْ أَصَاخَ إِلَى نَدَاءِ الدَّاعِي

وَحَمِيدَةَ تَنَادَى بِلِسَانِ الْحَالِ: x x x

يَعْنِي أَمِنْ أَبِي اسْتَعْنَدَكَ عِلْمُومُ

طَالَتْ وَصَارَتْ غَيْبَتُهُ دَوْمُ

وَالرَّاكِبُ الْعَارِضُكَ هَالِقُومُ

مَنْ شَفَقَتْ لِسَانَهُ أَرْوَيْتِي تَحْوَمُ

يَمَكُنْ لِفَاكْ أَنْخَبِرْ مِيشُومُ

مَنْ سَمِعَ صَاخَ بِكَ مَالُومُ

عَذِرْتَ يَعْني إِبْرَاهِيمَ الْلُومُ

وَأَنْجَحْتَ مِنْ الْمَلَايَ حُدُومُ

صَاحَتْ وَدَمَعَ الْعَيْنُ مَسْجُومُ

وَيَلِي أَعْلَى أَبْوِيهِ الرَّاحِ مَظْلُومُ

ك

السيد محمد رضا محمد صادق القزويني

١١١

قَدْ أُجِيبَتْكَ مِنَ الْخَوْلَةِ حُرَّةٌ
لَمْ يَعْرِفِ التَّارِيخُ بَعْدَ وَغَاوِهَا
أُمُّ الْبَنِينَ أَصِيلَةُ الْكَرِيمِ بِهَا
أُمًّا قَدَّتْ لِأُمَامِهَا أَبْنَاءُهَا
غَدَّتْكَ مِنْ تَدْيِ الْكَرَامَةِ وَالْوَفَا
حُبُّ الْحُسَيْنِ قَلْبَتْ أَنْتَ عَطَاءُهَا
وَبَطُولَةُ مِنْ حَيْدَرٍ فَجَعَلَتْهَا
فِي كَرِبْلَاءَ لِي تَصُدَّ بِلَاءُهَا
قَرَّتْ لَهَا عَيْنُ الْعَقِيلَةِ رَيْبُ
لِتَرَاكَ أَهْلًا أَنْ تَصُونَ خِيَاءُهَا
فَمَضَتْ تَقْصُ عَلَىكَ دَوْرًا عَاجِظًا
فِيكَ السُّهَامَةُ مَا اعْتَزَمَتْ فِدَاءُهَا
فِي لَيْلَةِ طَابِ الْحَدِيثِ الْحَلْوِ مِنْ
أُخْتِي وَأَنْتَ عَلَى الْجَوَادِ إِزَاءُهَا
تَرْوِي مُصَافَهَةَ الْكَرَامِ بِقَصَّةِ
قَدْ أُجِيبَتْكَ وَلَمْ تَرِدْ إِخْفَاءُهَا
فَهَزَزْتَ سَيْفَكَ أَنْ تَطْمِئَنَ قَلْبُهَا
بِيَدٍ تَلَقَّتْ فِي عَدٍ جَدًّا وَهَا
فَتَصَاعَدَتْ بِيضَاءُ تَدْعُو رَيْبُهَا
أَلَسَّ خَيْبَةُ السَّائِلُونَ رَجَاءُهَا
وَعَلَى الشَّرِيعَةِ وَدَعْتَكَ مُقْطَعًا

أُنِجْتُ شَيْقَاقَ وَخُلْفَتِكَ وَرَاءَهَا
 لَكِنِّي رَأْسُكَ فَوْقَ رِيحٍ شَائِحَةٍ
 قَدْ كَانَ يَرَعَى شَجْوَهَا وَبِكَاءَهَا
 نَادَتْكَ مِنْ قَلْبٍ ذَرْتِ أَوْ شَاجَةٍ
 وَبَادَ مَعَ هَوَاتِ الْغَيُونِ بَكَاءَهَا
 أَلْضَيْتُ عِنْدَ الْعَهْدِ بَعْدَكَ لَمْ تَزَلْ
 وَأَمَّا كَيْ تَسْمَعُ لِلصِّغَارِ نَدَاءَهَا
 لَدُنِّي لَيْتَ تَحْرُسُنِي رَكْبُنَا وَتُزِيلُنِي
 أَنْوَارَ وَجْهِكَ لِلْعِدَى ظِلَامُنَا

أربعة إعليهم الدلّ ينظر
 والهم عزم ثابت عيب ينظر
 والعباس راسه ابعد ينظر

ذخري زينب على السّاحي رَمِيَّةً

✕ ✕

البيان
للشيخ محمد بن حيدر الرضائي في رياء العبد لله

قِفْ حَيْثُ أَجْدَاثُ الطُّغُوفِ وَسَلِّمْ
حَرِّمَ الرِّجَاءُ لِرِثَائِهِ وَالْحَرِّمَ
قَوْمٌ مِنَ الْمَلَأَ الْوَضَاعَ اسْتَطَوُّنَا
فِيهَا وَصَارُوا لِلرَّفِيقِ الْأَعْظَمِ
يَارِبُوهُ النُّورِ الْمُضَعَّدِ مَعْلِنَا
عَنْ سِرِّ كَوْنٍ مَغْلُوقٍ مُتَكَلِّمٍ
هَذِي مَضَارِبُ هَاسِمٍ وَمَعَاقِدُ
مَعْقُودَةٍ بِالْعِزِّ لَمْ تَسْتَسْلِمِ
أَقْدَرْتُ بِالْحَطْوِ الْوَسِيدِ وَإِنَّمَا
تَنْحَطُّ فِي خَفَرِ خَطَايَ مُعْظَمِ
وَلَمَّتْ بَابًا لِلْمُضَاجِعِ دَلِيلِي
غَيْرِ الْحَقِيقَةِ مَوْضِعًا لِمِ الْأَلَمِ
حَبِّ سَيْفِي لَهَا وَتَقَرُّبِ
مَوْضِعِ لَذَاتِ اللَّهِ غَيْرِ مَوْضِعِ
أَهْ وَفَرُّ الْقَوْلِ يَعْصِفُ فِي نَحْيِ
لَوْ أَنَّ صَالِيَةَ الْهَوَاجِرِ فِي نَحْيِ
تَبَأْ لَمْ يَبَاغِرَا الْخُضُوعَ وَرَاءَهُ
تَلْبَاءُ وَالْعَقْدَ الْفَرِيدَ بِرِ رَحْمِ
فِي حَيْثُ لَا غَنَمَ يَقُومُ عَنْ الْفَدَى
دُونَ الْحُسَيْنِ وَلَا خِيَارَ مُسْلِمِ
يَوْمَ أَبُو الْفَضْلِ اسْتَطَالَ سَنَاؤُهُ
فَطَمِنَ بِهِ الْوَادِي وَلَمْ يَتَلَمَّ

من يترى حد السمات وملة
 أم القرى والطيبين وزعم
 بطل نبوا كبرلاء فحدثت
 ما بينت وطائفة ونهر العلق
 وافج الحسين له رفيف مؤدع
 ومقال متجوع ونظرة أعلم
 برز اللواء فقيل يا أرض إقلعي
 صغراً اليه ويا سماء تكوي
 حد السقاء براحتيه واغتندي
 في سرج ملأ المغاريس أدغم
 ومضى بتيار المنايا سابقاً
 والهام تنذر في استباق الملطم
 وأصيب هام ماله من فدية
 وأريق ماء ماله من مغد
 ولسان حال مؤدع ومضج
 الدين في ضلأ لرياء دي

ميزان زهبي مسني وعودي
 وعلية اسني بالدمع وعودي
 لو عود صسين أرو أفدي وعودي
 وأفوز بنظر دين الله وبيته (١)

السيد قاضي السندي

«السيف محسن أبو الحسن» مصيبة الفيلسوف

إذا كان ساقى الناس في الحشر حيدر

فساقى عطاشي كى بلاد أبو الفضل

على أن ساقى الحوض في الحشر قلبه
فرحني وهذا بالظلمات قلبه يغلي

وقفت على ماء الفرات ولم أزل
أقول له والقول بحسنة مثلي

علامك تجري لاجريت لو اريد
وأدر كنت يوماً بعرض عارك بالغسل

أما نشفت ألباد آل محمد
طيباً ولداً ابتلت بعد ولد نهل

من الحق أن تدرى غصونك ذنباً
أسى وحياء من بغاههم الذبل

فقال استمع للقول إن كنت سامعاً
وكن قبالاً عذري ولد تكلم عذلي

ألا إن ذا دمعي الذي أنت ناظر
غداة جعلت النوح بعدهم شغلي

برحمي أرى ما يلدواهم
به وهم صرعى على عكس حولي

جزى الله عنهم في المواساة عنهم
أبا الفضل خيراً لو شهدت أبا الفضل

لقد كان سيفاً صافياً يمينه
عليه فلم يحج سبابة إلى الصقل

ميناً يمينك القطيعة والتي
تسمى شمالاً وهي جامعة الشمل

بصبرك دون أبي النبي بكربلا
على الهول أمر لا يحيط به عقلي

ووافق لا يدري أفقدك راحة
أم العرش غالت المقادير بالشل

أخي كنت لي درعاً ورسلاً كلاهما
فقدت فلا يدري لي ولا نصلي

يُخَوِّيه أَنْ كَسَرَ ظَهْرِي وَلَكِنَّ أَلَمَ الْكُومِ
صِرْتُ مَرْكَزَ يُخَوِّيه كُلِّ الْهَمَمِ
يُخَوِّيه أَسْتَوْجِدُوكَ عَلَيْكَ الْكُومِ
وَلَا وَاحِدَ عَلَيْهِ يُعَدُّ يَنْغَرُ

α α

يُخَوِّيه أَمْنِيْنَ أَجْنِيْ هَا لَرَمِيْهِ
يُخَوِّيه أَسَا وَلَع بَيْتِيْ عَلَيْهِ
يُخَوِّيه أَسَا عَدُوِّيْ شَمْتُ بَيْتِهِ
وَأَسْتَوْفِيْكَ يَوْفَا ضَلَامِيْهِ

α α

أبيات الشيخ حسن قفطان
في رثاء أبي الفضل العباسي (ع)

هيهات أن تجفوا الشهاد جفوني
أو أن داعية الأسي تجفوني
أني ويوم الطف أضرم في الحشا
جذوات وجهد من لظى سجين
يوم أبو الفضل استقرت بأسه
فتيات فاطم من بني ياسين
في خير أنصار براهم ربهم
للدين أول عالم التكوين
حتى إذا قطعوا عليه طريقه
بسدار جيش بارز وكميت
ودعته أسرار القضا لشهادة
رسمت له في أوجها المكنون
خسروا يديهم وهامة ضربة في
عمد الحديد فخر خير طعين
ومشوا إليه السبط ينعا كسرت
الآن ظهري يا أخي ومعي
عباس كبش كيتبي وكنا نتي
وسري قومي بل أعز حوطني
يا ساعدي في كل معترك به
أسطو وسيف جهاتي يميني
لمن اللوا أعطي ومن هو جامع

شَمَلِي وَفِي ضَنْكِ الزَّحَامِ يَقِينِي
أَوْ لَسْتُ تَسْمَعُ نَزِيحاً تَدْعُوكَ مَنْ
طِي يَا جَاهِي إِذَا الْعِدَى نَهَرَنِي
أَوْ لَسْتُ تَسْمَعُ مَا تَقُولُ سَكِينَةً
عَمَاءُ يَوْمَ الْأَسْرِ مَنْ يَحْيِي
عَمَاءُ إِنْ أَدْنُو لَجِسْمِكَ أُبْتَغِي
تَقْبِيلَهُ بِسِيَاهِهِمْ خَرَبُونِي
عَمَاءُ مَا صَبَرِي وَأَنْتَ مُجَدِّدُ
عَارِ بِلَادِ غُسْلٍ وَارْتَكِينِي

« « «
رَادَّ حُسَيْنٍ سَيْلَهُ لِلصَّوَابِ
يَكْلَمُ إِشْرَادَتَكَ يَا خَوِيهَ حُسَيْنِ
إِنْتَهَ عَبَّاسُ لِحُسَيْنٍ وَزُرْكَ عَيْنِ
يَكْلَمُ أَرْدَ أَشِيلَتَكَ وَأَسْدَرُ

« «
يَكْلَمُ لَيْسَ يَزْهَرُ زَمَانِي
يَخْوِيهِ وَاعْدَتْ سَكْنَتُهُ تَرَانِي
يَخْوِيهِ حُسَيْنُ خَلِيفَتِي إِيْمَانِي
إِهْمَايَ وَأَسْتَعِي مِنْهَا مَنْ أَسْدَرُ

« «
يَخْوِيهِ إِيْمَانِي أَسْوَفَتُهَا يِيَاعِي
دَخَلَتْنِي أَمُوتُ إِهْنَانُهُ يَحْسِينِ
لَوْ جَعَلَنِي أَوْكَالَتِي الْوَعْدُ
يَخْوِيهِ الْمُسْتَحْتَجُّ مِنْ شَيْمَةِ الْحَرِ

عادل الكاظمي في قصيدة بحق الصبا بن أمير المؤمنين

أبا الفضل يارمز البطولة والذبا
أبا الفضل أن يرضى سؤالك له أبا
ملكك اللوا والجود في أرض كربلا
وقد سجدت السيف في كفك الطي
ملكك الهدى والجود والفضل والندى
وقد ألفت فيك المكام طلبا
تطاول أحنان السماء كغارب
وقد ملأ الدفاق شرقاً ومغرباً
ولا يحجبها والفرخ ينمى لها شم
سلافة وهي دونها المجد يجتبي

كمي تهابة الدخند من فتكاته
إذا احتل في يوم الكريهة أعضها
يعقد نيران الملاحم فارس
وتشبع بطن الطير طعماً مشرباً
ومارعة زحف الصفوف كربلا
وقد رعت من صولة الجاش أغلبا
دنا ابن عليم والمنايا تحوكة
الح النهر عجلانا ليدرك ماربا
أراد ورود الماء من سدة الظبي
وعن قلبه ذكر الفواهم ماخبا

« فَيَا نَفْسُ كَهْوِي بِعَدِ سَبِيلِ مُحَمَّدٍ
فَلَا تَشْرَبِي مَاءً وَأَنْ لَذَّ مُسْرِبًا
أَأَشْرَبِ مَاءً وَالْحُسَيْنَ مِنَ الظُّهُنِ
كَصَالِيَةِ الْجَمْرِ الْمَوْقِدِ الْحَبَا

لَا تُلَوْنِ أَشْرَبِ وَأُرِدْ رِيَانِ عِنْدَكَ
وَاقْوِيهِ حُسَيْنٍ وَرَدِهِ الْفَنَعِ عِنْدَكَ
يَنْهَرُ الْعَالَمِي عَلَيْهِ عَسْنَكَ
وَرَدَكَ لِأَهْلِهِ وَيَصِيرُ عَدْلَكُمْ

يَعْلَمُ أَعْلَاهُ الْكُومُ أَبُوفَا ضَلَّ وَحَدَّثَهَا
وَحَامَهُ عَنْ خَيْرِ زَيْبٍ وَحَدَّثَهَا
عَلَيْهِ مَادَرِي ظَلَّتْ وَحَدَّثَهَا

تَبَارَكِ الظُّهُنِ بَيْنَ أَعْلَى أُمِّيَّةٍ

السيف محمد علي اليعقوبي

دعاني فليشمد مددعا

هوئي أودع القلب ما أودعا

جزعت ولولا الذي قد أصاب

بني الوحي ما كدت أن أجزعا

عداء أبو الفضل لق الصفوف

وقل الظبا والقنا شرعا

إذا رآك السيف في كفه

هوت هائمهم سجداً ركعا

وحول الشريفة تحمي الفرات

جهموع أبي البغي أن يجمعا

وآب ولم يرو من شربة

وجزعة الموت ماجرعا

فخر إلى صفة العلقم

ضرباً فاعظم به مصرعا

فما كان أسجى لقلب الحسين

وآلم منه ولا أوجعا

رأى دمه للقنا منهدلاً

وأوصاله للظبا مرتعا

وطيع اليمين غفير الجبين

تشق النصال له مهنجا

أبذر العشيرة من هاشم

أقلت وهيئات أن تطلعها

أَبْدَرَ الْعَشِيرَةَ مِنْ هَاشِمٍ
 أَفْلَتَ وَهَيْهَاتَ أَنْ تَطْلُعَا
 فَقَدْتُكَ يَا بْنَ أَبِي وَاحِدٍ
 تَكَلَّمْتُ بِهِ مَضْرَأَ أَجْمَعَا
 لَقَدْ فَجَعْتَ أَعْيُنَ الشَّاهِدِينَ
 وَأَخْرَجْتَ لِفَقْدِكَ لَنْ تَهْجَعَا
 أَسَاقِي الْعَطَاشَى لَقَدْ كَضَهَا
 الظِّمَاءُ فَأَسْتَقَّتْ بَعْدَكَ الْأُدْمَعَا
 حَمَيْتَ الضَّعِيفَةَ مِنْ يَثْرِبِ
 وَأَنْزَلْتَهَا الْجَانِبَ الْأُمْنَعَا

α α α

الدهر ما يوم فرحني والي سار
 او علي لملم حاسيهم ولي سار
 وكف عباسي لادينه ولا يسار

يصبح آه اعلم سكتة مولديّه



أبياً الشيخ حسون الحلي
في رثاء قمر بني هاشم

لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي الْقَلْبِ مِنْ شَجْنٍ
مَا ذَاقَ طَرَفَكَ يَوْمَ طَيْبِ الْوَسْنِ
وَلَوْ رَأَيْتَ غَدَاةَ الطَّفِّ وَتَقَاتِنَا

أَسَلْتَ قَلْبَكَ دَمْعاً كَالْحَيَاةِ الْهَيِّ
نَادَيْتَ مَذْطُوحَ الْحَادِي بِضَعْفِهِمْ

وَرَأَى يَطْوِي مِيَاهِي الْأَرْضِ بِالْيَدَيْنِ
يَا رَاحِلِينَ بِصَبْرِي وَالْقَوَادِمَ مَعَا

رَفَقاً بِقَلْبِ نَجْبٍ نَاجِلِ الْبَدَنِ
أَخْفِي مَحَبَّتَكُمْ لِي لَدَيْكُمْ بِنَا

وَأَشْيٍ وَلَكِنْ دَمْعُ الْعَيْنِ يُضَعِّفِي
دَعْنِي عَنْكَ يَا سَعْدُ ذَكَرَ الْغَايَاتِ وَدَع

عَنْكَ الْبَلَاءُ عَلَى الْأَطْلَالِ وَالْيَمَنِ
وَأَسْمَعُ بِخَطْبِ جَرَى فِي كَرْبَلَاءَ عَلَى

آلِ النَّبِيِّ وَنَحْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ
يَوْمُ بِهِ الْمُصْطَفَى بَاتَتْ حَسَّاشَتُهُ

هَرَى وَلَمْ تَرَقْ عَيْنٌ مِنْ أَبِي حَسَنِ
لَمْ أَسْنِ نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ مُنْفَرِداً

وَفِيهِ أَحَدُ أَهْلِ الشَّرْكِ وَالْأَهْرِ
يَرْنُوا إِلَى الصَّحْبِ فَوْقَ الثَّرْبِ تَحْسِبُهَا

بُدُورٌ ثُمَّ بَدَتْ فِي الْحَالِكِ الدَّعْنِ
لَهْفِي لَهُ مَذْ رَأَى الْعَبَّاسَ مُنْجِلِدُ

فَوْقَ الصَّعِيدِ سَالِباً عَافِرَ الْيَدَيْنِ
 نَادَى بِصَوْتٍ يُذِيبُ الصَّخْرَ يَا غَضْدِي
 وَيَا مُعِينِي وَيَا كَهْفِي وَمَوْثِقِي
 عَبَّاسُ قَدْ كُنْتَ لِي غَضْباً أُصُولُ بِهِ
 وَكُنْتَ لِي حَبْلاً مِنْ أَمْنِ الْجَنَّةِ
 عَبَّاسُ هَذَا جَبُونُ الْكَفْرِ قَدْ زَحَفْتُ
 نَحْوِي بِأَرَابِ يَوْمِ الْفَتْحِ تَطْلُبُنِي
 كَسَرْتَ ظَهْرِي وَقَلْتَ حِيلَتِي وَبَمَا
 قَامَسْتِ سَرَّتْ ذُرُؤُ الْأَحْقَادِ وَالضُّغْنِ
 بَقِيتَ بَعْدَكَ بَيْنَ الْقَوْمِ مُتَفَرِّداً
 أَقْلَبُ الظَّرْفَ لِرَحَامٍ فَيُسَجِّدُنِي

أُولَى أَمَلِكُهُ يَتَجِيَّ أَسْكِينَهُ تَلَّهْ عَمِّي الْعَبَّاسُ وَبَيْنَهُ
 شَرِبَ مَايَ أَوْ نَسَانَهُ مَا نَسِينَهُ الْعَطَشُ وَقُلُوبُهُ تَلْهَبُ أَمِنْ الْحَرِّ

سَأَلَتْ دَمْعَهُ حَسِينُ أَوْ تَحَبَّ وَكَأَلِهَا وَنَارُ الْكَلْبِ تَلْهَبُ
 بِشَاطِي الْعَلَقِي عَمَّكَ إِمْرَبُ قَضَى وَفَرَّتْ تَصْبِحُ اللَّهُ وَأَكْبَرُ

الحاج محمد رضا الأذري
من قصيدة بحق العباس (ع)

- ١ أو ما أتاك حديثُ وقعة كربلا
- أنتَ وقد بلغ السماء مقامها
- ٢ يوم أبو الفضل استجار به الهدي
- والشمس من كدر العجاج لثامها
- ٣ فحلى عن نيتة ودعهم دونها
- ويذب من دون الشرى ضرغامها
- ٤ ثم إنشئ نحو الفرات ودونه
- خليات عادية يصد لجامها
- ٥ فكانه صقر بأعلى جبالها
- جلا خلق ما هناك حمامها
- ٦ فهنا لكم ملك الشريعة وأمرها
- من فوق تائم سيف مقامها
- ٧ فأبى نقيبة الزكية ربه
- وحشى ابن فاحشة يسب ضرامها
- ٨ حقاً إذا داني الخيم جالجت
- سوداء قد ملأ الفضا إرزامها
- ٩ حسمت يديه يد القضاء بحرم
- ويد القضاء ينقض إبدامها
- ١٠ الله أكبر أي يدي خذ عن
- أفق الهداية فاستأط ظلامها

- ١١ فمن المعزي السبيل سبيل محمد
بفتح له الأشراف طاماً هامها
- ١٢ قال الله لم أنس ابن فالحم لودجلاً
عنه العجاجة يسير متامها
- ١٣ وافق به نحو المحيم حاملاً
من ساهق عليها عن مدامها
- ١٤ وصوت عليه ما فعنا لك قائلاً
اليوم بان عن اليمين حسامها
- ١٥ اليوم سار عن اللثام كسها
اليوم بان عن الهداة امامها
- ١٦ اليوم نامت أعين بك لم تتم
وشهوت أخرى نغم منامها

تدري شعل يا عباس بعداك
كسر ظهري وانه المختار بعداك
نامت رغد عين الكوم بعداك
عيون الفاطمية

وما هو

تَصِيدُ الْيَتِيمَ خَلِيلُ ثَقِيرٍ فِي الْقَاسِمِ بِهِ الْحَسَنَةُ

صَغِيرًا كُنْتُ عَنْ حِمْلِ السِّلَاحِ
وَعَنْ آفَاقِ الدِّمِ الْجَوَاحِ
وَذَلِكَ بَقِيَّةُ الْحَسَنِ الْمَرْجُوحِ
أُقَاسِمُ مَا دَعَاكَ إِلَى الْبُلَاحِ
وَمَا كُنْتُ الْقِتَالِ عَلَيْكَ حَتَّى
تَهْتَبَ إِلَيَّ مَقَارِعُ الصَّفَاحِ
وَقَدْ تَفِيسَ الْحَسَنِ عَلَى الْمَنَابِ
تَوَجَّهْتُ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْأَصْغَارِ
وَعُدْتُ تَقُولُ غَمِّي صَنَاقَ صَدْرِي
أَرْضَنِي فَالْقِتَالُ بِهِ أَرْضِي
أَرْضَنِي لَا أَطِيقُ الذَّلَّ إِلَيَّ
أَمَّا الْيَوْمَ مَلَسُوا الْجَنَاحِ
وَشَدَّ حَفِيدُ خَيْدَرٍ بِيَاسِ
تَهْتَبُ تَهْوِيَةٌ عَائِيَةِ الرِّبَاحِ
فَهَشَمَ مِنْ غُلُوجِ الْخَوَرِ جَمْعًا
لِيَغْتَرَّ بَعْدُ بِالْقَدَرِ الْمُنَاحِ
وَنَادَى مِنْ بَعِيدٍ مُسَبِّغُنَا
وَقَدْ جَلَّةُ الْمَصَابِ عَنْ النُّوَامِ
وَيَقْضُ الْحَسِينَ عَلَى تَقِيلِ
وَيُحْمَدُ مِنْهُ خُبْرَةُ الْمَرَامِ
يُنَجِّي يَعْنِي أَنْ أَدْعَى فَأَلْفِي
بَطْنًا لَدَى أَسَابِغِ الصَّبَاحِ

وَأُسْرِعْ وَالْمُنَا يَا مُسْرِعَاتُ
فَتَسْبِقْنِي إِلَيْكَ مَعَ الرَّمَاحِ
وَأُلْفِي نَوْدَكَ الْوَضَائِعُ خَبِئَتْ
مَا ذُرَّ الشَّقِيقُ عَلَى الدَّقَاقِ

عَلَى ابْنِ الْحَسَنِ يَا كَلْبِي تَفْتَرُ
مَرَّ وَضَاعُ يَا عَمِّي الْمُسْكِرُ

بِسَ مَا سَمِعَ صَوْتَهُ شَرَعْتَ بِهِ
لِقَاءَ إِيْعَالٍ وَيَبْحَثُ إِبْرَاجِلِي
جِدَلُ جِتَالِ جِسَامٍ أَوْ سِدْرِي
يُلُوجُ إِبْرُوحَهُ أَوْ دَقَّةَ يَفُورُ

يَجْهَ وَنَادَاهُ يَا جِلْمَ إِبْرِي
هَانَ الْكَمْ تَخْلُونِي أَوْ صِيْدِي
يَارَيْتَ السِّيفَ قَبْلَكَ حَزْوَ رِي
عَلَى إِخِيَّتِي يَا عَمِّي الْخَيْلُ تَفْتَرُ

يَعْنِي امْكَلَتْ أَمِنْ لُجْبَرُوكْ
لَوْنَ أَبْقَى يَعْنِي چِنْتَ أَنْوَكْ
يِمَا سَمَ مَا تَرَاوَيْنِي جِرُوكْ
إِبْقَلِي مَثَلُ الْغَضَبَةِ وَأَبْدَعُ مَجْرُوكْ

أبيته السيد صالح الحلي « في مصيبة القاسم »

يا دوحة الجَدِّ من نهرٍ ومن مَضَرٍ
قد جَفَّتْ ماءُ الصِّبَا من غصنِكَ النَضَرِ
قد غَالِ خَسَفَ الرَّدَى بِدَمِ الْهَدَى فَهَوَى
فيا بَجْوَمَ السَّمَاءِ من بَعْدِهِ انْتَهَرِي
حُلُو الشَّبِيبةِ يَا طَهِي عَلَيْهِ دَوَعُ
من بَعْدِ اِيْتَاغِي بِالْعِزِّ وَالظَفَرِ
خَطَابَةُ الدَّمِّ وَالنِّيلِ الْبِشَارِ وَقَدْ
تَرَفَّتْهُ اَعْدَاؤُهُ بِالْبَيْضِ وَالسَّمَرِ
سَهْدُ بَعْثِ الْخَلْقِ وَالْاُخْلَاقِ اِنْ تَرَهُ
كَأَنَّهُ مَلَكٌ فِي صُورَةِ الْبَشَرِ
قد أَحْدَقَتْ فِيهِ اَلْأَفْئُةُ يَصُولُ بِهَا
كَأَنَّهُ اَسَدٌ قَدْ شَدَّ فِي حِمْرِ
مَا اخْضَرَ عَارِضُهُ مَادِبٌ شَارِبُهُ
لَكِنِ جَرَى الْقَدَرُ الْجَارِي عَلَى الْقَدَرِ
فَاغْتَالَ بِفِرْقَةِ الْاَزْدِيِّ بِمَقَرِّهِ
فَخَرَّ لَكِنِ بِخَدِّ مَنَّهُ مُنْعَفِرِ
اِنْ يَبْكِي عَمَّةً حَزَنًا بِمَصْرَعِي
فَمَا بَلَى قَمَرُ الْاَعْلَى قَمَرِ
يَا سَاعِدَ اللّٰهِ قَلْبَ السَّبْطِ يَنْظُرُهُ
فَرْدًا وَلَمْ يَبْلُغِ الْعِشْرِينَ فِي الْعَمْرِ
لَرُبِّ الرِّكْبِ اَلَا يَا مَقْلَتِي اَنْفَجِرِي
مِنْ الدَّمْعِ رَمًا يَا مُهْجَتِي اِنْفَطِرِي
قَدْ كُنْتُ اَحْذَرُ اَنْيَّ لَا اُرَاكَ عَلَى
وَجْهِ الصَّعِيدِ وَلَكِنِ جَانَّتِي حَذَرِي
مَا كُنْتُ اَمَلُ فِي الرَّمْضَانِ اُبْصِرُهُ
يَا لَيْتَ فَارَقْتَنِي مِنْ قَبْلِ ذَا بَصَرِي
خَلَقْتَ وَالِدَةً وَطَى مَحَبَّةً
مَدَّ حُوسَنَةً لَيْسَ مِنْ حَامٍ وَمُسْتَحَبَرِ
بُنِيَ تَقْضِي عَلَى شَاطِي الْفَرَاتِ ظِمًا
وَالْمَاءُ اُسْرِبُهُ صَفْقًا بِلَا كَدَرِ

خط حسين صدره ابرص ^{جسام} جسام
شباك فوقه وساله لصوب الحيام
صدره ابرص رعمه اوقفه بالاقدام
بالتريان وحسين ابتعث

xx

جابه ومدده ما بين اخواته
بما سمعن النسوان صوته
بچه عدهم يويلي وثم موته
اجت مسكنة تصيح الله والبر

xx

امبارك بين سبعين ألف جابوك
ابدال الشمع بالنشاب زفوك
عن الحنة ايدم الراسي حنوك
على راسك امليس نيل ينثر



قصيدة بحق القاسم
عذ كتاب معاليه الكلبين

المجلد الثامن

- ١ قسم الأله الرزق بين أعظم
- لا رزق أعظم من مصاب القاسم
- ٢ حسني خلق من نجاو محمد
- مضري جرق من سلاله هاشم
- ٣ غصن نصير من أصول مفاخر
- ثمذ حني من ذروع مكارم
- ٤ قتال أبطال مبيد كتاب
- فتاك أسار هذين ملاحم
- ٥ كرم الكماة بقوة علوية
- وأبازهم طرا بطش هاشم
- ٦ لله يوم خد فيه على الثرى
- مكسورة الأصلاع تحت مناسم
- ٧ ناري حسينا غمة مشكيا
- بعد الوصال رقت هجر رانم
- ٨ فأتاه وهو إذا يجود بنفسه
- ويفيض منه الجرح فيض غمام
- ٩ ويلوك كالحوت الثريب لسانه
- لو كأو يفض كالقطا بقوائم

تلك الصورة المشرقات كأنها

الأقمار تسبح في غدير دماء
خضبروا وما شابهوا وكان خضابهم
يدم من الأوجاج لا الحناء

مثل من الورك زيب هناها
ومصائب ابن الحسن جاسم هناها
تشوف بدور برضا الطف هناها
خضاب الدمع ونثار الرزية



أنا الوالد ولنته ضناها

والوالد تطلب رباها

ليش إنقطع منك رجاها

يبني إنظفه عيني ضناها

يومك بالوحد عماها

وضلوعي الكهر هناها

الشيخ قاسم محيي الدين «١»

أَعْظِمَ بِهِ مِنْ قَاسِمٍ قَسَمَ الْعِدَى
ضَرْباً وَطَعْناً فِي قَنَا وَمُهَنْدٍ

مَنْ مِثْلُهُ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ مُحِيداً

ضَرَبْتَ بِهِ أَعْرَاقَهُ لِحَمْدِ

سَبَلِ الزَّكِيِّ الْمَجْتَبَى بِدُرِّ الْهَدَى

شَمْسُ الْمَنَاقِبِ وَالْعُلَى وَالسُّودِ

مَا كَرُّ يَوْمٍ وَغَى عَلَى مَلُومَةٍ

إِلَّا وَغَادَرَ جَمْعَهَا بِتَبَرِّدِ

وَعَلَى الْبَسَالَةِ قَدْ تَعَوَّدَ نَاسِئاً

أُسْدٌ لِغَيْرِ الْبَاسِ لَمْ يَتَعَوَّدِ

لَمْ أَشَعْ مَذْ أَسْجَاهُ وَحْدَةً عَمَّةَ

بَيْنَ الْأَعَادِي مَالَهُ مِنْ مُنْجِدِ

طَلَبَ الْبِرَازَ مِنَ الْحُسَيْنِ وَقَلْبُهُ

مُتَوَقِّدٌ بِالْحُزَنِ أَيُّ تَوَقُّدِ

فَتَدَفَّقَتْ عِبْرَاتُ بَدْرِ سَنَا الْهَدَى

سَبَطَ النَّبِيُّ عَلَى شَقِيقِ الْفَرَقِ

وَأَنْصَاعَ نَحْوِ الْقَوْمِ مَخْطَبُ فِيهِمْ

بِلِسَانِ ضَمَصَامٍ وَأَسْحَرَ أَمَلِ

وَنَكَّرُ فِيهِمْ قَائِلًا إِنْ تُنْكَرُوا

أَسْمِي فَأَنْتَ ابْنُ الزَّكِيِّ الْأَعْجَدِ

فَأَبَادَ سَجْحَانَ الْوَغَى وَاسْقَاهُمْ

قُرَّ الطَّعَانِ بِكَأْسٍ لِهَظْمِ الصَّدِي
 وَعَلَيْهِ أَسْقَى الْخَلْقَ شَدَّ مُقْتَعًا
 فِي سَيْفِ رَأْسِ الْأَكْزَمِ سَيِّدٍ
 فَهَوَىٰ كَمَا تَهْوِي الْجِبَالُ عَلَى النَّوَى
 ظَامٌ وَنَارٌ فَوَادِهِ لَمْ تَحْمَدِ
 وَدَعَا أَيَّامَهُ أَدْرَكَنِي فَقَدْ
 أَوْرَعَ الظُّلُمَا كَبْدِي وَبَانَ تَجَلْدِي
 فَأَتَاهُ عَنُوثُ الْمُسْتَغِيثِ مُبَادِرًا
 وَإِذَا بِهِ بِالرَّجُلِ يَفْخَصُ وَالْيَدِ
 وَأَتَى بِهِ نَحْوَ الْمُخِيَمِ نَادِيًا
 يَبْكِي وَيَدْبُهُ بِقَلْبِهِ مُلَمَدِ

× × ×

يَبْنِي إِمْنَةً بِطَيْبِ نَوْمِكَ عَمْرِيَانِ مَسْلُوبِ أَهْدُومِكَ
 وَهَرَّ الشَّمْسُ غَيْرَ أَرْسُومِكَ وَيْنِ الَّذِي يَأْخُذُ أَعْلُومِكَ
 لَدُّ بَوِكَ الْحَسَنِ وَأَهْلَكَ وَقَوْلِكَ يَا لَيْتَ يَوْمِي كَبَلِ يَوْمِكَ

× × ×

أَعْرَجْتَ رَوْحِي إِبْدَائِهِ إِرْبَاكَ بِالْأَرَارِ
 أَوْرَدْتَ شَمْعَةَ سُبَابِكَ تَشَعُّ بِالْأَرَارِ
 شَمْنِي فِي الْفَلَاحِ عَنِ الذَّمْلِ بِالْأَرَارِ
 بِجَاسِمٍ وَأَنْهَدَمَ بَيْتِي عَلَيْهِ



أبيات للشيخ جعفر الهرقي علي الأكبر

- ١ بنفسي أوقدت ذات العقود
- ٢ رزايا الطف لود
- ٣ سباب بالطفوف قضى شهيداً
- ٤ سبيبة لرزوه رأس
- ٥ سبيه محمد خلقاً وخلقاً
- ٦ وفي مشي وفي لفت
- ٧ وفي نطق لسان الوحي منه
- ٨ ير قلبه بقدار
- ٩ وما أدري أعزّي أم أهني
- ١٠ علي المرتضى باب
- ١١ فطوراً للوصي أهني فيه
- ١٢ وأنظم مدحه نظم
- ١٣ علي في الطفوف أقام حرباً
- ١٤ لحربك يا علي
- ١٥ وصيرك بك بدراً وأحداً
- ١٦ و نادى يا هروب
- ١٧ وقاتل بكهم لقتاله عمرو
- ١٨ وحيداً قمرهم فو
- ١٩ ولف صفوفهم صفياً بصف
- ٢٠ ودف جنودهم فو
- ٢١ وطوراً يا علي أعزّي فيه
- ٢٢ وتبكي العين للعقد

أب التهود

بن الوليد

أب حيدر

محمّد

بن الشهيد

م العقود

ح اليهود

الحمد عودي

بن الصبيد

بن الجنود

الفريد

- ١٢ فَيَا نَفْسُ اِذْهَبِي وَحِداً وَحُزْناً
- وَيَا عَيْنِي بِحُجْرِ الدَّمْعِ مَعَ جُودِي
- ١٣ عَلَى حُلُوِّ السَّبَابِ وَبَدْرِ تَمِّ
- سَتَبِيهِ فَحَمْدُ خَيْرِ الْجُودِ
- ١٤ كَأَنِّي بِالْحُسَيْنِ غداً يَنَادِي
- عَلَيْنَا يَا لِيَالِيهِ الْوَصْلُ عَوْدِي
- ١٥ رَجُوتُكَ يَا عَلِيُّ تَعِيشَ بَعْدِي
- لَتَوْسِدَ جُثَّتِي رَمْسَ الْخُودِ
- ١٦ وَتَمْشِي بِأَكْيَافٍ مِنْ خَلْفِ نَعْشِي
- لَمَّا يَبْكِي الْوَلِيدُ عَلَى الْفَقِيدِ
- ١٧ وَلَمْ أُنْسَ النِّسَاءَ غَدَاةَ فَرَّتْ
- إِلَى نَعْشِ الشَّهِيدِ بَنِ الشَّهِيدِ
- ١٨ بَنَاتُ النِّعْشِ حَوْلَ النِّعْشِ حَامَتِ
- وَقَدْ دَارَتْ عَلَى بَدْرِ السُّعُودِ
- ١٩ فَهَذِي قَبْلَتْ كَفّاً خَضِيباً
- وَسُمَّتْ تِلْكَ وَرْدُ فِي الْخُودِ
- ٢٠ وَزَيْنَبُ قَابَلَتْ لَيْلَى وَقَالَتْ
- أَعِيدِي النُّوْحَ يَا لَيْلَى أَعِيدِي

× × ×

كُوفِي تِلْكَ ابْنِجَ لَيْلَى ضَمْدِي جُرُوحَ وَهْلِ لَيْلَى

لَدَى مَقَرِّ لَيْسَ تَجِيلَ وَأَمِنْ الْعَطَشِ ذَائِبَ دَلِيلَ